﴿ الحمد لله القادر القوي الذي له الأسماء الحسنى ﴾

قد طبع

# ﴿ كتاب منحة السراء في شرح الدعاء ﴾
## المسمى بكاشف الضراء

للعلامة القاضي أبي علي محمد الملقب بارتضا علي خان
البخاري الصفوي الكوفاموي ثم المدراسي
من علماء القرن الثالث عشر في الهند
المتوفى سنة (١٢٧٠) هجرية
رحمه الله رحمة واسعة
آمين

﴿ الطبعة الأولى ﴾

بمطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة ببلدة
حيدرآباد الدكن الواقعة في جنوبي الهند عمرها الله
إلى أقصى الزمن سنة (١٣٣٧) هجرية

بسم الله الرحمن الرحيم

يامن قصت(١) اجنحة طيور العقول دون الوصول الى جو سماء اسمائه الحسنى * وقيدت ذيول اقمصة الفحول لدى السباحة في بوادي سبحات نعوته الاسنى * وكلت ركائب الافكار عن التوجه تلقاء مدين صفاته الجلالية * وطأطأت جباه الذل والافتقار عند سرادقات تجلياته الجمالية *

(احمدك) على ما ظهرت لآلى الشيون من كنز احدية ذاتك الكاملة * واودعت جواهر الصفات في حقة الحقيقة المحمدية الجامعة لتعيناتك الفاضلة * ورقمت آيات نعمائك على صحائف الاكوان * ونصبت رايات آلائك في ميادين الاعراض والاعيان * وجعلت كل نقطة جرى عليها قلم الابداع مرآة لمشاهدة جمالك وصيرت كل حرف رقم على لوح الاختراع مرقاة لطالعة نعوت كمالك واسألك ان تصلي على حبيبك الامين المامون الذي استقام به دائرة الوجود * وتعرف منه سرك المكنون في كل موجود * ودار بدعوته العامة فلك التوحيد *

(١) قصت بالضم من قص يقص بمعنى قطعت بصيغة المجهول ١٢ وجاه

وجاء بالشرع المبين السديد * فمن اتبع هداه * فقد فاز بمناه * ومن عانده وعصاه * فتردى في مهاوي هواه * وعلى آله البررة الاطهار * واصحابه الكملة الابرار * والتجي من خزائن برك المخزون * في مكامن سرك المصون * ان تفيض علينا شآبيب انوار التوفيق * وتطلعنا على دقائق اسرار التحقيق * وتهذب نفوسنا الابية عن انس التخلق بحسن الاخلاق وتنور قلوبنا بلوامع الاشراق * لتستمد النور على قاموس ناموس الانس * وتتهيأ للحضور في حضائر القدس * وتثبتنا على سنن الحق والهدى * وترشدنا الى طريق البر والتقى * وتجعل خير مرامنا ابتغاء رضاك * واشرف ايامنا يوم نلقاك * انت الملاذ في كل امر مهم * وانت المعاذ في كل خطب ملم * بيدك مقاليد الامور * ولك الخلق والامر واليك النشور *

(اما بعد) فيقول العبد الضعيف الراجي الى رحمة ربه العزيز القوي ابو علي محمد المدعو بارتضا علي الفاروقي الصفوي الجوفاموي * بصره الله سبحانه بعيوب نفسه * وجعل يومه خيرا من امسه * اني بعدما ابلتني الدهر الخوان * اعساكر الهموم خطوب الحدثان * وسقاني كدرا بعد صفو * ومرا بعد حلو * حتى اجريت جاريتي في الرياح العاصفة * ليس لها من دون الله كاشفة * الهمت بتركيب دعاء اسماء الله الحسنى * وضم اسماء نبينا الشريفة الاسنى * وقرأته اياما معدودة فكشف الله عني ما لا ارجو منه المناص * ولم يبق لي منه الخلاص * فنويت ان اشرحه شرحا كاشفا اسراره * رافعا عن عرائس معانيه استاره * لكن لم يتفق لي الى الان لتشتت البال * بتزاحم الاشتغال * مع ما كنت مترددا في ذلك بين اقدام واحجام * لقصور شاني وعزة مرام * كيف وانى للقوى الضعيفة البشرية السلوك في صفات الربوبية سبيل البحث والتفتيش *

وان تطيق الابصار لضوء الشمس ابصار الخفافيش * واين الحضيض من الذرى * وشتان بين الثريا والثرى * فالآن تصديت لتحصيل ما عزمت عليه * وتوليت لتكميل ما توجهت اليه * وصممت العزم على انشاء ما انويه * واملاء ما ظلت ابتغيه * مقتبسا من انوار كلام المشائخ الكرام * ومقتفيا آثار الامام حجة الاسلام * تلافيا للمافات * واستعدادا لما هو آت * وسميته (بالمنحة السراء في شرح الدعاء المسمى بكاشف الضراء) وجعلته خير عدة و عتاد * لا تنم به يوم التناد * متوكلا على الله العليم القدير * وهو حسبي ونعم النصير *

(اعلم) ان الحق سبحانه لاعز من ان يدركه العقول والابصار وجل ان تجول فيه الفهوم والافكار * بحيث لم يتعلق بكنه ذاته حديث العلم وقديمه * ولا يجمعه لطيف الحد وعظيمه * وكل فيه اللسان * وضاق عنه نطاق البيان * فلا سبيل الى معرفته الا من طريق الاسماء و الصفات باعتصام همة الشيخ الكامل المكمل بسبب رياضات شاقة * ومجاهدات حاقة و مداومة الذكر ومواظبة الفكر ومواطاة القلب واللسان * بفضل الله الفيض المنان *

﴿ تعريف الاسم والصفة ﴾

(فالاسم) ما يبين المسمى ويميزه * (والصفة) ما يوصل الى معرفة حال الموصوف ويوضحه * وقد اطبقت الصوفية الكرام على عينية صفاته تعالى لذاته ومعنى العينية ان ذاته سبحانه يترتب عليها ما يترتب على ذات وصفة فكون ذاته تعالى عين العلم مثلا انكشاف الاشياء وظهورها عليه لاجل ذاته لا لقيام صفة العلم به فذاته بهذا الاعتبار عين حقيقة العلم وكذا الحال في القدرة فان ذاته مؤثرة بذاتها لا لصفة زائدة عليها فهي بذلك الاعتبار حقيقة القدرة فهي ... [illegible] فالعينية بحسب الحقيقة والتغاير بالاعتبار دون المفهوم ومن يرجعها الى نفي الصفات مع حصول نتائجها وثمراتها فالحق يجل مجده بحسب كل ...

هو في شأن شؤون وتجليات في مراتب الالهية وان له بحسب شؤونه صفات وهي اما ايجابية او سلبية (فالاولى) اما حقيقية لا اضافة فيها كالحياة او اضافية محضة كالاولية والآخرية او ذو اضافة كالربوبية والعلم والارادة (والثانية) كالقدوسية (والاسماء) تنقسم الى اسماء الذات واسماء الصفات واسماء الافعال وان كان كلها اسماء الذات لان باعتبار ظهور الذات تسمى اسماء الذات كالله الملك القدوس وبظهور الصفات فيها تسمى اسماء الصفات كالحي الشكور القهار وبظهور الافعال فيها تسمى اسماء الافعال كالمبدئ الوكيل الباعث واكثرها يجمع الاعتبارين او الثلاث كالرب فانه بمعنى الثابت للذات وبمعنى المالك للصفة وبمعنى المصلح للفعل

تقسيم الصفات

(ثم الصفات) على حسب ما تقتضيه ثلاثة اقسام (منها) صفات جلال كالقهار المقتدر الجبار (ومنها) صفات جمال كالسلام المؤمن الغفار (ومنها) صفات مشتركة بينهما وهي صفات الكمال مثل الرحمن الملك القيوم ولكل صفة واسم اثر وذلك الاثر مظهر جلال ذلك الاسم او جماله او كماله فالجنة مظهر للجمال المطلق والجحيم للجلال المطلق والدنيا والآخرة كلاهما مظهران والانسان الكامل مظهر الاسماء المشتركة فان الانسان الكامل مظهر الاسماء كلها ذاتية كانت او جلالية او جمالية او مشتركة

(٢) قوله اللهم

(اللهم انت الله لا اله الا انت) (اللهم) كلمة كثر استعمالها في ابتداء حال الدعاء والداورد كثير من الدعوات المأثورة مصدرة بها (واختلف) النحاة في تقديرها فقال البصريون والخليل اصلها يا الله حذفت حرف النداء وعوض عنه الميم المشددة في آخره وذلك من خصائص هذا الاسم الجليل كدخول يا عليه مع حرف التعريف وقطع همزته ودخول تاء القسم ولا يقال يا اللهم تحاميا عن

الاجتماع بين العوض والمعوض عنه وما انشد عليه شعر

اذا ما حدث الما * اقول يا اللهم اللهما

فانكر الزجاج وقال الكوفيون والفراء اصله يا الله امنا بخير اى اقصدنا بدفع كل ضر فخفف بحذف حرف النداء ومتعلقات الفعل وهمزته وابقيت الميم المشددة من اصل الفعل كالشين في ايش (وانت) ضمير للمفرد الحاضر اوتى ها هنا لينسب الذاكر المحقق لفظ الجلالة اليه * ويعرف نفسه حاضرة لديه * ليكون ممتثلا بقوله عليه الصلوة والسلام فاعبد ربك كانك تراه وتجتنبا عن حضور ماسواه * و(الله) قيل لفظ سريانى اصله لاها فعرب بحذف الالف الاخيرة (والجمهور) على انه عربى لكنهم اختلفوا في كونه مشتقا او جامدا فعلى تقدير الاشتقاق (اما اجوف يائى) كما ذهب اليه سيبويه بان يكون اصله لاه من لاه يليه ليها ولاها اذا احتجب لاحتجابه سبحانه عن درك الابصار (او مثال واوى) اصله ولاه فقلبت الواو همزة لاستثقال الكسرة عليها كاعاء واشاح من وله اذا تحير وتخبط لتحير العقول في معرفته فانه فضلا عن ادراك ذاته (او مهموز الفاء) فعلى ذلك التقدير اما مشتق من اله يأله الاهة والوهة والوهية اى عبد عبادة بفتح العين فيهما فاله فعال بمعنى مالوه او من اله كسمع اذا تحير والوجه ماذكرنا * او من الهت الى كذا اى سكنت اليه لان القلوب تطمئن بذكره او من اله اذا فزع من امر نزل عليه واله اذا اثد يفزع اليه وهو يجيره او من اله الفصيل اذا اولع بامه اذ العباد والهون بالتضرع اليه في الشدائد واما على تقدير كونه جامدا فعلم الموجود الحق الجامع لجميع صفات الكمالية المتوي بنعوت الربوبية المتفرد بالوجود الحقيقى فان كل ماسواه وهو هالك في نفسه غير مستحق للوجود بذاته (ولام التعريف) قارنت

وضعه وليس في الاصل وصفا لانه يوصف ولا يوصف به والحق انه في الاصل وصف لان ذاته تعالى من حيث هو بلا اعتبار امر حقيقي او اضافي غير معقول للبشر فلا يمكنه وضع اللفظ والاشارة اليه باطلاق لفظ عليه لكن لما غلب عليه الاسمية بحيث لا يستعمل في غيره وصار كالعلم اجرى مجراه في اجراء الاوصاف عليه وامتناع الوصف به وعدم تطرق احتمال الشركة اليه (وهذا الاسم) عند اكثر العلماء اعظم الاسماء لانه دال على الذات الجامعة لصفات الالوهية كلها بحيث لا يشذ منها شيء ولا يطلق على غيره تعالى لا حقيقة ولا مجازا بخلاف سائر الاسماء فانها قد تطلق على غيره سبحانه كالرؤف والرحيم وان كان اطلاقها على الغير بأين اطلاقه عليه جل مجده كما ستعلم ويعرف غيره من الاسماء بالاضافة اليه بان يقال الرحيم من اسماء الله ولا يقال الله من اسماء الرحيم

﴿قال﴾ الغوث الصمداني قطب الاقطاب سيدنا ابو محمد محي الدين عبد القادر الجيلاني رضي الله تعالى عنه الاسم الاعظم هو الله لكن بشرط ان تقول الله وليس في قلبك سواه وحظ العابد من ذلك الاسم ان يكون مستغرق القلب بان لا يرى غيره موجودا ولا يلتفت الى ماسواه ولا يرجو ولا يخاف الا اياه لانه هو الموجود الحقيقي وماسواه هالك * وينبغي ان يرى نفسه اول هالك وجملة (لا اله الا انت) تاكيد لقوله انت الله ومفيد للحصر لان مفاد هذا النفي وما بعده غاية الاثبات * (الا ترى) ان لا اخ لي سواك آكد من انت اخي فمفادها نفي ما استحال وجوده هو الشريك واثبات ما استحال عدمه هو الذات الواجبة جل مجده وكلمة (لا) ههنا لنفي الجنس وكثيرا ما يحذف خبرها اذا كان عاما عند الحجازيين وبنو تميم يحذفونه وجوبا اذا علم والعامل

فيه لا عند الجمهور خلافا لسيبويه اذا كان اسمها مبنيا لا رتفاعه بالابتداء عنده حينئذ على ما هو الاصل ٭

﴿ وقال العلامة الزمخشري ﴾ انه لا يقتضي الخبر فقولهم لا اهل ولا مال بمعنى انتفى الاهل والمال والمستثنى هاهنا مرفوع المحل على البدلية من موضع اسم لا المرفوع بالابتدائية وليس منصوبا حملا على لفظه لان لا لا تعمل الا في نكرة منفية ولا يجوز كونه مفرغا بان يقع الا انت موقع الخبر المحذوف هو موجود ه الالان المعنى على نفي الوجود من اله سوى الله وهو انما يحصل اذا جعل الاستثناء بدلا من موضع اسم لا ويكون خبرا لا خبرا عنه فينتفي الوجود عن اله سوى الله تعالى هو المطلوب ٭

(وهاهنا اشكال مشهور) هو ان الخبر المحذوف هاهنا يجب ان يكون عاما كموجود ونحوه لان اختيار خاص دون خاص من غير قرينة ترجيح بلا مرجح وعدم القرينة على الخصوص قرينة على العموم (والمعنى) لا اله موجود الا انت فلم يلزم منه عدم امكان اله سوى الله مع ان المطلوب امتناع اله سواه ٭

﴿ والجواب عنه ﴾ انا لا نسلم احتياجه الى الخبر كما هو مذهب العلامة حتى يرد الاشكال لان لا التي لنفي الجنس تفيد نفي الجنس في حد نفسه هو الامتناع والاستثناء منه هو وجوده بنفسه فيفيد وجوب المستثنى والمعنى انتفى الاله الموصوف بالالوهية الا انت الموصوف بها وان سلم الاحتياج كما ذهب اليه الجمهور فهذه القضية وان كانت مطلقة عامة صورة لكنها ضرورية معنى لان المطلقات العامة في الالهيات ضرورية لعدم امكان التغير كيف وان الاله ليس من شانه الوجود تارة والعدم اخرى فالايجاب هناك ضروري

كالسالب والمنفي لا اله موجود بالضرورة الا انت الموجود ضرورة فيلزم امتناع وجود اله آخر غيره ووجوب وجوده تعالى شانه وتم التوحيد فتامل وعند اهل الكشف لهذه الكلمة معنى آخر ذوقي لا يلزم عليه الاشكال لكن لا رخصة عن شيوخنا باظهاره لان القال بدون الحال زندقة والحاد فعليك ان تخرج وجودك الوهمية من البين حتى ترى تجليات وجوده تعالى رأى العين ﴿وذلك فضل من الله يؤتيه من يشاء﴾

﴿تأثير سائر الاسماء الالهية على اكل الحلال وصدق المقال﴾

﴿ اعلم ﴾ ان تأثير ذلك الاسم المبارك وسائر الاسماء الالهية مبنية على اكل الحلال وصدق المقال ونظافة الظاهر من الانجاس وطهارة الباطن من الادناس وحسن النية وطيبة الخلق ورصد الاوقات بالرياضة ﴿

﴿ وخواص ﴾ هذه الاسماء كثيرة اكتب هاهنا بعضها المجربة التي وصلت الي من المشايخ باجازة صحيحة ﴿ (فمن قرأ الله) مع حرف النداء او بالصيغة المذكورة بعد اداء التهجد الف مرة ذكرا او وردا احيا الله قلبه ولكن الورد انسب بالاول والذكر بالثاني ﴿ والكيفية موقوفة على اجازة المرشد ﴿ (ومن قرأ) هذا الاسم بعد نصف الليل بحضور القلب الف مرة بان يحبس النفس في كل مائة ويتصوره مكتوبا في جوف القلب بماء الذهب صار صاحب يقين ووصل الى مقام لو كشف الغطاء لما ازددت يقينا ﴿ (ومن اكثر ذكره) بان يقول الله الله ثم يصبر بمقدار كلمة ثم يعود فيقول كذلك رأى بعد الاربعين من العجائب ما رأى ﴿ (ومن داوم) على ذكره (١) بعد جوع وسهر اطلعه الله تعالى على مكنونات غيبه وجعله من المقربين ﴿ وهذا ذكر لاكابر التالهين من ارباب الخلوات ﴿ ويصلح ذكره لمن كان اسمه محمد او عبد الله ﴿ (واو كتب) في اناء صيني مكررا على حسب ما يسع الاناء ومحي بالماء ورش به وجه المصروع

(١) لا اقل من ساعة نجومية [illegible] رحمه الله تعالى

﴿ عمل دفع الصرع ﴾ (٢) ﴿ الرحمن ﴾ (٣) (٢٩٨) ﴿ الرحيم ﴾ (٢٥٨)

احترق شيطانه*

﴿ قال الامام ﴾ البوني رحمه الله لقد امرت بذلك لرجل كان له غلام مصروع مقدار بع وثلاثين سنة واعياه امره فاعتكف ثلاثة ايام وكتب ورش به عليه احترق شيطانه ولم يعد اليه وهذا اسم مذهب للمال كلها*

(اللهم انت الرحمن لا رحمن الا انت) (اللهم انت الرحيم لا رحيم الا انت) الرحمن والرحيم اسمان بنيا للمبالغة من رحم كالغضبان من غضب والعليم من علم (والرحمة) هي رقة القلب ورأفته تقتضي التفضل والاحسان على من رق له وانها لا توجد في الله تعالى الا باعتبار الاثر المترتب عليها من ايصال الخير الى المرحوم دون المبادى التى لا يصح اتصافه تعالى بها من الرقة وغيرها كيف والرقة كيفية مزاجية تابعة للاثار والانفعال تعالى الله من ذلك علوا كبيرا على ان الرحمة عن رقة وتالم يكاد يقصد بها دفع الم الرقة فيكون ساعيا لغرض نفسه لا لقضاء حاجة المحتاج عناية به ورحمته تعالى تامة من حيث ارادته قضاء حاجات المحتاجين لا لغرض بل عناية بهم*

(والرحمن) ابلغ من الرحيم لان زيادة البناء تدل على زيادة المعنى ومعناه المنعم الحقيقي البالغ في الرحمة غايتها وهو لا يطلق على غيره سبحانه وبهذا الوجه قريب من اسم الله تعالى كما في التنزيل (ادعوا الله او ادعوا الرحمن اياما تدعوا فله الاسماء الحسنى) لكنه لم يصر كالعلم بدلالة وقوعه صفة بخلاف اسم الله فانه صار كالعلم في اجراء الاوصاف عليه واعم منه بشموله المومن والكافر بانعامه عليهم من النعماء البدنية والمالية ودفع البلاء وانواع المكاره عنهم في الدنيا ويقال له خاص اللفظ عام المعنى ورحمة الرحيم خاصة للمؤمنين في العقبى (واللام) في هذين الاسمين وسائر الاسماء الالهية للكمال لا للعموم ولا للعهد*

﴿ قال ﴾

﴿ قال ﴾ سيبويه قد يجيء لام التعريف للكمال كما تقول زيد الرجل اى كامل في رجوليته (فان قلت) ان الرحيم لا يرى مبتلى او مضرورا وهو يقدر على اماطة ما به الا ويتبادر الى اماطته والدنيا طافحة (١) بالمحن والبلايا والله تعالى مع قدرته على كفاية كل بلية وازالة كل ضر كيف ترك عباده ممتحنين بالرزايا (٢) (قلنا) ان الرحيم يريد خير المرحوم لا محالة وليس في الوجود شر الا في ضمنه خير او دفع ذلك الشر لبطل الخير الذى في ضمنه وحصل ببطلانه شر اعظم منه لكنه اراد الخير للخير نفسه وشر لذاته بل لطالب الخير فالخير مقتضى بالذات والشر مقتضى بالعرض وليس ذلك منافيا لمعنى الرحمة اصلا كما ان اليد المتاكلة قطعها شر في الظاهر وفي ضمنها خير جزيل هو سلامة البدن فكانت السلامة مطلوبة لذاتها والقطع مطلوبا لغيره ومن ههنا قالوا ان الضرر الخاص يتحمل لدفع الضرر العام فافهم فالرحمن والرحيم ليس حقيقة الا الله سبحانه ولذا اوردناهما بصيغة الحصر * وحظ العبد من اسم الرحمن ان لا يدع فاقة المحتاج الا سدها قدر طاقته ولا يترك مفتقرا في جواره وبلده الا ويتقدم بتعهده ودفع فقره اما بماله او السعي في حقه بالشفاعة الى غيره وان عجز عنها فيعينه بالدعاء له واظهار الحزن بسبب حاجته رحمة عليه حتى كانه مشارك له في الحاجة * وحظه من اسم الرحيم ان يرحم عباد الله فيصرفهم عن طريق الغفلة الى الله سبحانه بالوعظ والنصح بطريق اللطف دون العنف وان ينظر الى العصاة بعين الرحمة لا بعين الازدراء وان يعلم كل معصية تجرى في العالم كمعصيته له في نفسه فلا يالو جهدا في ازالتها بقدر وسعه رحمة لذلك العاصي *

---

(١) طافحة اى مملوءة ١٢ منه (٢) الرزايا جمع رزية هي المصيبة ١٢

﴿ الخواص ﴾

هما اسمان جاليان ينزل منهما اسرار الرحمة في القلوب فمن ذكر هما وهو داخل
على جابر القى الله تعالى في قلبه الرحمة للذاكر والاحسان اليه ويصلحان
ذكر المن غلب عليه القسوة والجسارة على المعاصي وما انقادت نفسه الى الطاعات
ولا ينقشها احد في خاتم فضة وتختم به او في لوح وحمله معه في آخر ساعة
من نهار يوم الجمعة الا كان مطو فابه في جميع الامور ولا يرى ما يكره منه
(ومن قرأ) يارحمن بعد صلاة الصبح مائة مرة ذهب عنه النسيان والغفلة
(ومن كتب) هذا الاسم ثمان مرات في اناء طاهر والقمر في شرفه ومحاه
بماء المطر وشرب منه من به قساوة القلب تزول باذنه تعالى (ومن اكثر ذكره)
نظر اليه العباد بعين الرحمة (ومن داوم) على ذكره كان ملطوفا به في جميع احواله
(وروي) عن الخضر عليه السلام انه قال من صلى العصر يوم الجمعة واستقبل
القبلة وقال يا الله يارحمن الى ان تغيب الشمس لا يسأل الله تعالى شيئا الا اعطاه
(ويصلح) ذكره لمن كان اسمه عبد الرحمن *

﴿ ومن قرأ ﴾ يارحيم مائة مرة بعد صلوة الفجر لا يراه احد الا رحم عليه
(ومن اكثر) ذكره كان مجاب الدعوة وهو امان من سطوات الدهر والوقت
اللائق به اذا كان القمر في الشرف (ومن كتبه) في اناء صيني حسب ماو سعه
الاناء ومحاه بالماء وسقى من به الحمى الحارة ينفعه (ويصلح) ذكره لمن كان
اسمه ابراهيم *

(الملك)

﴿ اللهم انت الملك لا ملك الا انت ﴾ الملك بكسر اللام ذو السلطة الذي يستغني
في ذاته وصفاته عن كل شيء ولا يستغنى عنه شيء لا في وجوده ولا في بقائه
وهو ابلغ من المالك لان الملك لا يكون الا مالكا والمالك قد يكون

غير الملك و العبد لا يتصور ان يكون ملكا مطلقا كيف وانه فقير في ذاته و صفاته الى الله تعالى وان كان مستغنيا عما سواه فالملك من العباد من ملك مملكة خاصة وعامة واستغنى عن كل شيء سوى الله تعالى سبحانه واحتاج الناس اليه في حياتهم العاجلة والآجلة اما الخاصة فقلبه ولسانه وسمعه و بصره ويداه ورجلاه وسائر اعضائه وشهوته وغضبه وهواه والعامة جنوده ورعاياه فاذا ملكها ولم تملكه واطاعته ولم يطعها فقد نال درجة الملك في العالم وتلك رتبة الانبياء وخلفائهم من الاولياء وسلاطينهم على قدر استطاعتهم في ارشاد العباد و استغنائهم عن الاسترشاد

﴿ خواص ﴾

﴿ هذا الاسم ﴾ مشترك الخاصية فمن قرأه كل يوم تسعين مرة نور الله تعالى قلبه بنور اليقين واغناه واطاعه الملوك وقد جرب لازدياد الجاه والعزة ادامة ذكره (ولو قرأ) تسعة عشر مرة استغنى عن الخلق (ومن اكثر) ذكره اطاعه الخلق وقضى الله تعالى حاجته ويصلح لمن كان اسمه عبد المالك

(٥) القدوس ١٧٠

﴿ اللهم انت القدوس لا قدوس الا انت ﴾ القدوس بالضم صيغة مبالغة من القدس وقد يفتح هو الطاهر المنزه عن كل وصف يدركه حس او يسبق اليه فكر وبالجملة كل صفة تتصور للناس فهو مقدس عنها اذ غايتهم في الثناء على الله عز وجل وصفهم بما هو وصف من اوصاف كمالهم والله تعالى منزه عن اوصاف كمالهم كما هو منزه عن صفات نقصهم ولا ينبغي ان يتصور لكونه منزها عن العيوب والنقائص لانه يقرب حينئذ من معنى السلام ولا يكمل العدة المحصورة في تسعة وتسعين بتكرر الالفاظ على معنى واحد اذ الاسماء المترادفة لاختلاف الاحرف فيها (وحظ العبد) منه ان ينزه سره عن السيئات

الظاهرة والباطنة مما يشارك فيه البهائم ويكون نظره الى الامور الالهية الكلية الازلية دون الشخصيات المتغيرة الفانية حتى لو سلب منه آلة حسية بقي ربانيا اهلا للعلوم الشريفة الالهية وان يطهر قلبه من الحظوظ البشرية ولا يبقى له حظ الا في الله ولا شوق الا الى لقائه حتى لو عرضت عليه الجنة ومافيها من الحور والقصور لم يلتفت اليه فمن رقى عن حضيض الامور المحسوسة الى ذروة التجرد واوج التفرد وقدس ارادته عن مقتضى الشهوات فقد نزل بحبوحة حظيرة القدس *

﴿ الخواص ﴾

﴿ هذا الاسم ﴾ مشترك من قرأه بعد الزوال مائة مرة طهر قلبه من العيوب (ومن اكثر) ذكره الى ان غلب عليه منه حال اذهب الله تعالى كل شهوة مذمومة عنه (وان داوم) عليه ازال الله سبحانه وسواس الصدر وانقذه من كل حادثة مملة وفتنة مضلة (ومن لازم) قراءته في الحضر حفظه الله تعالى عن شرور الاعداء (ولو داوم) عليه في حالة السفر لا يعتريه الكلال وان كتب على لسانه بعد اداء صلوة الجمعة اتصف بالصفات الملكية ولو قرأه على السكر ستة مائة وتسعة عشر مرة واكل منه العدو بدل الله تعالى عداوته بالمحبة *

﴿ اللهم انت السلام لا سلام الا انت ﴾ السلام مصدر وصف مبالغة كزيد عدل فكانه عين السلامة وهو الذي سلم ذاته عن الشريك والفناء وصفاته عن النقص وافعاله عن الشر المحض * وقيل هو معطي السلامة للعباد في المبدأ والمعاد (وحظ العبد منه) ان يسلم عقله من الغضب والهواء وقلبه عن الحقد والحسد وارادة الشر وجوارحه عن الآثام المتعدية الى الغير وغير المتعدية حتى سلم المسلمون من لسانه ويده *

﴿ عمل طهارة القلب ﴾

(٣)(السلام)(١٣١)

﴿ الخواص ﴾

﴿ هذا الاسم ﴾ جمالي ما اكثر ذكره خائف الا امن ولا ناقص الا كمل (ومن كتبه) في لوح وحمله معه لم يرمكروها (ومن داوم) على قراءته كل يوم مائة وواحدا وثلاثين مرة سلم من جميع الآفات (ومن قرأه) مائة وخمسة عشر مرة ونفث على مريض شفاه الله تعالى (وان اكثر) ذكره الى ان يغلب عليه منه حال وامسك الحية والعقرب فانها لا تضر انه ويصلح ورده لمن كان اسمه محمدا وعبد السلام *

﴿ اللهم انت المؤمن لا مؤمن الا انت ﴾ (المؤمن) بالكسر من الامن هو الذي ينسب اليه الامان بافادة اسبابه وسده طرق المخاوف عاجلا وآجلا فلا امن في العالم الا هو مستفاد باسبابه * والله جل مجده متفرد بخلقها وموفق باستعمالها فلا مؤمن في الحقيقة الا هو (فان قيل) خالق اسباب الخوف ايضا هو الله تعالى فلم لم يطلق عليه المخوف (قلنا انه) لا امتناع في اطلاقه عليه عقلا لكن التوقيف ما ورد الا في المؤمن دون المخوف * وحظ العبد منه ان يكون سببا لامن الخلق من عذاب الله بالهداية الى سبيل النجاة ويامنهم عن البوائق والمهلكات لما جاء في الحديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليأمن جاره بوائقه *

﴿ الخواص ﴾

هذا الاسم جمالي من قرأه كل يوم ستة وثلاثين مرة آمنه الله تعالى من الطاعون وان داوم على ذكره عصم الله لسانه عن الكذب (ومن اكثر) ذكره او نقش على الخاتم وتختم به اطاعه الخلق ومالت اليه القلوب (وان قرأه) المسافر في القفار المخوفة امن من الآفات *

﴿ اللهم انت المهيمن لا مهيمن الا انت ﴾ (المهيمن) بالكسر من هيمن الطائر اذا

(٧) (١٣٦) (المؤمن)

(٨) (١٤٥) (المهيمن)

انشرح جناحه على فرخه صيانة له والمراد هاهنا هو القائم على خلقه باعمالهم وارزاقهم وآجالهم واعاقيامه عليهم باطلاعه على كنه الامر واستيلائه وحفظه فالاطلاع راجع الى العلم والاستيلاء الى القدرة والحفظ الى الفعل والجامع لهذه المعاني على الكمال هو الله تعالى (وقيل) اصله مامن على وزن مفاعل بهمزتين فقلبت الثانية ياء ثم الاولى هاء من الامانة بمعنى الامين لا من الامن والابطال الحصر المأثور كما مر وليس اصله مويمن فابدلت الهمزة هاء كما قيل لعدم جواز التصغير في اسمائه تعالى وكل عبد راقب قلبه حتى اشرف على اغواره واسراره واستولى على تقويم احواله واوصافه وقام بحفظها على الدوام حسب مقتضى تقويمه فهو ذو حظ منه بالنسبة الى قلبه ومن اتسم اطلاعه واستيلاؤه حتى قام بحفظ بعض عباد الله على نهج السداد بعد اشرافه على بواطنهم واسرارهم كان نصيبه اوفر من هذا الاسم وحظه اتم *

﴿الخواص﴾

هذا الاسم مشترك وقيل خاص من قرأه كل يوم بعد الغسل مائة مرة بالحضور التام اطلع على خفيات الامور (ومن اكثر) ذكره عصم من الآفات الارضية والسماوية وصار من اهل الجنة وقد جرب مداومته لتحصيل المطالب وقضاء الحاجات (ومن داوم) عليه الى ان يغلب عليه منه حال بصره الله تعالى بعيوب نفسه وكوشف بحقائق الاشياء (ومن نقشه) على خاتم فضة خمس مرات والقمر في شرفه وختم به عصم من شر شياطين الجن والانس *

﴿اللهم انت العزيز لا عزيز الا انت﴾ (العزيز) من العزة بمعنى القوة والغلبة والشدة وهو الغالب الذي لا يغلب وقيل هو الذي لا يوجد له نظير ويشتد الحاجة اليه ويتعسر ادراك حقيقته فمن لم توجد فيه هذه الاوصاف لا يطلق عليه اسم

﴿عمل الحفظ من الآفات الارضية والسماوية﴾ ﴿[illegible]﴾ (٩)(العزيز)(٩٤)

العزيز والجامع لها هو الله سبحانه لا غير لاستحالة وجود مثله وشدة افتقار كل شيء اليه في وجوده وبقائه وصعوبة الوصول الى كنه حقيقته وتعذر الاحاطة بصفاته (وحظ العبد) منه ان يعز نفسه ولا يستهينها بالمطامع الذاتية الدنيوية ولا يدنسها بالسوال عن الناس والافتقار اليهم *

﴿ الخواص ﴾

هذا الاسم جلالي وقيل مشترك (فمن قرأه) اربعين يوما كل يوم احدى واربعين مرة بعد فرض الفجر لا يفتقر ابدا ويصلح ذكره لمن ازيلت عنه النعمة واذلته اعداؤه فيرد الله تعالى ما زال عنه ولا يصل اليه مكر و ه ابدا * ومن استدام على ذكره نال عزة في دينه ودنياه واعزه الله سبحانه بعزته وامنه بعد خوفه وشرفت نفسه وعلت منزلته ومنعت الاعداء (الحسية) كالسباع والهوام ومن في حكمها من ابناء جنسه و (المعنوية) كالنفس والشيطان من التوصل اليه ويعصم من شرهم *

(ومن نقشه) على خاتم عقيق او فضة والمريخ في شرفه وتختم به او اكثر ذكره كان له عزة على اعداء الله تعالى * (ومن خاف) الالتجاء الى احد من الامراء والتذلل اليه في طلب الحاجة فليكثر من ذكره لينجح الله تعالى حاجته من غير تذلل والتجاء * والانسب ذكره لمن كان اسمه عبد العزيز *

(اللهم انت الجبار لا جبار الا انت) الجبار فعال من ابنية المبالغة ما خوذ من الجبر اما بمعنى الاصلاح اي المصلح لامور الخلائق فانه جابر كل كسير او بمعنى الاكراه اي الذي ينفذ مشيئته على سبيل الاجبار في كل احد بان لا يخرج شيء عن قبضته ولا تنفذ فيه مشيئة احد * (وحظ العبد منه) ان يجبر نقائص نفسه باستكمال الفضائل ويجنبها بالتقوى عن الرذائل ويكسر الهواء والشهوات

﴿ عمل تحصيل الغناء ﴾
﴿ عمل الاكرام ودفع الظالم ﴾
(١٠) (الجبار) (٢٠٦)

(١١)(المتكبر)(٦٦٢)

بانواع الرياضات ويترفع عماسواى الحق غير ملتفت الى الخلق فيتخلق بالسكينة والوقار بالارشاد والاصلاح حتى يرتفع عن الاتباع ونال درجة الاستتباع وتفرد بعلو همته بحيث يجبر الخلق بهيئته الحقانية وصورته النورانية على الاقتداء به والحظ التام من هذا الاسم لسيدنا محمد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم حيث قال لو كان موسى بن عمران حيا لما وسعه الا اتباعي *

(الخواص)

هذا الاسم جلالي من قرأه بعد المسبعات العشر احدى وعشرين مرة لا تقدر على اذيته احد ويصلح ذكره ونقشه على الخاتم للملوك والاكابر لازدياد المهابة والغلبة على الاعداء (ومن داوم) عليه امن من الغيبة وتعيب الخلق وكان مهابا في اعين الناس (ومن قرأه) بمقدار اعداده الى اربعين او تسعة وتسعين يوما قضى الله تعالى حاجته (ومن ذكره (١) في جوف الليل بعد اداء عشر ركعات بنية النفل بخمس تسليمات الى ان يغلب عليه منه حال ودعا على ظالم اهلكه وقته ومن عفا واصلح فاجره على الله تعالى (وكذلك) لو نقشه بعد مداومة الذكر وغلبة الحال منه على صفيحة من نحاس والقاه في دار ظالم خربت ويصلح ورده لمن كان اسمه عبد الجبار وموسى *

(اللهم انت المتكبر لا متكبر الا انت) (المتكبر) من الكبر بالكسر هو الذي يرى غيره حقيرا بالاضافة الى ذاته ولا يرى العظمة والكبرياء الا لنفسه وينظر الى الغير نظر الملوك الى العبيد وهو عند الاطلاق لا يتصور الا الله تعالى ولذلك لا يطلق على غيره سبحانه الا في معرض الذم (وقيل) هو المتعالي عن صفات الخلق (وحظ العبد) منه ان يشاهد كبرياءه تعالى واستحقر كل شئ من لذائذ

(١) ان قرأه بانضمام المتكبر بان قال يا جبار يا متكبر لكان اسرع اجابة ١٢ منه رح

الدنيا

الدنيا والآخرة وينزه سره عما يشتغل عن الحق تعالى وزالت عنه جميع دعاوى الكبر ومساويه بصفاء باطنه وكيف لا يتواضع من يعرف انه كان في الابتداء نطفة ويصير في الانتهاء جيفة وفي الحال مطيع جوعه واسير شبعه ففيه من النقائص ما ان تامله يعلم جلال ربه وكبرياءه ٭

﴿الخواص﴾

هذا الاسم جلالي فمن كتبه على سور مدينة او حائط دار دائرا عليها في اربعة وتسعين موضعا والخطيب على المنبر يوم الجمعة حرس الله المدينة او تلك الدار من كل طارق يطرقها بسوء (ذكر بعض) اصحاب الدعوة ان ذاكره تقاد له الجبابرة ويخفض عنده جناح المتكبرين ويكون نافذ الكلمة فيهم (ومن قرأه) عشر مرات قبل الدخول على زوجته اعطاه الله تعالى ولدا صالحا منها ولا يقرأ في ابتداء كل امر الا وتقدم لما اراد ٭

(اللهم انت الخالق لا خالق الا انت)

(اللهم انت البارئ لا بارئ الا انت) (اللهم انت المصور لا مصور الا انت)

(الخالق) من الخلق بمعنى التقدير والايجاد اي موجد الاشياء ومخترعها على وفق التقدير ٭

(والبارئ) بهمزة في آخره ويجوز ابداله بالياء حالة الوقف بمعنى المبدع من غير مثال سابق او الخالق بريا من التفاوت كما في التنزيل ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت ٭

(والمصور) بكسر الراء والمشددة هو الذي صور جميع الموجودات ورتبها فاعطى كل شيء منها صورة خاصة وهيئة منفردة يتميز بها عن غيرها على اختلاف انواعها وكثرة افرادها (والفرق) بين تلك الاسماء ظاهر لان الله تعالى باعتبار

(١١) خالق (٧٣١) (١٢) بارئ (٢١٤) (١٣) مصور (٣٣٦)

تقدير الاشياء وايجادها على وفق التقدير خالق وباعتبار مطلق الابداع والاخراج من كتم العدم الى ساحة الوجود مع قطع النظر عن ملاحظة الايجاد على وفق التقدير بار وباعتبار ترتيبه صور المبدعات باحسن ترتيب مصور فالكل وان كان راجعا الى الخلق والابداع لكن لا يقتضي الترادف لما ظهر للفرق بينها ولو اعتبارا (ولاحظ) للعبد من هذه الاسماء الا بان يذعن ايجاده تعالى وتصويره للاشياء ويعلم تفاصيلها حتى الوسع فيشرف على صورة الانسان من حيث خواصه البدنية واعضائه ويعرف تركيبها ويتأمل في حكمة خلقها وترتيبها ثم يطلع على صفاته الروحانية حتى يحصل به معرفة المبدع العليم كما ورد في الحديث من عرف نفسه فقد عرف ربه *

﴿ الخواص ﴾

(الخالق) اسم مشترك من اكثر ذكره في الليل نور الله وجهه وقلبه وقويت اعماله واقواله (ومن نقشه) على خاتم فضة والطالع في احد المثلثات النارية يعني الحمل والاسد والقوس وتختم به وجامع زوجته حملت باذنه تعالى *

(البارئ) اسم جمالي من قرأه كل يوم سبع مرات عصمه الله تعالى من عذاب القبر (ولو داوم عليه (الطبيب لا يخطئ في امر المعالجة ابدا (ومن اكثر ذكره) في الايام والليالي اطلعه الله تعالى على عجائب الاسرار وكشف عليه عالم المثال *

(والمصور) اسم جمالي وقيل مشترك (من داوم) على ذكره سهل الله تعالى عليه ما يريد عمله من الصنائع التي فيها تخليط وتشكيك وان كان صاحب حال صادقة وذو قدم راسخ تنزلت عليه المعاني المقولة من الصور المحسوسة (والمرأة العقيمة) لو صامت الى سبعة ايام وقرأته كل يوم احدى وعشرين مرة ونفثت على ماء وافطرت من ذلك الماء وقربت من زوجها اعطاها الله تعالى ولدا ذكرا

﴿ عمل استقرار الحمل ﴾ ﴿ عمل النجاة من عذاب القبر ﴾

﴿ عمل لتحصيل العلم المفصل ﴾

صالحا ه

(١٥) الغفار (١٢٨١) (اللهم انت الغفار لا غفار الا انت) الغفار من الغفر بمعنى التغطية وهو الذي ستر القبيح واظهر الجميل فاول ستره على العبد ان جعل مقابح بدنه التي تستهجنها الاعين مغطاة بجمال ظاهر ثم ستره بان جعل ارادته المذمومة من الحقد والحسد والخيانة وسوء الظن بالناس سر قلبه حتى لو انكشف ما انطوى عليه ضميره من سوء اخلاقه ثم ستره بمغفرة ذنوبه التي يستحق الافتضاح بها على ملأ من اهل المحشر (وحظ العبد منه) ان يتغافل عن قبائح الناس وعيوبهم ويستر منهم ما يجب ستره عن نفسه لما قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من ستر على مومن عورته ستر الله عليه عورته يوم القيامة

﴿ الخواص ﴾

هذا الاسم جمالي من قال بعد صلاة الجمعة مائة مرة يا غفار اغفر لي ذنوبي غفر الله تعالى ذنوبه (ومن اكثر ذكره) في حرب كان محفوظا من سطوات الابصار قال الامام البوني رحمه الله من اطلعه الله تعالى على احوال خلقه وخفيات اسرارهم ولم يطق الستر عليهم فليلجأ الى الله سبحانه بذكر هذا الاسم ه

(١٦) قهار (٣٠٦) (اللهم انت القهار لا قهار الا انت) (القهار) من القهر بمعنى الغلبة هو الغالب على جميع الخلق بحيث لا يوجد شيء الا هو آخذ بناصيته ومسخر تحت قهره وقدرته لانه القاهر فوق عباده (وحظ العبد) ان يغلب على اعدائه واعدى عدو الانسان نفسه التي بين جنبيه لانه اعدى له من الشيطان اذ الشيطان لا يفعل به ما يفعل الا بواسطة خبث نفسه وشهواتها فمن مات عن شهواته في حياته اعطاه الله تعالى حيوة طيبة بعد مماته كما في التنزيل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم وفي قوله تعالى ولكم في القصاص اي في قصاص النفس وقتلها

بسيوف المجاهدة بدلا عما قتلت قلوبكم بسكين الشهوات واغفلتكم عن ذكر الله تعالى حيوة طيبة ابدية بعد قتلها يا اولى الالباب السليمة عن حب الدنيا الدنية الخارجين عن قشر علائقها الردية فافهم *

﴿ الخواص ﴾

هذا الاسم جلالى فمن قرأه بين سنة الفجر وفرضه مائة مرة ودعا به على ظالم اخذ اوقته ( ومن داوم عليه ) زال عنه محبة الدنيا واهلها واستقر محبة الله تعالى فى قلبه * ويصلح مداومته للمريدين الذين داموا فى مقام قهر نفوسهم ومنعها عن الشهوات والانسب ذكره لمن كان اسمه عبد القهار *

﴿ اللهم انت الوهاب لا وهاب الا انت ﴾ من ابنية المبالغة هو المعطى بلا عوض وغرض عائد اليه لان من وهب وله فى هبته عوض يناله عاجلا او آجلا من ثناء او مودة او دفع مذمة او اكتساب شرف او نيل ثواب فهو ليس بوهاب حقيقة فلا وهاب فى الحقيقة الا الله تعالى لغنائه عن الاعواض وعدم تعليل افعاله الكاملة بالاغراض ( وحظ العبد ) منه ان يبذل جميع ما ملكه حتى روحه لوجه الله تعالى لا الوصول الى الجنة وغيرها كيف ومن يهب شيئا لوصولها فقد جعل الله سبحانه واسطة لامقصود اذ لو حصلت دونها لم يهب كالوحصلت المقاصد من الطعام واللباس وغيرها دون الذهب والفضة لم يكونا مطلوبين *

﴿ الخواص ﴾

هذا الاسم جمالى فمن اكثر من ذكره لا يسأل الله تعالى شيئا الا اعطاه ومن داوم على ذكره او نقشه على شئ يحمله معه والزحل فى شرفه وسع الله تعالى عليه رزقه واجيب دعاؤه ( ومن قرأ ) بعد صلوة الضحى آية السجدة فسجد بها

قرأ

قرأ هذا الاسم سبع مرات استغنى عن الخلق ومن كان له حاجة فسجد في صحن مسجد اوغيره تحت السماء ثلاث سجدات ثم رفع يديه وقرأه مائة مرة انجح الله تعالى حاجته ويصلح ذكره لمن كان اسمه سليمان وعبد الوهاب*

(١٨)رزاق(٣٠٨)

(اللهم انت الرزاق لا رزاق الا انت) الرزاق صيغة المبالغة من الرزق بالكسر بمعنى ما ينتفع به هو الذى خلق الارزاق والمرتزقة واوصل اليهم خلق اسباب التمتع بها والرزق اما ظاهرى) هو لحصول قوة الجسد الى مدة قريبة الابد (اوباطنى) هو القلب كالمعارف المفضية الى حياة الابد ومن ههنا قيل هو الذى رزق الاشباح موائد احسانه والارواح عوائد عرفانه* (وحظ المبدمنه) ان لا ينتظر الرزق الا منه ولا يتوكل فيه الاعليه ويرزقه الله تعالى علما هاديا ولسانا مرشدا يكون سببا لوصول الارزاق الشريفة الى القلوب باقواله واعماله ولا اقل من ان يصير واسطة في ايصال الرزق الظاهر بين الرزاق المطلق وعباده

(الا الخواص)

(في السراق من الدار حفظ)

هذا الاسم جمالي فمن نقشه على خاتم وتختم به واكثر من ذكره في ليلة النصف من شعبان يسره الله تعالى القوت الطيب من الرزق المقسوم ولا يداوم عليه احد الا يجمع الله له اسباب الخير ظاهرا وباطنا ومن قرأه قبل صلاة الفجر في كل زاوية من الزوايا الاربع لدار او حجرة عشر مرات كانت محفوظة من نقب السراق ولا يفتقر صاحبها ابدا لكن يشترط ان يشرع عن جانب اليمين ولا يتحول وجهه عن الكعبة المشرفة حين القراءة من كل زاوية ويصلح ذكره لمن كان اسمه عبد الرزاق*

(١٩)فتاح(٤٨٩)

(اللهم انت الفتاح لا فتاح الا انت) الفتاح هو الذى ينفتح كل مغلق بهدايته وينكشف كل مشكل بعنايته فتارة يفتح الممالك لانبيائه ويخلصهم عن ايدى

اعداله (وتارة) يرفع الحجاب من قلوب اوليائه ويشاهدهم جمال كبريائه *
وقيل هو الذي لا يغلق باب الرحمة بالعصيان ولا يسد باب النعمة عليهم بالكفران
(قال) العارف القشيري رحمه الله من علم انه الفتاح للابواب الميسر للاسباب
الكافي للمحذور المصلح للامور فانه لا يتعلق غيره قلبه ولا يشغل بدونه فكره فلا
يحيطه بلاء الا ويزيد له اربه ثقة ورجاء فمن يفتح لسانه مغاليق المعارف الالهية
في جميع الاحوال وتيسير بمعونته على الخلق بالتيسير عليهم من الامور الصعبة
الانحلال فهو ذو حظ من ذلك الاسم *

(الخواص)

هذا الاسم جمالي فمن فرغ من صلاة الفجر ووضع يديه على الصدر وقرأه سبعين
وسبعين مرة انجلى صداء الغفلة عن قلبه (ومن) اكثر من ذكره فتح له باب الى
عالميه وجهته ويصلح ذكره للسالكين في ابتداء احوالهم وللواصلين في انتهائهم *
(اللهم انت العليم لا عليم الا انت) العليم هو الذي احاط بعلمه جميع الاشياء
ظاهرها وباطنها ودقيقها وجليلها وكلياتها وجزئياتها ويعلم ذاته وصفاته وما كان
وما يكون وما لا يكون من الجائزات بان لو كان كيف يكون وعلمه تعالى ليس
مستفادا من الاشياء بل هي مستفادة منه وليست معلوماته متناهية بخلاف علم
العبد فانه تابع للاشياء وحاصل بها ومعلوماته وان اتسعت فهي محصورة لتناهيه
(وحظ العبد) منه ان يعلم انه تعالى عالم به وناظر الى اعماله فيصبر على بليته ويشكر
على عطيته ويستغفر عن خطيئته ويتأمل في عجائب ملكه وملكوته ليقرب بها
اليه معرفة صفاته الموصلة الى معرفة ذاته *

(٢٠) العليم (١٥٠)

(الخواص)

هذا الاسم مشترك فمن قرأه كل يوم مائة وخمسين مرة حاضر القلب فقد نال حظا

من المفرفة ومن اراد ان يطلع على امر من الامور الخفية ماضية كانت او آتية فله ان يقرأه بعد صلوة العشاء ليلة الجمعة في السجود مائة مرة وينام من غير تكلم فيرى ما يريد اطلاعه من الامور * ومن اكثر من ذكره اطلع على دقايق العلوم وخفيات اسرارها ويعلم ما لم يكن يعلم (ومن استدام) على ذكره او نقشه في صفحة من زيبق معقود والعطارد في شرفه انطقه الله تعالى بالحكمة وعلمه لطائف المعارف (ومن وضعه) في لوح من فضة والمشترى في شرفه رزق الفهم في علوم الشريعة ويصلح ذكره لمن كان اسمه عيسى وسلطان *

(اللهم انت القابض لا قابض الا انت)(اللهم انت الباسط لا باسط الا انت) *

(القابض الباسط) هو الذي يقبض الارواح من الاشباح عند الممات ويبسطها في الاجساد عند اعادة الحياة او يمسك الصدقات عن الاغنياء ويوسعها على الفقراء ويقبض القلوب بالخوف ويبسطها بالرجاء (وحظ العبد) منه ان ينذر قلوب العباد من جلال الله وكبريائه وفنون عذابه بالانتقام من اعدائه ويبسطها بذكر آلاء الله ونعمائه *

## ﴿ الخواص ﴾

(القابض) اسم جلالي فمن اكثر من ذكره غلب عليه الجلال والهيبة بحيث لا يطيق احد النظر الى محاسنه (ومن وضعه) في صفحة من رصاص والزحل في شرفه وذكره بمقدار اعداده وقال اللهم اقبض على فلان روحه استجيب له لوقته لكن القارى لو كان ظالما وشك ان يعود ذلك عليه (ومن كتبه على اربع قطعات الخبز اربعين يوما واكلها امن من الجوع ومن عذاب القبر *

(والباسط) جمالي (فمن قرأه) وقت السحر بسط اليدين عشر مرات ومسحهما على وجهه استغنى عن مسئلة الناس (ومااستدام) على ذكره خائف

﴿عمل انكشاف سرائر العلوم﴾ (٨٨) ... (٨٨)(٢١) القابض (٩٠٣) ﴿عمل سعة الرزق﴾

الا امن ولا حزين الاسر (واذا واظب) عليه صاحب حال صادقة بسط الله تعالى عليه رزقه الظاهر والباطن واحيى قلبه بروح العلم وانبسط سره *
(قد سمعت) عن والدي قدس سره انه يقول قد اجازني حضرة الالوهية في المنام باسمه الباسط لبسط الرزق وان اقرأه مقدار عدده عقيب الصلوات المفروضة مدى الليالي والايام (ومن نقشه) على خاتم في الساعة الاولى من يوم الجمعة كثر فرحه وسروره وزال همه وحزنه واحبه كل من رآه ويصلح ذكره ان كان اسمه محمودا *
(اللهم انت الخافض لا خافض الا انت) (اللهم انت الرافع لا رافع الا انت)
(الخافض الرافع) هو الذي يخفض الكفار بالاشقاء والمتكبرين بالابعاد ويرفع المؤمنين بالاسعاد والعارفين بالتقريب والامداد فمن قصر نظره على المحسوسات وهمته على ما يشاركه فيه البهائم من الشهوات فقد خفضه الى اسفل السافلين ومن رفع مشاهدته عن الحسيات وارادته عن ذميم الشهوات فقد رفعه اليه وجملة من المقربين كما روي انه رؤي رجل يطير في الهواء فقيل له رفعت اليه فقال جعلت هوائي تحت قدمي فسخر لي الهواء (وحظ العبد منه) ان يخفض الباطل ويرفع الحق فيعادي اعداء الله ويخفضهم ويوالي اولياءه ويرفعهم *

﴿ الخواص ﴾

(الخافض) اسم جلالي يصلح للدعاء على الفاجر وقطع دابر الظلمة لان الخفض رتق لا فتق فيه وظلمة لا نور معها وضيق لا متسع له (فمن اكثر) من ذكره ودعا على ظالم استجيب له (ومن صام) ثلاثة ايام متوالية بحيث لم يفطر في هذه الايام الا بقطرة ماء ليخرج عن حد الكراهة وقرأ في اليوم الرابع هذا الاسم سبعين الف مرة بجلسة واحدة ظفر على عدوه *

(الرافع) (٣٥١) (٣٢)(٣٦)(٣) ثلاثي (١٤٤١) ﴿ عمل للفرح والسرور ﴾

﴿ عمل للظفر على الاعداء ﴾

(الرافع) اسم جمالي (من قرأه) مائة مرة في نصف النهار او وسط الليل جعله الله تعالى من المصطفين الاخيار واغناه عن الخلق (ومن) داوم عليه رفع الله تعالى قدره واعلى درجته فان كان صاحب تخلق وسلوك الهم العدل في جميع حركاته وسكناته *

(اللهم انت المعز لا معز الا انت) * (اللهم انت المذل لا مذل الا انت)

(المعز) هو الذي يعز اولياءه بالعلم والقناعة ويذل اعداءه بالجهل والقساوة فمن رفع الله تعالى حجاب الغفلة عن قلبه حتى شاهد جماله ورزقه القناعة حتى اغناه عن المسئلة وايده بالقوة ليستولي بها على صفات نفسه واحسن حاله فقد اعزه بالتنعيم والتقريب ومن مد عينه الى الخلق حتى احتاج اليهم وسلط عليه الحرص حتى لم يقنع بالكفاية وبقي في هاوية الجهالة فقد اذله بالابعاد والتعذيب (وحظ العبد) منه ان يعز اولياء الله والمؤمنين به بالتعظيم ويذل اعداءه بالاهانة وعدم التكريم *

﴿ الخواص ﴾

(المعز) اسم جمالي (من قرأه) ليلة الاثنين والجمعة من كل شهر بعد اداء صلوة المغرب كان مهابا في اعين الناس ولا يخاف الا من الله تعالى ومن اكثر من ذكره اعزه الله سبحانه في الدارين وفيه تقوية واعانة على التخلص من غواشي الطبع (ومن) داوم على ذكره وكان ضعيف الهمة قويت همة روحه وايده الله تعالى بالقوة الدائمة والعز الشامخ ويرتاع منه كل جبار عنيد وشيطان مريد *

(المذل) اسم جلالي (فمن اكثر من ذكره) اذل به جناح المتكبرين واعناق الجبابرة واهل السوء وينبغي ان يذكره من استصعب عليه داته (ومن صام) ثلاثة ايام آخرها يوم الخميس وامسك ليلة الجمعة عن الفطر وصلى ركعتين قرأ في

(١١١٧) المعز (٥٥)(٢٦)(٣١) المذل (٧٧٠)

﴿ حصول العزة في الدارين ﴾

الاولى بعد الفاتحة الف مرة واذا سجد ففعل مثل ذلك ثم فعل في الركعة الثانية كما فعل في الاولى وسلم وذكره الف مرة وقال يا معذل اذل فلان ابن فلانة اللهم اذل لي قلبه فانه تعالى يذل له ولا يخالفه في امر واحد نفيسا واحدا (وان خاف) عن ظالم او حاسد فينبغي ان يقرأه سبع مائة وسبعين مرة او خمسة وسبعين مرة ثم يسجد ويقول اللهم اكفني عن شر فلان ابن فلانة كفاه الله تعالى عن شره

(٢٧) السميع (١٨٠)

( اللهم انت السميع لا سميع الا انت ) ( السميع) هو الذى لا يغيب عن ادراكه مسموع وان خفى فيسمع السر والنجوى حتى يسمع دبيب النملة في الليلة المظلمة على الصخرة الصماء بل ما هو ادق من ذلك واخفى ويسمع حمد الحامدين فيجازيهم ودعاء الداعين فيجيب لهم وسمعه منزه من اصمخة واذان كما نزه كلامه عن فم ولسان بخلاف العبد فان سمعه قاصر عن ادراك جميع المسموعات وادراكه ليس الا بجارحة تعتريها الآفات فالسمع في حقه سبحانه صفة تنكشف بها كمال صفات المسموعات (وحظ العبد منه) ان يعلم ان الله تعالى سميع فيحافظ لسانه عن المفوات ولا يسمع الا ما يهديه الى سبيل النجاة *

﴿ الخواص ﴾

هذا الاسم مشترك (فمن قرأه) يوم الخميس خمس مائة مرة او كل يوم مائة مرة ولم يتكلم في اثناء القراءة * كان مجاب الدعوة (ومن اكثر من ذكره) في آخر كل دعاء لا يرد الله تعالى دعاءه (ومن نقشه) على خاتم والقمر في شرفه وادام على ذكره كان مسموع القول ويصلح ذكره للخطباء والوعاظ وكذلك لمن كان اسمه مسعودا *

(٢٨) البصير (٣٠٢)

(اللهم انت البصير لا بصير الا انت) (البصير) هو الذى يشاهد ويرى بحيث

لا يعزب

لا يعزب عنه شيء وجل ابصاره من ان يكون بالحدقة والاجفان وتنزه من ان يرجع الى انطباع الصور والالوان بخلاف ما ينطبع في حدقة الانسان فان بصره قاصر من ان يمتد شعاعه الى ما بعد ولا يتغلغل الى باطن ما قرب (فالبصر) في حقه سبحانه صفة ينكشف بها كمال نعوت المبصرات (وحظ العبد منه) ان يعلم ان خلقته للنظر الى الآيات وعجائب ملكوت السماوات ويعرف انه بمرأى من الله جل شانه فلا يرى الى مقتضيات الشهوات فمن اخفى من غيره تعالى ما لا يخفى فقد استهان بنظره ورود في بعض الصحف الالهية ان لم تعلموا اني اراكم فالخلل في ايمانكم وان علمتموه فلم جعلتموني اهون الناظرين اليكم

## ﴿ الخواص ﴾

(هذا الاسم مشترك (فمن قرأه) بين سنة الفجر وفرضه او بين سنة صلوة الجمعة وفرضها مائة مرة يختص بنظر عناية الحق ورحمته (ومن اكثر من ذكره) وكتبه مائة مرة في جام زجاج ومحاه بماء المطر وشربه على الفطور احتد ذهنه وقوى فهمه (ومن داوم) على قرآنه بصره الله تعالى بالامور الخفية وان كان صاحب حال صادقة لم يخف عليه شيء من امور دينه ودنياه

(اللهم انت الحكيم لا حكيم الا انت) الحكيم بفتحتين مبالغة الحاكم هو الذي لا مانع لحكمه ولا راد لقضائه وحكمه للبر والفاجر بالسعادة والشقاوة جعل البر والفجور سببا لسوق صاحبهما الى السعادة والشقاوة كجعل الادوية والسموم اسبابا لسوق متناوليهما الى الشفاء والهلاك فالحكيم المطلق ليس الا هو لانه مسبب جميع الاسباب ومنه تشعب القضاء والقدر فمن حيث تدبيره بوضع الاسباب حتى يتوجه الى المسببات حكم وباعتبار نصبه الاسباب الكلية الاصلية المستمرة التي لا تنعدم الى ان يبلغ الكتاب اجله كالسماوات ومركباتها

﴿ فصل جوهرة الزهرة ﴾ (٣٠) الحكيم (٧٨)

قضاؤ ومن حيث توجيهها الى المسببات المخصوصة المحدودة قدر (وحظ العبد منه) ان يكون راضياً بما حكم الله عليه وقضى وملازماً في الشهود بحيث لا يشغل نفسه بما سيأتي ومضى وهذه هي الدرجة العلياء التي لا تحصل الا لكمل الاولياء

﴿ الخواص ﴾

هذا الاسم مشترك (فمن اكثر من ذكره) في نصف الليل حتى يغلب عليه منه حال يصير قلبه معدن الاسرار ويامن من شرور النفس الامارة ونفذت كلمته في القلوب ويصلح ذكره للحكام والولاة

(٣٠) العدل (١٠٤)

(اللهم انت العدل لا عدل الا انت) العدل في الاصل مصدر سمي به مبالغة او بمعنى العادل والاول ابلغ لان المجاز في النسبة خير من المجاز في الطرف وهو الذي يضع الاشياء في مواضعها اللائقة بها كوضع الارض في الاسفل وجعل الماء فوقها والهواء فوق الماء والسماوات فوق الهواء اذ لو كان عكس هذا الترتيب لبطل النظام وانتفى العدل ولا يتوهم انه بمعنى موصل النفع لان اعطاء الاسلحة لاهل العلم والكتب لارباب القتال وان كان ايصال النفع لكنه ظلم وعدل عن العدل لوضعه في غير موضعه (وحظ العبد منه) ان يتأمل في صفات نفسه بان يجعل الشهوة والغضب مطيعين للعقل ولا يجعلهما حاكمين عليه ويستعمل كل عضو فيما خلق له برعاية حدود الشريعة ثم في اهله ثم في رعيته ان كان من اهل الولاية

﴿ الخواص ﴾

هذا الاسم مشترك وقيل جلالي (فمن داوم عليه) الهمه الله تعالى العدل في سائر احواله وان كان دعاءه على ظالم اخذ لوقته (ومن كتبه) ليلة الجمعة على عشرين قطعة من الخبز واكلها سخر الله تعالى له قلوب الخلائق (ويصلح) ذكره ستة وعشرين

(٤٠ اللطيف ١٢٩)

صرة لمن كان اسمه ومنا *

(اللهم انت اللطيف لا لطيف الا انت) (اللطيف) مشتق من اللطف بمعنى الرفق ومن لطفه تعالى بعباده اعطاؤهم فوق الكفاية وتكليفهم دون الطاقة ووصولهم الى السعادة الابدية بسعي يسير في زمان قصير واختصاصهم بحمل الامانة من بين اهل السموات والارضين وصيانتهم عن شرور البهائم الهوام والشياطين ومنه خلقه الجنين وحفظه في رحم الام والهامه عند الانفصال امتصاص ثدى ولو في ظلام الليل من غير تعليم ومشاهدة ومنه اخراج اللبن الصافي من بين الفرث والدم والجواهر النفيسة من الاحجار الصلبة والعسل من النحل والابريسم من الدود وغير ذلك مما لا يكاد ان يحصر * وقيل هو العالم بخفيات الامور ودقائقها وقيل بمعنى الخفي عن الادراك (وحظ العبد منه) ان يرفق بعباد الله تعالى يتلطف بهم في الدعوة الى طريق الحق من غير عنف وازدراء وتعصب واعتداء *

﴿ الخواص ﴾

(عمل كفاية المهمات والفراغ عن تكحيح البنات)

هذا الاسم جمالى فمن داوم عليه بعد اداء الركعتين مائة مرة بنية الشفاء وكفاية المهمات والفراغ عن تكحيح البنات وجهازهن يسر الله تعالى ما نوى وقراءته سبعة وعشرين مرة لتيسير الامور نافع (ومن اشتد من ذكره) واشتد به مرض شفاه الله تعالى منه والانسب مداومته للاسير والمسجون ومن كان مقهورا تحت يد سلطان طبعه واحكام عاداته ولا يذكره من يجد ما يوله من نفسه او بدنه الا ازال الله تعالى عنه (ومن قرأه) لتفريج الكرب وانكشاف شدائد الامور الدينية او الدنياوية في المكان الخالي عن اغاثة شرائط الدعوة يوم الخميس من اول الشهور الثوابت (١) ستة عشرة الفا وستة مائة

(عمل تفريج الكرب)

(١) البروج الثوابت ثور واسد وعقرب ودلو ١٢ شريف الدين عفي عنه

واحدى واربعين مرة بنية الزكاة ثم يواظب عليه كل يوم مائة وتسعة وعشرين مرة ثم يقرأ مائة وتسعة وعشرين مرة هذا الدعاء

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

اللهم انى اسألك باسمك اللطيف اللطيف اللطيف يامن وسع لطفه اهل السماوات واهل الارض(١) اسألك ان تلطف بى من خفى خفى خفى لطفك الخفى الذى اذا لطفت به لاحد من عبادك لكفى فانك قلت وقولك الحق المبين الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوى العزيز الطف بى اللهم بلطفك الخفى يا خفى الالطاف نجنا مما نخاف بحق سورة الاعراف وصلى الله تعالى على خير خلقه محمد وآله اجمعين * ينفعه ومن صام من يوم الثلاثاء الى يوم الجمعة وراعى فى هذه الايام شرائط الدعوة واكل الحلال والصدقة بشئ من النقود ثم غسل بماء النهر ليلة الاربعاء وليلتى الخميس والجمعة بعد نصف الليل وادى ركعتى النفل بنية ارسال ثوابها على ارواح ختم المرسلين صلى الله تعالى عليه وسادتنا الغوث الاعظم وقطب الدين احمد وعلى الدين احمد قدس الله ارواحهم ثم يقرأ الفاتحة مرتين والاخلاص عشر مرات وهذا الاسم بانضمام حرف النداء خمسة آلاف وخمس مائة وتسعة واربعين مرة وتصدق بشئ من الطعام الحلو بعد القراءة كل ليلة ايضا انجح الله تعالى حاجته وذكره اسرع تاثيرا لمن كان اسمه صالح *

﴿ عمل قضاء الحوائج ﴾

(اللهم انت الخبير لا خبير الا انت)(الخبير) هو العالم بخفايا الامور وبواطن الاشياء بحيث لا يجرى فى الملك والملكوت شئ ولا يخطر فى قلب خطرة الا هو خبيرها ولا فرق بينه وبين العليم الا ان الادراك اذا اضيفت الى الامور

(٣٢) الخبير (٨١٢)

(١) والارضين كذا فى روض الرياحين ١٢

الخفية يسمى خبرة وصاحبها خبيرا واذا نسبت الى الامور مطلقا يسمى علما وصاحبها عالما (وحظ العبد منه) ان يكون خبيرا بالشرور والخفية في قلبه العيوب ودافعا لها خاشعا عن خبرة علام الغيوب ويحترز عن اظهار اخبار الشر لا المفضية الى الفساد والضر *

﴿ الخواص ﴾

﴿ هذا الاسم مشترك ﴾ فمن داوم عليه بمقدار عدده صانه الله تعالى عن شرور نفسه وجعل يومه خيرا من امسه (ومن اكثر) من ذكره ونقشه على فص العقيق في الساعة الاولى من يوم الجمعة ووضعه في فمه لم ينله وصب العطش وان جعله في كوز الماء وشرب منه اسرع الله تعالى الري ولم يطلب الماء بعد ذلك (وان استدام عليه) اخبر بما يتولد في العالم واطلع على خفي امره في نومة او يقظة الهاما (ومن) رسمه على خاتم حديد يوم الجمعة وتلاه الف مرة ونام اخبر في منامه عما يروم ان شاء الله تعالى *

﴿ اللهم انت الحليم لا حليم الا انت ﴾ (الحليم) هو الذي يشاهد معصية العباد ويرى مخالفة الامر بالشرك والفساد فلم يثوره غضب ولا يعتريه غيظ ولا يحمله على المسارعة الى الانتقام مع غاية الاقتدار عجلة وطيش (وحظ العبد منه) ظاهر لانه من محاسن الخصال لكنه قاصر فلذلك صح نفي حقيقة الحلم عن غيره سبحانه

﴿ الخواص ﴾

﴿ هذا الاسم ﴾ جمالي من ذكره وقت غضبه سكن (ومن اكثر) من ذكره اتصف بصفة التمكن وعظم قدره (ولو كتبه) احد على القرطاس ومحاه ورش ماءه على الشجر او الزرع لم يصبه آفة وبلغ الى الكمال *

﴿ اللهم انت العظيم لا عظيم الا انت ﴾ (العظيم) من عظم الشيء اذا كبر والمراد

﴿عمل دفع مرض العطش﴾ (٧٧) (٣٣) (ابجد)

(١٠٨٠) (ابجد)

هاهنا العظيم المطلق البالغ الى اقصى مراتب العظمة بان لا يتصوره عقل ولا يحيط بكنه حقيقته بصيرة وما هو الا الله تعالى (وحظ العبد منه) انه اذا رأى عظمة صفاته تعالى امتلأ بالهيبة صدره وصغر في عينه كل شيء سواه وان عظم قدره واستحقر نفسه وذللها للاقبال عليه سبحانه بامتثال ما امر ونهى والاجتهاد فيما يحبه ويرضى *

﴿الخواص﴾

﴿هذا الاسم﴾ مشترك وقيل جلالي فمن قرأه الفا وعشرين مرة عظم الله قدره ورتبته (وان داوم) على ذكره امن من الاضطراب عند نزول الشدائد واعطاه الله تعالى العز الدائم واحبه كل من رآه لا يقع نظره على مساويه فان كان صاحب حال صادقة وتوجه تام شاهد عظمته سبحانه ملأ الاكوان ورأى ظهور صفاته في كل مخلوق بالعيان *

﴿اللهم انت الغفور لا غفور الا انت﴾ الغفور بمعنى الغفار لكن الفرق بينهما ان في الغفار مبالغة من حيث الكثرة في الفعل بتجاوزه عن ذنوب العباد مرة بعد اخرى وفي الغفور مبالغة من حيث الكيفية المنبئة عن جودته وكماله وشموله بمعنى تام الغفران كامله حتى يبلغ اقصى درجات المغفرة وبذلك خرج عن الترادف (وحظ العبد منه) ما مر في الغفار *

﴿الخواص﴾

﴿هذا الاسم﴾ جمالي فمن كتبه مقطعا على شيء ثلاث مرات ومحاه بالماء وشربه زال عنه وجع الرأس واي مرض والم كان (ومن اكثر من ذكره) ازاح الله تعالى سواد الغفلة عن قلبه ووقاه عن شر ما يخافه ويحذره وكان في كنف الله تعالى وحمايته * ويصلح لمن غلب عليه الحزن من التائبين ومن غضب عليه ملك

﴿عمل دفع وجع الرأس والامراض﴾ (٣٥) الغفور (١٣٨١)

فداوم عليه سكن غضبه وامن من شره *

﴿اللهم انت الشكور لاشكور الا انت﴾ (الشكور) صيغة مبالغة من الشكر هو المجازاة قولا وفعلا والمراد منه من يجازى على الطاعات اليسيرة بالدرجات الكثيرة ويعطي الاجر الجزيل على العمل القليل كما في التنزيل من يعمل مثقال ذرة خيرا يره *

(حكي) عن رجل رؤى في المنام فقيل له مافعل الله تعالى بك فقال حاسبني فخفت كفة حسناتي فوضعت فيها كيسة فقلت ماهذا قيل كفة تراب القيته في قبر مسلم او المراد المثنى على المطيعين او المجازي عباده على شكرهم فان نظرت الى الزيادة المنبئة عنه صيغة المبالغة فلا شكور الا هو جل مجده لان زيادته في المجازاة غير محصورة وان لاحظت معنى الثناء فليس الشاكر ولا مشكور حقيقة الا هو سبحانه اذ ثناؤه على افعال عباده آخر ثناء على فعل نفسه في الحقيقة كيف هم وافعالهم مخلوقة له تعالى كما قال الله تعالى والله خلقكم وما تعملون (وحظ العبد منه) ان يعرف نعماءه تعالى ويقوم بواجب شكره ويواظب على وظائف امره ويكون شاكرا للناس على معروفهم كما ورد في الحديث الشريف لا يشكر الله من لا يشكر الناس *

(٣٦) الشكور (٥٢٦) ﴿فضيلة القاء التراب في قبر المسلم عند الدفن﴾

## ﴿الخواص﴾

هذا الاسم جمالي (من قرأه) احدى واربعين مرة ونفخ على ماء وشربه ومسحه على عينيه وسمت معيشته وزال عنه ظلمة البصر والبصيرة (ومن اكثر من ذكره) وفق لشكر الخلق والخالق وفيه اسرار لاهل المكاشفة يشهدونها عند تخلقهم به *

(٣٧) العلي (١١٠) (٨١)

﴿اللهم انت العلي لا علي الا انت﴾ (العلي) بتشديد الياء بمعنى البالغ في علو الرتبة

غايتها بحيث لا رتبة الا هي منحطة من رتبته وما هو الا الله تعالى اذ كل ماسواه فهو علي بالاضافة الى من دونه والعبد لا يتصور ان ينال درجة لا يكون في نوع الانسان من يفوقه غير نبينا سيد البشر صلى الله عليه وآله وسلم (وحظ العبد منه) ان يذل نفسه حتى رفع الله تعالى بقدره واعلى درجته على ابناء جنسه *

﴿ الخواص ﴾

هذا الاسم جلالي (فمن ذكره) الفا ومائة مرة اعزه الله تعالى بين اقرانه (ومن اكثر من ذكره) اعلى الله تعالى قدره واغناه وكرم وجهه عن التذلل لغيره وواهبه كل من رآه واتقادله من عاداه ورآى العلو الزاهر والسمو الباهر (وفيه سر) بديع للمشايخ والكبراء وطلاب العلوم العالية والامور السامية واذا اضيف اليه العظيم كان من اعظم الاذكار واجلها واشرف الاسرار واعظمها *

﴿ اللهم انت الكبير لا كبير الا انت ﴾ (الكبير) مشتق من الكبر الكبر اما من حيث المقدار الجسماني او باعتبار الرتبة والمراد ههنا هو الثاني لاستحالة الاول في حقه سبحانه واعنى من الكبر بحسب الرتبة كامل الوجود الذى لا يعتريه عدم سابق ولا لاحق بان يكون موجودا بنفسه وما هو الا الله جل مجده لانه قديم ازلي ابدي غني عن الاطلاق بخلاف ماسواه فانه مسبوق بالعدم مفتقر اليه في الايجاد بالاتفاق وقيل هو الذى كبر عن الادراك ذاته وجل عن احاطة العقل صفاته (وحظ العبد منه) ان يشاهد كبرياء الله تعالى وعظمته دائما حتى ينسى كبرياء ماسواه ويجتهد في تكميل نفسه حتى يتعدى كماله الى غيره فيقتدى بآثاره ويقتبس من انواره *

﴿ الخواص ﴾

هذا الاسم جمالي (فمن داوم عليه) استصغر كل شيء رآه ولا يراه احد الا هابه



(٢٣٢) الكبير (٣٨) ﴿ فيه ﴾ ﴿ عدد حروف الاسم الاعظم مع اقرانه ﴾

﴿ عمل صحيح ... لا يخفى ﴾

ويصلح ذكره عند الجبابرة والملوك (ولو كتبه) على شيء وشده على عضده الا من كان محفوظا من النظر الى امرأة اجنبية وشر الجن والسبع *

(٣٩) الحفيظ (٩٩٨)

(اللهم انت الحفيظ لا حفيظ الا انت) (الحفيظ) هو البالغ في حفظ الموجودات من الزوال والاختلال ما يشاء كيف وقد جمع الله تعالى بين المتضادات من العناصر في اهاب الانسان وغيره من الحيوانات والنباتات وسائر المركبات ولولا حفظه اياها التنافرت وتباعدت وبطل امتزاجها واضمحل تركيبها *

(وحظ العبد منه) ان يحفظ لسانه عن الكذب والغيبة وسمعه عن سماع لهو الحديث وسائر جوارحه عن المعاصي والاوزار وقلبه عن سطوة الغضب والشهوة وخداع الشيطان وخلابة النفس وملاحظة الاغيار *

﴿الخواص﴾

﴿عمل الحفظ من البليات﴾

هذا الاسم جمالي (فمن قرأه) تسع مائة وثمانية وتسعين مرة كان مصونا عن جميع الآفات (ومن وضعه) في صفحة من فضة والمشتري في شرفه فلا يضعها في شيء الا حفظه الله تعالى من كل ما يخاف عليه منه (وكذلك) لو رقمه على قرطاس وشده على عضده امن من البليات الارضية والسماوية (ولو قرأه) على شيء من الماكولات يوم الاحد واعطى زوجته الناشزة اطاعته (ومن كرر ذكره) في مواطن الخوف حفظه الله تعالى من شر كل طارق ولا يرى ما يكرهه (قال) الامام البوني قدس سره لقد كنت في مواطن النهب فاقبلت على ذكره وامرت رفقائي بذلك فرأيت من عجائب صنع الله تعالى ما لا يدرك بالعقول *

(٤٠) المقيت (٥٥٠)

﴿اللهم انت المقيت لا مقيت الا انت﴾ (المقيت) بضم الميم * اما من اقات يقيت اذا اعطى قوته (القوت) ما يكتفي به في قوام البدن اي خالق الاقوات وموصلها الى الابدان وهو اخص من الرزاق لان الرزق ما ينتفع له مطلقا فلا ترادف

كما زعم وقيل بمعنى الشاهد المطلع على شيء من اقات الشيء اذا اطلع عليه وقيل بمعنى المستولي على الشيء القادر عليه في لغة قريش والاستيلاء لا يتم الا بالقدرة والعلم فيكون جامعا للمعنيين وبذلك خرج عن الترادف (وحظ العبد منه) ما مر في الرزاق والعليم وسيأتي في القادر والشهيد *

﴿ الخواص ﴾

هذا الاسم مشترك وقيل جمالي (فمن اكثر من ذكره) لا يحس من الجوع وهو من الاذكار لارباب صوم الوصال فانهم اذا داموا عليه الى ان يغلب عليهم منه حال لا يحسون بالم الجوع (ومن قرأه) سبع مرات ونفخ على ورد شمه صائم لا يصبر عن الماء بغاية العطش او في كوز خال ثم ملأ فيه الماء واعطى ولدا صغيرا كثير البكاء او كبيرا سيء الخلق ازال الله تعالى عنهم ذلك *

(اللهم انت الحسيب لا حسيب الا انت) (الحسيب) اما من الحسب بالسكون بمعنى الكافي للعباد في امورهم او معطي الكفاية لهم (وحظ العبد منه) ان ينظر الى كفاية الله ولا يلتجي الى من سواه او من الحسب بفتحتين بمعنى السودد والشرف ومن الظاهر ان الشرف بالذات ليس الا له تعالى فيصح الحصر (او من الحساب) اى المحاسب لافعال العباد والمجازي بها يوم المعاد فيكون كالجليس بمعنى المجالس (وحظ العبد منه) على ذلك التقدير ان يحاسب نفسه بان يحصي حسناته وسيأته الصادرة منه كل يوم وليلة فيشكر على الاولى ويتوب عن الثانية ويحافظ انفاسه صعودا وهبوطا بان يريد بالصاعدة نفي الاغيار وبالهابطة اثبات الله الواحد القهار او يتصور في الاولى اخراج الدخان الذي هو حب الدنيا من جوف قلبه بلفظ الا الله وفي الثانية ادخال النور الابيض الذي هو محبة المولى فيه بكلمة الا الله فلا يمر عليه ايام الا رأى ما رأى

﴿ عدد حروف [illegible] ﴾ (٤) الحسيب (٨٠) ﴿ [illegible] ﴾

ان شاء الله تعالى *

## ﴿ الخواص ﴾

هذا الاسم مشترك وقيل جمالى فمن اكثر من ذكره لا يسأل الله تعالى شيئا الا اعطاه وكفى مؤنته وان خاف من سارق او عدو او جار سوء او عائن وقرأ سبعة ايام حسبى الله الحسيب صباحا ومساء سبعا وسبعين مرة وبدأ من يوم الخميس فلا يمضى عليه سبعة كاملة الا امن من شرهم *

( اللهم انت الجليل لا جليل الا انت ) (الجليل) هو المنعوت بصفات الجلال والحاوى بجميعها على وجه الكمال بحيث لا يمكن لاحد ان يدانيه فضلا من ان يساويه ونعوت الجلال لا تتم الا بالغناء والقدس والعلم والقدرة وغيرها والجامع لجميعها هو الله جل شانه (وحظ العبد منه) ان يشاهد جلاله تعالى فامتلا بالهيبة صدره وصار مملوأ بالعظمة قلبه حتى لا يبقى فيه متسع *

## ﴿ الخواص ﴾

هذا الاسم جلالى ( فمن اكثر من ذكره ) لا يستطيع احد النظر اليه اجلالا له ولا يقع عليه نظر جبار الا ارتاع منه عند رؤيته حتى كان سر الجلال على قلبه مادام ينظر اليه ويصلح مداومته للغزاة وامراء الجيوش ومن رقمه على القرطاس وعلقه عليه او محاه بالماء وشربه كان موقرا بين الناس *

(اللهم انت الكريم لا كريم الا انت )(الكريم) هو الذى اذا وعد وفى وان اوعد عفا واذا اعطى زاد على منتهى الرجاء ولا يبالى عن اعطى وكم اعطى ولو التجى احد الى غيره لا يرضى والموصوف بهذه الصفات ماهو الا الله جل وعلا لان العبد لا يستطيع على اكتساب جميعها (وحظ العبد منه) ان يعطى من غير مسئلة ويوفى عدة ويعفو عن مقدرة ويجتنب عن الاخلاق الردية

(٤١) الجليل (٧٣)

(٤٢) الكريم (٢٧٠)

والافعال الغير المرضية*

﴿الخواص﴾

هذا الاسم تجلي (من اكثر من ذكره) عند النوم على الفراش دعا له الملائكة بالتكريم وكل من رآه ينظر اليه اكرم (ومن داوم) على ذكره اعطاه الله تعالى رزقا طيبا من غير مشقة ووسعت عليه معيشته وطاب خلقه (وكذلك) من نقشه وعلقه عليه وهو من اعظم الاسماء نفعا لمن داوم عليه حتى يغلب منه حال* ومن الاسرار المخزونة التي لا يطلع عليها الا الافراد لتمام حيطة حقائقهاو سريان دقائقها ويصلح ذكره لمن كان اسمه عبد الكريم*

(٤٤) الرقيب

(اللهم انت الرقيب لا رقيب الا انت) (الرقيب) هو العليم الحفيظ الذي يعلم احوال العباد وافعالهم ويحصى عدد انفاسهم وآجالهم (وحظ العبد منه) ان يراقبه في كل حال ولا يلتفت الى غيره في سؤال ولا يغفل عن مكيدة الشيطان في حين من الاحيان ويسد عليه المنافذ والمجاري حتى لا ينتهض فرصة فيحمل نفسه*

﴿الخواص﴾

هذا الاسم مشترك (فمن داوم) على قراءته امن من وساوس الشيطان وظلم السلطان وكان محفوظا في جميع حركاته وسكناته من الآفات (وان) قرأ سبع مرات ونفخ على مال او انسان حفظه الله تعالى من طوارق الحدثان واذا تلاه كل يوم اربعة آلاف واربع مائة واربعين مرة الى اربعين يوما على طهارة وصوم وجمع همة الى ان يغلب عليه منه حال سبح معه الملائكة الموكلون لهذا الاسم وان دخل موضعا فيه طلسم لبطل عمله*

(٤٥) المجيب

﴿اللهم انت المجيب لا مجيب الا انت﴾ (المجيب) هو الذي يجيب دعوة الداع اذا دعاه ويسعف المضطر الى ما استدعاه بل تفضل قبل الدعاء ويمن بدون

النداء لانه يعلم حاجة المحتاجين قبل سؤالهم ويعرف بحالهم ومآلهم *

﴿ وحظ العبد ﴾ منه ان يكون مجيبا لمولاه فيما امره ونهاه ويتلقى عباده تعالى باسعاف مسئولهم ان استطاع والا لا يخيبهم عن لطف الجواب وحسن الخطاب *

محل اجابة الدعوة

﴿ الخواص ﴾

هذا الاسم جمالى وقيل مشترك (فمن داوم) على ذكره كان مجاب الدعوة ونافذ الكلمة عند الحكام *

(٤٦) واسع (١٣٧)

﴿ اللهم انت الواسع لا واسع الا انت ﴾ (الواسع) مشتق من السعة وهي قد تضاف الى العلم اذا اتسع واحاط بالمعلومات وقد تنسب الى التفضيل والاحسان اذا عم بالمخلوقات فالواسع المطلق ليس الا هو جل مجده لانه ان لوحظ الى علمه فلا انتقاص لبحر معلوماته بل تنفد البحار لو كانت مدادا لكلماته وان نظر الى احسانه فيداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء لمن يشاء * وقيل هو الذى وسعت رحمته كل شئ فمن اتسعت اخلاقه وعطاؤه حتى لا يضيقها خوف الفقر وغيظ الحسود وغلبة الحرص وغيرها من الصفات المذمومة فهو ذو حظ من ذلك الاسم *

﴿ المتصف بصفة عظيمة ﴾

﴿ الخواص ﴾

هذا الاسم جمالى (فمن) اكثر من ذكره وسع الله تعالى رزقه وبسط فى خلقه وعلمه وشرح صدره ولا يحصل له ضيق المعيشة ويجعل له من كل امر فرجا ومخرجا *

(٤٧) حكيم (٧٨)

﴿ اللهم انت الحكيم لا حكيم الا انت ﴾ (الحكيم) بمعنى ذى الحكمة البالغة والحكمة عبارة عن معرفة اجل الاشياء وافضلها وما هو الا معرفة الله تعالى

ومن الظاهر ان معرفة كنه ذاته سبحانه ليست حاصلة لما سواه فهو الحكيم المطلق لان علمه تعالى ازلي مطابق للمعلوم مطابقة لا يتطرق اليه خفاء وشبهة ولا يتصور زواله * او بمعنى الحاكم لانه تعالى يفعل ما يشاء ويحكم ما يريده او بمعنى المحكم الذي اتقن الاشياء واحكمها (وحظ العبد منه) ان يجتهد في تكميل القوة النظرية بتحصيل المعارف الالهية واستكمال القوة العملية بتحلية النفس بالفضائل وتخليها عن الرذائل *

﴿ الخواص ﴾

هذا الاسم جلالي (فمن) اكثر من ذكره قضى الله تعالى حوائجه وتفرجت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه والهم اسرار الحكمة ودقائق العلوم والقى عليه غرائب المعاني ولطائف الاشارات (ومن) وضعه في الساعة الاولى من يوم الاربعاء وعطارد في شرفه في جسم لا يق به وحمله معه ذاكر الهذا الاسم صار متخلقا باخلاق الحكماء ومتادبا باداتهم وتوارد عليه الفيض الالهي والعمل مشروط بتزكية النفس (ومن وضعه) في قطعة من زيبق معقود وعطارد في شرفه رزق الفهم في العلوم الحكمية (ومن) كتب العليم الحكيم ومحاه بالماء وسقاه من به عضة الكلب نفعه ذلك وبرئ باذنه تعالى (ولو كتبهما) والقى في زيت وشربه ملسوع زال عنه سم اللسعة سريعا *

﴿ اللهم انت الودود لا ودود الا انت ﴾ (الودود) مبالغة الواد الذي يحب الخير لجميع الخلائق ويحسن اليهم * او فعول بمعنى المفعول اي المحبوب في قلوب اوليائه (وحظ العبد) منه ان يريد للخلق ما يريد لنفسه وكماله ان يوثرهم عليه وان ناله منهم اذى *

﴿ الخواص ﴾

﴿ عدد حروفه (٤) الودود (٢٠) عدده (٤٨) طبعه ... عنصره ... ﴾

﴿هذا الاسم جمالي (فمن اكثر من ذكره) كان محبوبا عند كل احد وان داوم عليه الى ان يغلب منه حال فكل من رآه مال اليه بطبعه واحبه بسره واحيى الله تعالى باطنه بروح المحبة وزين ظاهره باسرار المودة (ومن) كتبه في حرير بيضاء خمسة وثلاثين مرة والقمر في بيت متصل بالمشترى اتصال محبة وحمله معه رزق تسخير القلوب (ومن) ادى صلوة العشاء بعد نصف الليل وقرأه بعدها مائة وثلاثين مرة الى اربعين يوما ونفخه على سكر او عطر فمن اكل الاول وشم الثانى احبه حبا شديدا وتصور برزخ المحبوب حين القراءة اسرع تأثيرا وقد جربه بعض الفقراء *

﴿اللهم انت المجيد لا مجيد الا انت﴾ (المجيد) هو الذى شرفت ذاته وكملت صفاته وحسنت افعاله وكثرت عطاياه وعم نواله فهذا الاسم يجمع معنى الجليل والكريم والوهاب وجامع الحظوظ لهذه الاسماء من العباد ذو حظ من ذلك الاسماء *

﴿الخواص﴾

﴿هذا الاسم﴾ مشترك (فمن) صام ايام البيض واكثر من ذكره بعد الافطار ونفخه على الماء وشربه برئ من مرض البرص والجذام وكان محفوظا من الزنا وشرب الخمر وغيرهما من المنهيات (ومن) قرأه بعد صلاة الصبح تسعة وتسعين مرة عظم الله تعالى قدره وكان معظما بين الاقران (وقال) الشيخ زين الدين الكافي قدس سره اذا واظب عليه صاحب حال صادقة سهل الله تعالى عليه المصائب واحيى روحه بروح القدس وقوى باطنه بلطائف الاسرار ويرزقه من حيث لا يشعر (ومن اكثر) من ذكره الى ان يغلب عليه منه حال لا يرد كلمته ويصلح ذكره للاقطاب والمتخلقين ولمن كان اسمه عبد المجيد * والملوك

﴿عمل دفع البرص والجذام والحفظ من الزنا وشرب الخمر﴾ (٤٩) المجيد (٥٧)

(٥٠) الباعث (٥٧٣)

اذا داموا عليه اتسم ملكهم *

﴿ اللهم انت الباعث لا باعث الا انت ﴾ (الباعث) هو الذي يبعث من في القبور ويحيي يوم النشور والذي يبعث الانبياء الى الخلق والامم ليخرجهم من الظلمات الى النور (وحظ العبد) منه ان يؤمن بالحشر والنشر ويكون مستعدا لاصلاح المعاد * ويدعو العباد الى الله سبحانه ويحييهم من موت الجهل ويهديهم الى سبيل الرشاد ٥

﴿ الخواص ﴾

﴿ احياء القلب ﴾ ﴿ طول العمر وصحة الابدان ﴾

﴿هذا الاسم﴾ مشترك (فمن) قرأه احدى ومائة مرة او ثلاثة وسبعين مرة عند النوم ووضع يده على صدره ونام على هذه الهيئة احيى الله تعالى قلبه ونوره بانوار المعرفة (ومن اكثر) من ذكره انبعث على كل خير (وان) تخذ بابا نظيفا وتبخره بعود وقرنفل وتلا عليه هذا الاسم على خلو معدة وطهارة ظاهر وباطن الى ان يحصل له منه حال فاكله عده الله تعالى بالقوة ببعث همته الى افعال الطاعة (وقال) الشيخ زين الدين الكافي رحمه الله ومن نقش هذا الاسم على صفحة من رصاص في الساعة الاولى من يوم السبت ثم ذكر اربع مائة واحد عشر مرة ونظر الى الشكل المرسوم وقال يا زحل سلطانك بكذا وكذا على فلان ابن فلانة فانه يكون ما اراد باذنه تعالى (وقال) بعض العارفين قد جربنا مواظبة هذا الاسم لطول الحياة وصحة الابدان وحفظ القوى ويصلح مداومته لمن ضعفت عزيمته عن امره *

(٥١) الشهيد (٣١٩)

﴿ اللهم انت الشهيد لا شهيد الا انت ﴾ (الشهيد) مبالغة الشاهد من الشهود بمعنى الحضور والفرق بينه وبين العليم والخبير ان العلم اذا اعتبر مطلقا فهو العليم واذا اضيف الى الامور الباطنة فهو الخبير كامر واذا نسب الى الاشياء الظاهرة

التي

التي يمكن مشاهدتها فهو الشهيد وقيل هو المشهود في نظر العارفين والذي يشهد على الخلق بما شاهده منهم (وحظ العبد) منه ان يعرف انه تعالى شهيد باحواله و عليم بافعاله ويراقب نفسه حتى لا يفقده مولاه فيما امره ولا يراه حيث نهاه ويكون شاهد الحق مراعيا للصدق ليكون مقبول الشهادة

﴿الخواص﴾

هذا الاسم مشترك (فمن) داوم على ذكره يحصل له المراقبة في خلوته وجلوته فان كان صاحب تخلق اثر له ذلك صفة التوحيد والقربة ويأمن من الافراط والتفريط في سائر اخلاقه النفسية ورزقه الله تعالى مرتبة الشهادة ومن اخذ ناصية امرأة ناشزة او غلام غير مطيع سيء الخلق وقت الصبح بيده اليمنى متوجها الى السماء وقرأه احدى وعشرين مرة عليها زال نشوزها واطاعه الغلام وطاب خلقه

(اللهم انت الحق لا حق الا انت) (الحق) ضد الباطل وهو الموجود بذاته تعالى الذي نشأ منه كل حقيقة وما هو الا الله تعالى لان سائر الموجودات في حد ذاتها ممكنة هالكة الذات باطلة الحقيقة كما في التنزيل كل شيء هالك الا وجهه ولا وجود لها الا منه سبحانه فهو تعالى من حيث ذاته موجود وباعتبار ادراكه العقل ما هو عليه من التحقق الذاتي حق ومن ههنا قيل ان الحق هو الذي تحقق باليقين بوجوده ولا تحقق لغيره الا من فيضه وجوده قيل معناه المحق اي المظهر للحق والموجد للخلق على ما يقتضيه الحكمة (وحظ العبد) منه ان يرى نفسه باطلا ولا يرى غير الله سبحانه حقا واذا عرف انه الحق نسي بجنبه ذكر الخلق

(الخواص)

هذا الاسم مشترك (فمن اكثر من ذكره) ثبته الله تعالى على الطاعات واظهر له

﴿لدفع نشوز المرأة واطاعة الغلام﴾ (٥٢) الحق (١٠٨)

﴿للثبات على الطاعات﴾

حقائق الاشياء واطلاعه على خفيات الامور ويبغض اليه الباطل وجعل كلمته عالية (ومن) سرق متاعه فله ان ياخذ قرطاسا اصربعا ويكتب في كل زاوية منه هذا الاسم وفي وسطه اسم المتاع ويضعه حين نصف الليل على راحة يده اليمنى وينظر الى السماء ويلتجئ الى جناب الحق سبحانه فلا يمر عليه ايام الا وجده (ومن) قام بعد نصف الليل تحت السماء مكشوف الرأس متوجها الى الكعبة المشرفة واضعا انامل رجله اليمنى على رجله اليسرى وجعل عمامته في عنقه وقرأ هذا الاسم بمقدار عدده مع حرف النداء بخضوع وتضرع بانضمام صلوة النجينا مائة واحدى عشرة مرة اولا وآخرا وتصور برزخ قطب العالم احمد عبد الحق الردولوي الصابري قدس سره او تصور برزخ مرشده الكامل ان كان انجح الله تعالى حاجته *

﴿ عمل رد المسروق ﴾

(اللهم انت الوكيل لا وكيل الا انت) الوكيل هو الذي يستحق بذاته ان يكون امور العباد كلها موكولة اليه بالاتوالية وتفويض من جهة غيره (وحظ العبد منه) ان يقوم بمصالح العباد ومطالبهم ويسعى في اسعاف مآربهم

(٥٣) الوكيل (٦٦)

﴿ الخواص ﴾

هذا الاسم جلالي وقيل مشترك (فمن) اكثر من ذكره كفاه الله تعالى واغناه عن الاسباب ورزقه من حيث لا يحتسب (ومن ذكره) في مواطن الخوف من الحرق والغرق والصاعقة والرياح العاصفة امن (ومن) قرأه لمفقود لم يعلم خبره في الليل بعدما نامت العيون في كل زاوية في بيته سبعين مرة وقال بعد الفراغ في آخر الزوايا يا رسول الله صلى الله عليك وعلى آلك وسلم اعني في حاجتي قدم المفقود او جاء خبره ويصلح ذكره لمن كان اسمه محمدا *

﴿ عمل سعة الرزق ﴾

(اللهم انت القوى لا قوى الا انت) (القوي) مشتق من القوة وهي تطلق على

(١١٦) القوى (٥٤)

معان اعلاها القدرة التامة الشائعة الواصلة الى حد الكمال والله تعالى قوى بهذا المعنى ولا قوة لغيره سبحانه الا به (وحظ العبد منه) ان يكون قويا في انفاذ امر الله تعالى حتى لا يخاف من لومة لائم *

﴿ الخواص ﴾

هذا الاسم جلالي (فمن) اكثر من ذكره او نقشه على شيء وحمله قوى على حمل الاثقال الظاهرة والباطنة وقوي روحه (ومن) نقشه في حجر من رخام والشمس في العقرب وجعله في دار فلا حته فلا عقرب فيها الا خرجت منها (ومن) كان له عدو قوى لا يتصور النجاة منه فله ان يضع واحدا والف بندقة من دقيق البر وتقرءه على كل منها مرة بنية مقهورية ويضعها امام الطيور لتأكلها فيصير مغلوبا مقهورا (ومن) ذكره كثيرا في الساعة الثانية من يوم الجمعة زال عنه النسيان (ولو وضع) ابهامي يديه اليمنى واليسرى على وسطاها محاذية بعد الفراغ عن الطعام وقرأ على كل حلقة هذا الاسم ثلاث مرات امن من وجع الاسنان ويصلح ذكره لمن كان اسمه يونس *

﴿ اللهم انت المتين لا متين الا انت ﴾ (المتين) من المتانة بمعنى الاستحكام والشدة بحيث يؤثر ولا يتأثر فالله سبحانه من حيث انه بالغ القدرة تامها قوى وباعتبار انه شديد القوة بحيث لا يلحقه في افعاله مشقة ولا تعب ولا كلالة متين (وحظ العبد منه) ان يكون راسخا لا يزعزعه رياح الشهوات ومتمكنا على سجادة التمكين كالجبال الراسيات *

﴿ الخواص ﴾

هذا الاسم جلالي (فمن) قرأه بمقدار عدده ونفخه على ماء او رقمه على قرطاس وشربه وشربته مرضعة خافت على ولدها الهلاك من قلة اللبن زاد لبنها *

(عمل قوى المدور ودفع النسيان والامن من وجع الاسنان) (٥٥) (المتين) (٥٠٠)

(ومن) خط حول سرة زوجته الحامل قبل تصوير الجنين خطا مستديرا بالسبابة سبعين مرة ويقول كل مرة مع ادارة الاصبع يامتين لا تلد الا ولدا ذكرا ان شاء الله تعالى (ومن) طلب شيئا من امور الدنيا او منصبا من مناصبها فقرأه في اول ساعة من يوم الاحد ثلاث مائة وستين مرة قضى الله تعالى حاجته (وينبغي) ان يكثر من ذكره من خاف من انقطاع قوته على امر من الامور واذا اضيف اليه القوى كان في غاية سرعة التاثير في حق من لا يقدر على حمل الاثقال (ومن داوم) على ذكره الى ان يغلب عليه منه حال فانه يكون مهابا ذا قوة ونجدة ورياسة وعزة وفيه معنى بديع لتسخير الملوك *

(اللهم انت الولي لا ولي الا انت) (الولي) هو الناصر المتولي لامور عباده يفعل فيهم ما يشاء بحكمته ويحكم ما يريد بعزته وقدرته (وحظ العبد منه) ان يحب الله واولياءه ويعادي اعداءه ومن جملة اعدائه النفس والشيطان فمن خذلهما ونصر تعالى امره سبحانه فهو الولي من العباد *

﴿ الخواص ﴾

(هذا الاسم جمالي فمن قرأه يوم الجمعة الف مرة) امن من اهوال القيامة ويحاسب حسابا يسيرا (ومن) اكثر من ذكره تولاه الله تعالى ووالاه وكوشف عليه احوال الناس (ومن) كان له امرأة فاجرة فقرأه قبل الدخول عليها بعدد عدده تابت من الفجور وصارت صالحة وهو من اذكار الملائكة الكروبين *

(اللهم انت الحميد لا حميد الا انت) (الحميد) اما بمعنى المفعول اى المحمود المستحق للثناء الموصوف بجميع الاوصاف الكمالية * او بمعنى الفاعل اى الحامد لذاته لان العبد لا يحصي ثناء عليه فانه كما اثنى على نفسه فلا حامد ولا محمود في الحقيقة الا هو جل مجده (وحظ العبد منه) ان يكون ممن حمدت عقائده وافعاله

﴿ عمل للاغناء ﴾ (الولي) (٥٦)(٦١) ﴿ عمل الامن من اهوال يوم القيامة ﴾ (الحميد)(٥٧)(٦٢)

وحسنت اعماله واقواله *

## ﴿ الخواص ﴾

( هذا الاسم ) جمالي (فمن اكثر) من ذكره لا يجري على لسانه الا كلمة خير وكان محمود الخصال مشكور الفعال معظما عند الناس كافة (ومن) كتبه بعدده في جام ومحاه وسقاه لمن به مرض عافاه الله تعالى منه (ولو نقشه) على قدح تسعين مرة واعتاد ان لا يشرب الا فيه امن من الغيبة والكذب والفحش (ومن) كان له امرأة سيئة الخلق كثيرة الجدال فقرأ على ماء يانكفيل بحق يا حميد مائة مرة واشربها طاب خلقها وزال جدالها (ولو قرأ) الف مرة بضم الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم اولا وآخرا في جلسة واحدة بتعيين الوقت الى ثلاث واربع مائة زال الخفقان واطمأن قلبه ويصلح ذكره لمن كان اسمه محمودا *

﴿ اللهم انت المحصي لا محصي الا انت ﴾ (المحصي) هو العالم الذي احصى كل شيء علما فالعلم اذا اضيف الى المعلومات من حيث الاحاطة بها يسمى احصاء (وحظ العبد منه) ان يذكر الايام الخالية عن الطاعات ويتاسف على الازمنة الماضية في الغفلات ويحذر نفسه في كل حين عن سلب الايمان في آخر الحياة *

## ﴿ الخواص ﴾

(هذا الاسم) مشترك (فمن) قرأه ليلة الجمعة احدى والف مرة او كل يوم مائة وثمانية واربعين مرة في جلسة واحدة امن من عذاب القبر وهول القيامة وحسابها (ولو كتبه) على ظهر الخبز واكله امتلأ صدره علما وقضيت حوائجه * (ومن) اكثر من ذكره وكتبه في لوح فضة بمقدار عدده ومحاه وسقاه من به مرض عافاه الله تعالى منه *

﴿ عمل الامن من عذاب القبر وهول القيامة ﴾ (٥٦) المحصي (١٤٨) ﴿ عمل دفع الخفقان ﴾ ﴿ عمل التحفظ من الغيبة والكذب والفحش ﴾

(اللهم انت المبدى لا مبدى الا انت)(اللهم انت المعيد لا معيد الا انت)
المبدئ اصله المبدء بالهمزة ويجوز ابداله بالياء وقفا اى الذى انشأ الاشياء
وحققها وابدأها من غير مثال سبق *
﴿ والمعيد ﴾ هو الذي يعيد الخلق بعد الانعدام الى وجود كان قبله وهذا في حق
غير الانبياء لان الله تعالى حرم على الارض ان تاكل اجسام الانبياء وكذلك
الاولياء والشهداء لانهم احياء عند ربهم فالاعادة بالنسبة اليهم اعادة ارواحهم
الى اجسادهم بالجملة كلا الاسمين بمعنى الموجد ولكن الايجاد اذا لم يكن مسبوقا
بمثله يسمى ابداء واذا كان مسبوقا بمثله يقال له اعادة فلا مبدئ للخلق
ولا معيد لهم الا الله تعالى * (وحظ العبد) منهما ان يعلم انه المبدئ والمعيد فيرجع
في كل شئ اليه ويصبر على كل نازلة ويعرف انها من لديه ويذكر الاعادة
بعد الموت والوقوف بين يديه *

﴿ الخواص ﴾

(هما) اسمان جلاليان (فمن اكثر) من ذكر (الاول) امن السيئات وبدت له
خفيات الامور انطقه الله تعالى بالحكمة وتكلم بالشعر (ويصلح) لمن اراد
ابتداء امر من الامور ومن اومن عليه لا يجري على لسانه الا الصدق . (ومن)
قرأه وقت السحر تسعين مرة ونفخه على اصبعه وادارها حوالى بطن زوجته
التى تسقط جنينها امن من السقوط (ومن) كتب المصور المبدي على رق الغزال
وشده على الرأس زال وجعه (وان كتبها) عليا ممزوجا بهذه الصورة (مم ص ب
ودرى) ودفنه عند رأس الميت نور الله تعالى قبره وكان مامونا من الضغطة *
(ولو نقشها) على خاتم بهذه الصورة وتختم به اطاعه الجبارة (واما الثاني) (فمن)
اكثر من ذكره اعاد اليه شئ زال عنه وخلص من السجن ان كان مسجونا وصلح



(١٢٤)(عدد)(١٠)(١٥)(مبدى)(٥٥)
﴿ عمل حفظ الجنين من السقوط ورد الغائب من السفر ﴾
﴿ عمل دفع وجع الرأس ﴾

كل فاسد ويسترجع كل ذاهب «(واذا وضعه) في قرطاس حين طلوع الشمس من احد البروج المنقلبة(١) وعلقه في مهب ريح وقام الانسان من تلاوة طول ليلته على آبق او مسافر رجع الى مكانه الذى خرج منه باذنه تعالى «( وكذلك) وقرأه في آخر الليل قائما في كل زاوية من زوايا البيت سبعين مرة ويقول في آخره اللهم اعد الي فلانا غائبي فلا يمر سبعة ايام الا اعاد اليه او جاء خبره «

﴿ اللهم انت المحيي لا محيي الا انت ﴾ ﴿ اللهم انت المميت لا مميت الا انت ﴾

﴿ الاحياء ﴾ خلق الحياة في الجسم (والاماتة) ازالتها عنه وهما راجعان الى الفعل (قال) العارف ابو القاسم القشيرى قدس سره من اقبل عليه الحق احياه ومن اعرض عنه اماته وافناه (وحظ العبد منها) ان يحيي قلبه بذكر الله سبحانه ويقتبس من انوار معرفته ولوامع مشاهدته ولا يميته بسم الغفلة وحب الشهوات

﴿ الخواص ﴾

هذا الاسم (الاول) جمالي (فمن) اكثر من ذكره احيى الله تعالى قلبه بروح التوحيد والمعرفة واظهر قوة باطنه في ظاهره «(ولو نقشه) على خاتم فولاد عند صلوة الجمعة وتختم به احيى الله تعالى ذكره وعظم قدره ورأى من لطفه تعالى به ما تعجز الاوصاف عنه ( وان قرأه) بقدار عدده الى سبعة ايام ونفخه على من به وجع المفاصل سكن باذنه تعالى (والثاني) جلالي (فمن) قرأه اربع مائة وتسعين مرة في اول يوم السبت او صباح الثلاثاء ودعا به على ظالم هالك لوقته «(ولو قرأه) حين الاضطجاع بارادة النوم ويضع اليد اليمنى على الصدر الى ان ينام اطاعه النفس الامارة وسكن ما يهيج في قلبه من الشهوات وذلك مما جربه بعض الفقراء (قال الامام) الشرجى رحمه الله من كتب الخالق المحيي ممتزجا بهذه الصورة ( خ م ا ح ل ي ق ) ووضعها في صفحة من الرصاص

(١) البروج المنقلبة هو الحمل والسرطان والميزان والجدى ١٢ محمد شريف الدين

(٢١) الحي (١٨) (٩٢) المحيي (٦٨) المميت (٤٩٠)

﴿ عمل اطاعة النفس الامارة ﴾

الاسود وحملتها المرأة التي تسقط الولد فانها لا تسقط ابدا وتحفظ جنينها *
﴿ اللهم انت الحي لا حي الا انت ﴾ ﴿ اللهم انت القيوم لا قيوم الا انت ﴾
﴿ الحي ﴾ هو الفعال المدرك الدايم الذي يندرج جميع المدركات تحت ادراكه وجميع الموجودات تحت فعله حتى لا يشذ عن علمه مدرك ولا عن فعله مفعول لان من لا فعل له ولا ادراك فهو ميت فالحياة صفة حقيقة صح لاجلها ان يعلم الموصوف بها ويقدر ماهو الا الله جل مجده اذ كل من سواه فلا دوام له وحياته بقدر ادراكه وفعله *(وحظ العبد) منه ان يصير حيا بالله تعالى حتى لا يموت لان اولياء الله تعالى لا يموتون (وقال) النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثل الذي يذكر الله والذي لم يذكره مثل الحي والميت *

﴿ والقيوم ﴾ بالتشديد صيغة مبالغة هو القائم بنفسه المقيم لغيره وماهو الا الله تعالى فان قوامه بذاته وقوام كل شيء به اذ لا يتصور الاشياء وجودها ولا دوامها الا بوجوده سبحانه تعالى (قال قطب الآفاق) المبشر بانه آخر المشهورين في العراق قدس سره في كتاب عوارف المعارف ان القيوم ما لا يعتريه زيادة ولا نقصان لان الزيادة لقصور الغاية والنقصان للتخلف عن النهاية وهو تعالى خالق الغايات وموجد النهايات (ولا بد منه) حظ بقدر استغنائه عما سواه وامداده للناس على حسب ما رزقه الله تعالى واعطاه *

﴿ الخواص ﴾

﴿ هما اسمان اعظمان جماليان ﴾ اذا دعي بهما اجاب واذا سئل بهما اعطى (فمن قرأ) (الاول) كل يوم سبعين مرة طال بقاؤه في الدنيا وزادت قوته الروحانية (ومن) داوم عليه احيى الله تعالى قلبه بنور التوحيد (وان ذكره) كثيرا عند مريض زال مرضه (ولو كتبه) مائة وعشرين مرة على باب دار وزهرة في شرفها فان

الساكن

الحي (١٨)(٣٤) القيوم (١٩٦)(١٥٦)

عمل استجابة الدعاء

الساكن فيها يكون محفوظا باذنه تعالى عن الامراض السوداوية والعوارض الردية (ويصلح) ذكره لمن كان اسمه ادريس (ومن) اكثر من ذكر (الثاني) وقت السحر بالصوت الرفيع صار متصرف القلوب واقام الله تعالى امره ظاهرا وباطنا وقضى الله تعالى حاجته واوجد في قلبه الايمان والتقوى فان كان صاحب حال صادقة اقام الله سبحانه به كل شيء (ويصلح) ذكره لمن كان اسمه يوسف (ومن) نقش هذين الاسمين عند طلوع الشمس من يوم الجمعة مستقبل القبلة ذاكرا لهما وامسك عنده احيى الله تعالى قلبه وذكره وان كان خاملا ووسع رزقه وان كان قليلا والانسب ان يضيف الى ذلك عند الذكر ما يناسبه من الكلمات مثل رب فرحني بما ترضى به عني وما اشبهه من الكلام (ومن) قال بين سنة الفجر وفرضه يا حي يا قيوم برحمتك استغيث حصلت له حياة القلب (ومن) كتب يا حي حين لا حي في ديمومة ملكه وبقائه بماء المسك والزعفران على ظرف صيني ومحاه بماء الورد وغير ذلك واسقاه مريضا شفي (وان ادى) بين العشائين اربع ركعات بان قرأ في الركعة الاولى سورة الكافرون وفي الثانية سورة الاخلاص وفي الاخيرين المعوذتين وقال بعد السلام يا حي يا قيوم برحمتك استغيث احدى وسبعين مرة انجح الله تعالى حاجته قال العارف الكناني رحمه الله رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في المنام فقلت يا رسول الله صلى الله عليك ادع الله لي ان لا يميت قلبي فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قل في كل يوم اربعين مرة يا حي يا قيوم لا اله الا انت *

﴿ اللهم انت الواجد لا واجد الا انت ﴾ (الواجد) من الجدة بمعنى الغنا اى الغني الذي كل شيء يليق به من الصفات وكمالها فهو موجود له ولا يفتقر فيه

﴿ عمل التصرف على القلوب ﴾

(٤) حي (١٨) قيوم (١٥٦)

الى غيره اوالذى يجد كل مايريد ويتمنى ولايفوته شئ يليق بشانه وينبغى (وحظ العبد منه) ان يقنع على الموجود ولا يكون طالبا للزيادة ولا متحسرا على المفقود *

﴿ الخواص ﴾

هذا الاسم مشترك (فمن) اكثر من ذكره على الله تعالى قدره واغناه عن الخلق ولا يفقد شيئا يريد وجوده ومواظبته يعرف السالكون في نفوسهم وجدا وشوقا وعلوما ذوقية لم تكن فيها (ويصلح) ذكر الارباب الذوق (ومن) قال حين الاكل على كل لقمة صار الطعام في بطنه نورا *

﴿ اللهم انت الماجد لا ماجد الا انت ﴾ (الماجد) بمعنى المجيد من المجد هو سعة الكرم وغاية الشرف الا ان الفعيل من الافعال الخاصة واكثر مبالغة من الفاعل فالمجيد يدل على الشرف من حيث الذات بخلاف الماجد فانه يشعر الى الشرف باعتبار الصفات وبذلك خرج عن الترادف (وحظ العبد منه) ما مر في المجيد *

﴿ الخواص ﴾

(فمن) اكثر من ذكره عظم قدره وان كان ملكا اتسع ملكه ونفذت كلمته واجتمعت قلوب رعيته على محبته (ومن) قرأه عند الدخول في الخلوة والشروع في العبادة نور الله قلبه بنور المعرفة (ويصلح) ذكره لمن كان اسمه عبد الماجد *

﴿ اللهم انت الواحد لا واحد الا انت ﴾ (الواحد) هو الذى يستحيل تقدير الانقسام فى ذاته ويكون متفردا بخصوص وجوده تفردا لا يتصور ان يشاركه فيه غيره ولا في سائر صفاته فهو الواحد المطلق ازلا وابدا والعبد

﴿عمل ان يصير الطعام نورا في البطن﴾
(٦٦)الماجد ٤٨ (٦٥) ﴿عمل انفاذ الكلمة الملوك﴾
(٦٧)الواحد ١٣ (٦٨)

انما يكون واحدا اذا لم يكن له نظير في ابناء جنسه في خصلة من خصال الخير ولا وحدة على الاطلاق الا لله تعالى وقد وقع في جامع الاصول لفظ الاحد بعد الواحد ولم يوجد في جامع الترمذي والدعوات للبيهقي * اصل (واحد) وحد بفتحتين فابدلت الواو همزة (والفرق) بينهما من حيث اللفظ ان احدا من حيث البناء ابلغ من واحد لانه من الصفات المشبهة التي تجيء بمعنى الثبات وايضا هو لا يستعمل في الاثبات في غيره تعالى فلا يقال زيد احد ويقال الله احد ومن حيث المعنى ان الله سبحانه من حيث هو منزه عن التركيب وتقدير الانقسام واحد ومن حيث انه متعال عن ان يكون له نظير ليتطرق الى ذاته التعدد والاشتراك فهو واحد (وحظ العبد منهما) ان يغوص في لجة التوحيد ويستغرق في بحر التفريد حتى لا يرى من الازل الى الابد غير الواحد الاحد *

## ﴿ الخواص ﴾

هما مشتركان (فالواحد) اسم يصلح لارباب الفناء في حضرة الجمع فانهم لا يشهدون الا واحدا (فمن اكثر) من ذكره فتح الله تعالى عليه باب التوحيد (ومن) قرأه احدى والف مرة زول عنه الروع ولا يخاف الا منه تعالى ويكون من المقربين (وان) كتبه في قرطاس وشد في عضده وعلى خاصرة زوجته لا تلد الا ولدا ذكرا باذنه تعالى *

و(اما الاحد) فهو من اقرب الاسماء الى اسم الذات ولذلك جاء عقيبه في صورة الاخلاص (ويصلح) ذكره لاهل الفناء المستغرقين في عين الجمع المستهلكين في بحار التفريد (فمن) اكثر من ذكره استوحش عن الكثرة وفيه سر لطيف لمن اراد عقم رجل او امرأة عن الولادة (والانسب) ذكره لمن كان اسمه عبد الواحد

(ومن) استدام على ذكرها الف مرة في الخلوة يرى الملائكة رأى العين ان شاء الله تعالى ويعاين انوارا غيبية فائضة على قلبه (وان نقشها) عند طلوع الشمس يوم الاحد في ورقة مستقبل القبلة على طهارة وذكر وجعلها في عمامته الف مرة رزقه الله تعالى الهيبة والوقار والعظمة *

﴿اللهم انت الصمد لا صمد الا انت﴾ (الصمد) هو الذي يقصد اليه في الرغائب ويلتجى اليه في النوائب * وقيل هو الذي ينتهي اليه السودد * وقيل هو المنزه من ان يعرض له حاجة ويعتريه آفة فمن جعله الله تعالى مرجع عباده في مهمات دينهم ودنياهم واجرى على لسانه ويده حوائج خلقه فهو ذو حظ من ذلك الاسم *

﴿الخواص﴾

هذا الاسم جمالي (فمن) اكثر من ذكره قل افتقاره الى الاكوان (ويصلح) ذكره للمرتاضين التاركين لما يفتقر اليه الخلق من غذاء ونوم وغيرها (واذا داوم) على ذكره صاحب حال صادقة رجعت حوائج الخلق اليه وذاكره لا يحس بالم الجوع البتة مالم يدخل على قلبه ولسانه ذكر غيره تعالى (ومن) قال حين الوضوء استغنى عن الخلق (ومن قرأه) نصف الليل او وقت السحر في حالة السجود مائة واحدى عشرة مرة صار من الصديقين (وان كتب) رجل وشد على خاصرته امن من الاحتلام (ومن) اراد كشف عالم البرزخ فله ان يكمل الطهارة ويواجه قبرا يروم كشف حاله والافاضة من روح صاحبه من وقت طلوع الشمس الى ربع النهار او من المغرب الى ربع الليل فيقرأ اللهم صل على محمد عبدك وحبيبك ونبيك ورسولك النبي الامي وآله وبارك وسلم سبعين مرة فيقول في نفسه بحضور القلب غامضا عينيه ياصمد الى آخر الوقت

﴿(٦٨) الصمد (١٣٤) عمل … ﴾
﴿عمل لأن يصير صديقا﴾
﴿عمل للأمن من الاحتلام﴾

المعهود فيحصل مطلوبه ان شاء الله تعالى (وهذا) من مجربات بعض الاكابر
وقد جربه بعض الفقراء ايضاً ×

(٦٩) القادر (٣٠٥) (٧٠) المقتدر (٧٤٤)

﴿ اللهم انت القادر لاقادر الا انت ﴾ ﴿ اللهم انت المقتدر لامقتدر الا انت ﴾
(القادر المقتدر) معناهما ذو القدرة لكن الثاني اكثر مبالغة من الاول ومن حقهما ان لا يوصف بهما مطلقا الا الله سبحانه لانه هو الذي يخترع كل موجود اختراعا ينفرد به ويستغني فيه عن معاونة غيره فانه القادر على كل شيء يتعلق بارادته ومشيته (والمقتدر) على جميع الممكنات (واما العبد) فهو انما يقدر باقتداره على بعض الاشياء في بعض الحالات فلا يطلق عليه القادر المقتدر الا مقيدا بمقدوره ×

﴿ الخواص ﴾

﴿ عمل قضاء الحاجة ﴾

(هما اسمان) جلاليان فمن استدام على قراءة (الاول) بعد الفصل لا يقدر عليه احد ويظفر على اعدائه (ولو قرأه) احدى واربعين مرة لقضاء الحاجة انجح الله تعالى حاجته (ومن) اكثر من ذكره قوي على اظهار ما يريد اظهاره عند جبار ورجل مهيب وفيه سر بديع لتقوية الارواح واستقامة الاشباح (ويصلح) ذكره لمن كان اسمه عبد القادر (ومن) قرأ (الثاني) عشرين مرة حين القيام عن النوم ذهبت الغفلة عن قلبه (ومن اكثر) ذكره لهلاك الاعداء يكون كما اراد (ومن) واظب عليه يسر الله تعالى عليه الاعمال الشاقة ×

(٧١) مقدم (١٨٤) (٧٢) مؤخر (٨٤٦)

﴿ اللهم انت المقدم لامقدم الا انت ﴾ ﴿ اللهم انت المؤخر لامؤخر الا انت ﴾
(المقدم والمؤخر) هو الذي يقرب ويبعد فمن قربه فقد قدمه ومن ابعده فقد اخره وقد قدم انبياءه واولياءه بتقريبهم اليه وتشريفهم بخلع اللقاء واخر اعداءه بابعادهم منه وضرب الحجاب بينه وبينهم بالاز دراء (ومن) هاهنا (قيل) المقدم من قدم الابرار بفنون المبار (والمؤخر) من اخر الفجار

وشغلهم بالاغيار (وقيل) هو الذي يقدم الاشياء بعضها على بعض (اما بالذات) كتقديم البسائط على المركبات (واما بالوجود) كتقديم الاسباب على المسببات (او بالشرف) كتقديم الانبياء على غيرهم (او) بالمكان كتقديم الاجسام العلوية على السفلية (او) الزمان كتقديم طوفان نوح عليه السلام على غرق فرعون وبالجملة المقدم هو الذي يقدم الاشياء و يضعها في مواضعها اللائقة بها والمؤخر من يؤخرها الى مواقيتها المناسبة بها فلا مقدم لما اخر ولا مؤخر لما قدم (وحظ العبد) منهما ان يهتم بامره فيقدم الاهم فالاهم كتقديم الفرائض على السنن؛ السنن على المستحبات وتقديم الاسهل على الاصعب ليكون عارجا الى المنتهى ۞

﴿ الخواص ﴾

هما مشتركان (فمن) قرأهما في مواطن الخوف والمعركة مائة واربعة وثمانين مرة لا تصيبه آفة (ومن) كثر من ذكرهما تطيعه النفس الامارة ويكون له تصريف قهري في العالم ۞

﴿ اللهم انت الاول لا اول الا انت ﴾ ﴿ اللهم انت الآخر لا آخر الا انت ﴾

(الاول والآخر) امران اضافيان متناقضان لا يجتمعان في شيء واحد من جهة واحدة فان نظرت الى ترتيب الوجود ولاحظت سلسلة الموجودات المرتبة فالله تعالى بالاضافة اليه اول اذ الموجودات الامكانية كلها استفادت الوجود منه وهو غير مستفيد له من غيره ومهما نظرت الى ترتيب السلوك ولاحظت مراتب السائرين اليه فهو سبحانه آخر ما يرتقي اليه درجات العارفين فهو الاول بالاضافة الى الوجود والآخر بالنسبة الى السلوك فلا قبلية له تعالى ولا بعدية الا بالنظر الى ماسواه والا لا بداية لاوليته ولا نهاية لآخريته وهو لم يزل

(١٠٧) ... (٨٣) (٧٣) الاول (٣٧) ﴿ عمل اطاعة النفس الامارة الحفظ من عند المخاوف ﴾

موجوداولا يزال مشهودا (وحظ العبد منه) ان يعرف نفسه اول الناس سوالامن اقواله وافعاله وآخرهم نجاة عن مواخذة سوء اعماله ٭

﴿الخواص﴾

هما مشترکان (فمن اکثر) من ذکرهما کان مساقا الى الخيرات ومطمئن القلب طول حياته ولا يعاديه احد الا اهلکه الله تعالى (ومن) عرضت له حاجة فقرأهما ليلة الجمعة الف مرة الى احدى واربعين جمعة قضى الله تعالى حاجته (ومن) قرب اجله وليس له عمل صالح فداوم عليهما کان مامونا من سوء الخاتمة ٭

﴿ اللهم انت الظاهر لا ظاهر الا انت ﴾ ﴿ اللهم انت الباطن لا باطن الا انت ﴾

﴿ الظاهر ﴾ هو الذي ظهر وجوده من حيث مشاهدة مصنوعاته الدالة على جمال ذاته وکمال صفاته (والباطن) هو المحتجب باعتبار کنه حقيقته والاحاطة بمعرفة نعوته (وقيل) الظاهر بمعنى الغالب على امره (والباطن) هو المستور عن ابصار خلقه (او) بمعنى الظاهر بلا اقتراب والباطن بلا احتجاب (او) يقال انه تعالى ظاهر ان طلب من خزانة العقل بطريق الکشف والاستدلال (وباطن) ان طلب من ادراك الحس وخزانة الخيال فخفاؤه تعالى عن الابصار لشدة ظهوره بسبب بطونه ونوره حجاب نوره (وحظ العبد منه) ان يکون ظاهره مختلطا بالخلق وباطنه منقطعا عنهم متعلقا مع الخالق الحق لينال رتبة الخلوة في الجلوة ويجلس على سرير سلطنة الصفوة ونعم ما قيل ٭

﴿ شعر ﴾

ازدرون شو آشنا وازبرون بيگانه وش ٭ اين چنين زيبا روش کم مي بود اندر جهان

﴿الخواص﴾

(٤٢) الباطن (٣٢) (٨٥) الظاهر (١١٠٦)

(هما اسمان) مشتركان (فمن اكثر) من ذكر الاول اظهر الحق سبحانه له خفيات الامور (ومن) نقشه على سيف وقاتل به كان ظاهرا او ظافرا على عدوه ولاسيما اذا كان صاحب حال صادقة (ومن قرأه) بعد اداء صلاة الاشراق خمس مائة مرة نور الله تعالى بصره (وان داوم) عليه امن من صدمات الرياح العاصفة والمطر الشديد وغيرهما من الافات (ولو كتبه) على جدار عسى ان ينقض لا ينهدم (ومن قرأه) كل يوم اربعين مرة لا يخفى عليه شيء من اسرار القلوب (ومن داوم) على الثاني امن مما يخاف واطمأنت نفسه واتسع قلبه ونور الله باطنه وتبعه سائر العوالم يحبه كل من رآه ويجيب دعوته كل من دعاه * وفيه اسرار لاهل التوحيد لا يعرفها غيرهم (ومن قرأه) كل يوم بعد صلاة الفجر ثلاثة وثلاثين مرة يكون صاحب اسرار الرؤيا (ومن كتبه) بعدده والقمر زائد النور في جام زجاج واكثر من ذكره الى ان يغلب عليه منه حال ومحاه بماء المطر وشربه بمقدار اعداده ايام اطلعه الله تعالى على الامور الكونية في منامه او يقظته بحسب حاله فان كان صاحب حال صادقة وتوجه تام ارتفع عن باطنه الحجاب (ومن) اراد ان يعرف العارف من غيره فله ان يقرأ في نفسه يا اول يا آخر يا ظاهر يا باطن في حضور رجل من السالكين فان اضطرب وقال شيئا فاعلم انه من ارباب القلوب كما اتفق لي مع احدهم فقال يا اخي اي فائدة لك في تعرف حالي واضطرب اضطرابا شديدا فسكت *

﴿ اللهم انت الوالي لا والي الا انت ﴾ (الوالي) هو المدبر لامور الخلق ووليها ولا يتم ذلك الا بالتدبير والقدرة والفعل والجامع لها ليس الا الله جل سلطانه لانه المتفرد بتدبيرها القائم عليها بالادامة والابقاء (وحظ العبد منه) بقدر ما يعطاه الله تعالى من الولاية *

﴿عمل لنور البصر وحفظ الجدار من الهدم﴾

(٣٨) ١١٢ (٧٨)

﴿ الخواص ﴾

(هذا الاسم) مشترك فمن اكثر من ذكره كان مهابا في اعين الخلق وامن بيته من صدمات الرياح والامطار ولا يبتلى ببلاء ومصيبة ما دام حيا (و ان قرأ) ثلاث مائة مرة لا يستطيع احد على تخريب بلده وداره (ومن) قرأ احد عشر مرة اطاعته الجبابرة (و لو كتبه) في كوز غير مستعمل واملأه بالماء ورشه على جدران بيته امن من الهدم (و يصلح) ذكره للولاة والاقطاب ولكل من له رعية يتولى امرها وفي مداومته تأثير عظيم لحصول المعاش والاملاك ۞

(اللهم انت المتعالى لا متعالى الا انت) (المتعالى) بمعنى البالغ في العلاء والمرتفع عن التناقض وفيه مبالغة ليست في العلي وبذلك خرج من الترادف ويمكن ان يكون بمعنى المنيع هو الذي يمتنع الوصول اليه ويستحيل الحضور لديه ويجوز حذف يائه على ما في القراءة المتواترة وقفا ووصلا ۞

﴿ الخواص ﴾

(هذا الاسم) مشترك (فمن) اكثر من ذكره رزقه الله تعالى عزة في اقرانه وهانت عليه الشدائد وسهل عليه كل صعب من الامور (ويصلح) مداومته لمن يتخاصم مع احد او يحاكم بين الاثنين ۞

(اللهم انت البر لا بر الا انت) (البر) بفتح الموحدة مبالغة البار المشتق من البر بالكسر بمعنى الصلة والخير والصدق (والبر المطلق) الذي منه كل مبرة و احسان ماهو الا الحق سبحانه ۞ (قال) العارف ابو القاسم القشيري قدس سره من كان الله تعالى به بارا عصمه عن مخالفة نفسه وداوم بفنون اللطائف انسه وطيب فؤاده وجعل التقوى زاده واغناه عن اشكاله بافضاله وحماه عن المعاصي بيمن اقباله ۞ (وحظ العبد منه) ظاهر لا يحتاج الى البيان ۞

(٩٧) البر (٢٠٢) ﴿عمل تسهيل الصعوبات وحصول العزة في الاقران﴾ (٧٨) المتعالي (١٥٥) ﴿حصول الامن من الآفات﴾

﴿ الخواص ﴾

(هذا الاسم جمالي) (فمن) اكثر من ذكره كان ملطوفا به في جميع احواله ونزلت عليه النعم الالهية وان كان مسافرا يسر الله تعالى مطالبه وسهل عليه طريقه ووصل سالما رغدا الى اهله * وان كان مرتكبا الكبائر من الزنا وشرب الخمر وغير هما فذكره كل يوم سبع مائة مرة فانه يكره ذلك وصار من اهل الصلاح واذا سكن الريح وضاق الامر على اهل سفينة فاكثروا من ذكره جاءت بهم ريح طيبة *

(اللهم انت التواب لا تواب الا انت) (التواب) هو الذي يرجع بالانعام الى من رجع اليه من الآثام الى التزام الطاعة واستقام بقبول التوبة بمحض الفضل والمنابة * وقيل هو الذي يقبل توبة عباده ويوفقهم على دوامها ويرجع عليهم بالرحمة وعامّا (وحظ العبد منه) ان يكون دائما بقبول التوبة غير آيس عن نزول الرحمة ويصفح عن المجرمين كرة بعد الاولى ويقبل معاذير المعتذرين مرة بعد الاخرى *

﴿ الخواص ﴾

(هذا الاسم جمالي) (فمن) اكثر من ذكره اعاده الله تعالى الى الصلاح واطاعه النفس الامارة (ولو قرأه) كل يوم ثلاث مائة وستين مرة بعد اداء صلوة الضحى يقبل الله تعالى توبته (وينبغي) لكل عبد ان لا يخلو عن ذكره كل يوم وليلة ولو زمانا يسيرا وفيه سر جليل تطرد الذباب عن الذباب *

(اللهم انت المنتقم لا منتقم الا انت) المنتقم من نقم الشيء اذا كرهه غاية الكراهة هو الذي يغضب لشدة العقاب على الطغاة بسوء اعمالهم ويواخذ الجناة بكل وهات افعالهم وذلك بعد الاعذار والانذار وبعد التمكين والامهال

(وحظ

﴿ عمل الاسم من الفتوحات لخزاين الكتاب الكبائر ﴾ (٨٠) التواب (٤٠٩)

(٨١) المنتقم (٦٣٠)

(وحظ العبد منه) ان ينتقم من اعداء الله تعالى واعدى الاعداء نفسه فله ان ينتقم منها اذا قارف معصية او اخل بعبادة كما نقل عن العارف السامي السلطان ابي يزيد البسطامي قدس سره انه قال تكاسلت نفسي علي في بعض الليالي عن العبادة فعاقبتها بالمنع عن الماء سنة *

﴿الخواص﴾

(هذا الاسم) جلالي (فمن) كان له عدو لا يتصور النجاة منه فقرأه بمقدار عدده الى ثلاث جمعات بدل الله تعالى عداوته بالمحبة (وان اكثر) من ذكره ثم دعا به على ظالم اخذ لوقته *

﴿اللهم انت العفو لا عفو الا انت﴾ العفو فعول من العفو بالسكون اي كثير التجاوز عن الذنوب والمسامحة عن العيوب وهو قريب من الغفور لكنه ابلغ منه لان المغفرة تنبئ عن الستر والعفو ينبئ عن المحو وشتان بين الستر والمحو (وحظ العبد منه) ان يعفو عمن اساء اليه بل يحسن بدل الاساءة ولا يعيب عليه *

﴿الخواص﴾

(هذا الاسم) جمالي (فمن) كثرت معاصيه وايس من العفو فاكثر من ذكره عفا الله عنه ذنوبه وحبب اليه مكارم الاخلاق وعدم المواخذة بالذنب ولا يصيبهم مصيبة ولا فزع ولا وجل ولا يذوق نوائب الدهر (ومن) فعل ذنبا وخاف عليه عقابا بذكره بمقدار اعداده آمنه الله تعالى مما يخاف (ويصلح) ذكره لمن كان اسمه يوسف *

(اللهم انت الرءوف لا رءوف الا انت) (الرءوف) فعول بمعنى ذي الرافة والرافة ابلغ انواع الرحمة فهو بمعنى الرحيم مع المبالغة فيه (وحظ العبد منه) ما مر في الرحيم *

﴿عمل لتسخير العدو﴾ (٢٧) العفو (١٥٦)(٨٠)(٧٠)(١٥٦) ﴿عمل لعفو الله عن العاصي﴾ (٣٠) (٢٨٦)

﴿الخواص﴾

(هذا الاسم) جمالي (فمن اكثر) من ذكره رق قلبه ولطفت روحه وزادت شفقته على الخلق وعامله اذا القى لحظا المارق له قلبا (ومن داوم) على ذكره الى ان يغلب عليه منه حال عطف عليه كل من رآه (ومن قرأه) حين شفاعة احد عند ظالم خمسة عشرة مرة يقبل شفاعته وقراءته بمقدار عدده كل يوم او عشرين مرة كلما خرج من بيته ونفخه على جسمه نافع لتسخير الاغنياء وهذا مما جربه بعض الفقراء

(اللهم انت مالك الملك لا مالك الملك الا انت) (مالك الملك) هو القادر التام الذي ينفذ مشيته في مملكته ويتصرف فيها كما يشاء ايجادا او عدما وابقاء او افناء فكل عبد نفذت مشيته في صفات قلبه وجوارحه فهو مالك مملكة نفسه بقدر ما اعطي له من القدرة عليها

﴿الخواص﴾

(هذا الاسم) مشترك (فمن) اكثر من ذكره اغناه الله تعالى وانجح حوائجه واذا داوم عليه الملك دام ملكه

﴿اللهم انت ذو الجلال والاكرام لا ذو الجلال والاكرام الا انت﴾

(ذو الجلال والاكرام) بمعنى ذي النعوت الجلالية والصفات الجمالية فلا جلال ولا كمال الا هو له تعالى والكرامة فائضة منه على خلقه والمجموع اسم واحد جامع بين الجليل والكريم (وحظ العبد منه) ما مر فيهما

﴿الخواص﴾

(هذا الاسم) مشترك وقد جاء انه الاسم الاعظم (فمن) اكثر من ذكره لا يسأل الله تعالى الا اعطاه وييسر عليه امور الدنيا والآخرة (ومن) كتبه على صندوق في الساعة الاولى من يوم الخميس فانه يكون محفوظا عن السوارق واللصوص

باذنه

باذنه تعالى (قال) جدي قدس سره قد اجزت من حضرة الرسالة صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في المنام بقراءة هذا الاسم كل يوم مائة واحدى عشرة مرة الى ثلاث اربعينات لكفاية المهمات وقد جربته مرارا ٭

﴿ اللهم انت المقسط لا مقسط الا انت ﴾ (المقسط) هو الذي انصف المظلوم من الظالم انصافا بالغ حد الكمال يقال قسط اذا جار ومنه قوله تعالى اما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا ٭ واقسط اذا عدل وازال الجور لان الافعال قد تجيء للسلب ومنه قوله سبحانه تعالى ان الله يحب المقسطين ٭ واما قوله تعالى واقيموا الوزن بالقسط اي بالعدل فهو اسم مصدر لا قسط لا مصدر لقسط لتضادهما (وحظ العبد منه) ان ينصف اولا عن نفسه ثم لغيره من غيره لا لنفسه عن غيره ٭

﴿ الخواص ﴾

﴿ هذا الاسم ﴾ جلالي (فمن) قرأه كل يوم مائة مرة امن عن وساوس الشيطان (ولو قرأ) سبع مائة مرة لكفاية المهمات يكون كما اراد (ومن اكثر) من ذكره الهم اسرار الموازين واتصف بالعدالة والوحدة وسرى ذلك في ظاهره وباطنه ٭

﴿ اللهم انت الجامع لا جامع الا انت ﴾ (الجامع) هو الذي يجمع الخلائق ليوم الجمع لقوله تعالى انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ٭ وقيل هو المؤلف بين المتباينات بجمعيته بين العظم والعصب والعرق والعضلة في الابدان والاجساد وبجمعه بين الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة في مربع الحيوان ٭ (وحظ) العبد منه ان يجمع بين الآداب الظاهرة الشرعية والكمالات الباطنة النفسية فمن كملت معرفته وحسنت سيرته فهو الجامع من العباد ٭

﴿العمل المجرب لكفاية المهمات﴾ (٨٦) المقسط (٢٠٩) ﴿للامن من وساوس الشيطان﴾ (٨٧) الجامع (١١٤)

﴿الخواص﴾

﴿هذا الاسم مشترك﴾ (فمن) قرأه بعد صلاة الجمعة مائة واثنين واربعين مرة اطمأن قلبه (ومن) ابق عبده او ضل متاعه فاكثر من ذكره رده الله تعالى اليه ويصلح لتاليف المتفرقات *

﴿اللهم انت الغني لا غني الا انت﴾ ﴿اللهم انت المغني لا مغني الا انت﴾ الغني هو المستغني بذاته وصفاته عن كل شيء مع احتياج كل احد اليه في كل شيء (والمغني) هو الذي يغني من يشاء من عباده بما شاء من انواع الغناء * وقيل هو الذي اغنى خواص عباده عما سواه بان لم تبق لهم حاجة الا اليه بل لا يسألون منه الا اياه (وحظ العبد منهما) ان يغني غيره بكرائم امواله ويغني نفسه بتصفية امواله *

﴿الخواص﴾

﴿الاول﴾ مشترك (فمن) قرأ كل يوم بمقدار عدده ونفخه على قلبه وسائر اعضائه اذهب الله تعالى عنه الطمع والحاجة الى اهل الدنيا (ومن) قرأ كل يوم سبعين مرة لا يفتقر ابدا (ومن) داوم عليه اغناه الله تعالى عما سواه وهذا يصلح لاهل البدايات في السير والسلوك (والثاني) اسم جمالي (فمن) قرأه كل يوم مائة والف مرة يحصل له الغناء الظاهري والقلبي وقد جربه بعض الفقراء (ومن) قرأه عشرة الاف مرة في جلسة واحدة مع الحضور الى عشر جمعات اغناه الله سبحانه عن المسئلة ورزقه من حيث لا يحتسب (ومن) اكثر من ذكره وجد ما يريد وجوده وكثرت عليه اسباب الغناء واتسعت عليه رزقه (ومن) كتبه وعلقه عليه ربحت تجارته *

﴿اللهم انت المانع لا مانع الا انت﴾ (المانع) هو الذي يمنع الافعال الشنيعة

الخصائل الردية عن الاولياء وعنع العطاء عمن شاء الورد في الحديث لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت * وقيل هو الدافع لاسباب الهلاك والنقصان في الاديان والابدان فمن اعطاه الله من القدرة الدافعة لاسباب الهلاك عن نفسه وعن غيره فهو ذو حظ من ذلك الاسم *

﴿ الخواص ﴾

فمن) اكثر من ذكره حماه الله تعالى عن شر الاعداء ومن كل ما يخافه (ومن) كتبه على سور مدينة دائر عليها مائة وستين موضعا والخطيب على المنبر يوم الجمعة حرسها الله تعالى عن طوارق الاشرار قد وضعه بعض اهل العلم على قامة مارد لن يستطع على اخذها عدو ويصلح ذكره للمرضى والمبتلين بالشهوات *

﴿ اللهم انت الضار لا ضار الا انت ﴾ ﴿ اللهم انت النافع لا نافع الا انت ﴾

النافع الضار) خالق الخير والشر والنفع والضر وكل ذلك منسوب اليه تعالى بواسطة او بغير واسطة والوسائط كالسم والطعام غير مستقلة في التاثير كما هو الظاهر بل اسباب مسخرة تحت قدرته القاهرة كيف ولو شاء الله سبحانه لرفع تاثير الضرر والنفع عنهما * (وحظ العبد منهما) ان يختار ضرر نفسه لنفع غيره لا يخاف ولا يرجو الا منه تعالى في سلوكه وسيره *

﴿ الخواص ﴾

الاول) اسم جلالي (فمن) وضعه في قطعة من رصاص في الساعة الاولى من يوم السبت والقمر في احتراقه وذكره بمقدار اعداده ونظر الى الشكل المرسوم بجلال ثم سأل ضرر ظالم اجيب لوقته (والثاني) جمالي فمن ركب على سفينة وخاف من الغرق فقرأه كل يوم الف مرة امن منه (ومن) كان في المعركة فاكثر من ذكره ظفر على عدوه (وان داوم) عليه مريض عافاه الله تعالى منه فلو كان

(٩١) الضار (١٠٠١) (٩٢) النافع (٢٠١)

صاحب حال صادقة وواظب على ذكره لا يمسح بيده على جسد مضرور الا دفع الله تعالى ضررا كان فيه. قيل فيه تأثير عجيب لشفاء الاسقام لتوافق اعداده اعداد المعافي (ويصالح) ذكره لمن كان اسمه عبدالعزيز وفاقهما.

(٩٣) النور (٢٥٦)

﴿اللهم انت النور لا نور الا انت﴾ (النور) هو الظاهر المظهر الذي بنور وجوده خرج كل شئ عن ظلمة العدم الى نور الظهور. وقيل هو الذي يبصر بنوره ذو العماية ويرشد بهديه ذو الغواية فيصل الى كمال الهداية (وحظ العبد منه) ان يجعل قلبه منورا باذكاره ويشهد ان كل شئ مظهر لانواره.

﴿الخواص﴾

﴿عمل تنوير الظاهر والباطن وكشف الصواب عن الخطاء﴾ (٦٠) (٢٦)

(هذا الاسم جمالي) (فمن) اكثر من ذكره في آخر الليل انار الله تعالى ظاهره وباطنه فاذا اضيف اليه النافع كان شفاء من كل الم كان عن برودة (ومن) ذكر في بيت مظلم بغمض العين الى ان يغلب عليه منه حال شاهد انوارا عجيبة تملأ قلبه (واو) اضاف اليه اسم البديع وتلا ذلك الى ان يغلب عليه منه حال عند خلو معدة وحضور وصفاء باطن فانه لم يحتج الى ضوء السراج وذلك مخصوص باهل البصائر من اولياء الله (ومتى) ابهم على الانسان امر فلم يدر صوابه من الخطاء او ضل عن الطريق وذكر هذا الاسم بعدد حروفه بصحة عزم هداه الله تعالى الى الصواب وارشده الى الطريق (ومن) اراد ان يرى في منامه ما فيه مخرج من الضيق فيقرأ يا نور يا باسط يا ظاهر الفا واربع مرات وينام على طهارة (او يقرأ) هذه الاسماء بلا تعين عدد مضطجعا على فراش طاهر يرى ما يروم ان شاء الله تعالى (وان) داوم عليه ينكشف عليه كثير من الامور التكوينية.

﴿اللهم انت الهادي لا هادي الا انت﴾ (الهادي) هو الذي يوصل من يشاء من عباده الى معرفة ذاته وصفاته ويدل من يشاء منهم الى حسن معاده والى

مالا بد منه في قضاء حاجاته والهداية الصادرة في الظاهر من الانبياء وورثتهم الاولياء صادرة في الحقيقة منه سبحانه تعالى على السنتهم بوحيه والهامه اليهم لكونهم مسخرين تحت قدره وتدبيره غير مستقلين في الارشاد وتاثيره ﴿ الا ترى ﴾ انه اذا كان خطاب لا تهدي من احببت مع المحبوب فكيف حال غيره في الايصال الى المطلوب فان شئت تحقيق معنى الهداية وتدقيقه على النهج الغريب والاسلوب العجيب فارجع الى ما حققناه في شرح الحاشية الزاهدية على جلالية التهذيب وهاهنا في هذا القدر كفاية . ( وحظ العبد منه ) ان يهدي العباد الى طريق الرشاد بقدر استطاعته ومقدار استعدادهم في الاسترشاده

﴿ الخواص ﴾

هذا الاسم جمالي (فمن) اكثر من ذكره كان موفقا في اعماله واقواله وافعاله الظاهرة والباطنة وتزايد نور قلبه وهداه الله تعالى الى سرائره ومعرفته (ومن) دخل في بيت مظلم وقال ياهادي اهدني الى ان يغلب عليه منه حال فانه يرشد الى مطلوبه (واذا) اكثر من ذكره ملك اطاعته البلاد وانقادت اليه امور العباد (ومن) وضعه في خاتم فضة والقمر في شرفه وتختم به وفق الاعمال الصالحة (ومن) اشتبه عليه امر من الامور ولا يعرف خيره من شره فليتوضأ وليصل ركعتين في كل منهما بعد الفاتحة اية الكرسي والاخلاص وذكر هذا الاسم الى ان ينقطع النفس او عشرة آلاف مرة فيهتدي الى ماهو الخير في دينه ودنياه (وفيه) معنى بديع لمن اراد ان يرتقي بروحه الى عالم البقاء من السالكين

﴿ اللهم انت البديع لا بديع الا انت ﴾ (البديع) هو المخترع الذي لم يعلم نظيره في ذاته وصفات كماله ولم يعهد مثله في رشاقة افعاله وماهو الا الله تعالى

﴿ عمل الطاعة الى الملوك ﴾

البديع (٨٦) (٥٠)

فمن لا يكون له نظير في المخلوقات كنبينا صلى الله تعالى عليه وآله وسلم او في ابناء جنسه فهو البديع بالاضافة *

﴿الخواص﴾

هذا الاسم مشترك (فمن) عرض له حاجة فقرأ يابديع العجائب بالخير يابديع الفا وماثتي مرة في جلسة واحدة بتعين الوقت الى اثني عشر يوما (او) قرأ يابديع السموات والارض الى سبعة ايام انجح الله تعالى حاجته (ومن) اوى الى فراشه وذكر هذا الاسم الى ان ياخذه النوم فيرى في منامه ما يروم رؤيته * قال الامام البوني قدس سره قد واظبت على ذكره وكنت لا افهم من العلوم شيأ فاتى علي مدة اربعة اعوام الا اجرى الله تعالى على لساني الحكمة فصرت انطق بما لا كنت اعلمه (ويصلح) ذكره لمن اراد اظهار صنعة لم يسبق بمثاله

﴿ اللهم انت الباقي لا باقي الا انت ﴾ الباقي هو الدائم وهو الموجود الواجب الذي لا يقبل الفناء ولا يعتريه الانتهاء فاذا قيس وجوده الى الماضي يسمى قديما وازليا (واذا) نسب الى الاستقبال يسمى باقيا وابديا (وان) اضيف الى الزمان مطلقا يسمى دهريا وسرمديا (ولا حظ للعبد منه) الا ان يبقى ذكرا آثاره الحسنة الجميلة واعماله الانيقة الجليلة على نسبة الخواص والعوام الى مر الشهور وكر الاعوام *

﴿الخواص﴾

هذا الاسم جمالي (فمن) داوم على ذكره لا يعتريه مرض طول حياته وبقيت آثاره على وجه الارض ولا يغلب عليه عدو ولا يذكر ملك الا بقي ملكه وسلم من الآفات (ومن) قرأه كل يوم مائة مرة لا ينزل عن منزلته *

﴿ اللهم انت الوارث لا وارث الا انت ﴾ (الوارث) هو الذي يرجع اليه

الاملاك بعد فناء الملاك وما هو الا الله سبحانه لانه هو الباقي بعد فناء خلقه واليه مرجع كل شيء ومصيره (وحظ العبد منه) ظاهر واكمل ورثة الانبياء هي العلم بالله والانقطاع اليه عما سواه

﴿ الخواص ﴾

هذا الاسم جلالي (فمن) اراد ان يرث بعض اقاربه او طلب امرا في يد غيره فاكثر من ذكره اورثه الله تعالى منه ونال مطلوبه (ومن) قرأه حين طلوع الشمس مائة مرة كان معظما في اعين الخلق ولا يصيبه هم * قال زين الدين ابو عبد الله الكافي (من) واظب عليه صار رئيسا في قبيلة ويرى من لطف الله تعالى ما لا تدركه العقول من الخير والبركة والزيادة في اهله وماله *

﴿ اللهم انت الرشيد لا رشيد الا انت ﴾ (الرشيد) هو الذي ينتهي تدبيراته الى غاياتها على سنن السداد من غير الاعداد والاسترشاد ورشد كل عبد بقدر ما هداه الله تعالى سبحانه اياه في التدبيرات على شاكلة الصواب من مقاصد دينه ودنياه *

﴿ الخواص ﴾

هذا الاسم جلالي (فمن) لا يهتدي الى تدبير ما آل اليه من الامور فقرأه بين العشائين الف مرة رشده الله تعالى الى ما فيه مخرج (ومن) داوم عليه حمدت عاقبته في جميع تصرفاته *

﴿ اللهم انت الصبور لا صبور الا انت ﴾ (الصبور) هو الذي لا يستعجل في مواخذة العصاة ولا يسارع في عقوبة الجناة بل يعفو ويؤخر الى المرصات (وقيل) هو الذي لا يحمله على المسارعة الى الفعل قبل اوانه تقديم مستعجل ولا يؤخره عن اجله المقدر له تاخير متكاسل بل يودع كل شيء في اوقاته على

﴿ عمل أن يصير معظما في اعين الخلق ﴾

(٩٨) الرشيد (١٥١٤) [illegible] (٩٩) الصبور (٢٩٨)

الوجه الذي ينبغي ان يكون من غير مقاساة داع الى مصادرة الارادة بنزل الامور بقدر معهود وبجريها على طريق موعود (والفرق) بينه وبين الحليم ان المذنب لا يامن من العقوبة في صفة الصبور كما يامنها في صفة الحليم لان الثاني في الفعل يدل على وقوعه في الآخرة (وحظ العبد منه) ان يحبس نفسه الامارة عن دواعي شهوة تستهويها ويرجع مقتضى العقل والدين على مقتضيات الغضب والانتقام التي تشتهيها وان يملكها عند وقوع المصائب وان لا يزعزع قدميه عن طريق الاستقامة حين ورود النوائب لان العاقل من يفعل بالاختيار ابتداء شيئا يفعله بالاضطرار انتهاء (الاثر) انه قد ورد في الحديث القدسي انا الله لا اله الا انا من استسلم لقضائي وصبر على بلائي وشكر على نعمائي فكان من عبيدي واحبائي ومن لم يستسلم لقضائي ولم يصبر على بلائي ولم يشكر على نعمائي فليطلب ربا سوائي ٭

﴿ الخواص ﴾

هذا الاسم جمالي (فمن) ابتلى في مصيبة ولا يستطيع ان يصبر عليها فقرأه ثلاثة وثلاثين الف مرة رزقه الله تعالى الثبات والاستقامة (ومن) اكثر من ذكره لا يعجز عن اتمام عمل ابتدأ فيه ويصلح مداومته لارباب البدايات من السالكين واهل المجاهدات مادامو في تحمل مشاق الاعمال ٭

﴿ اول خصيل الثبات والاستقامة في الاعمال ﴾ .

﴿ اللهم اني اسألك ان تنور قلبي بنور عرفانك وتفيض ﴾ من فاض الماء فيضا وفيوضا اذا كثر حتى سال (علي شآبيب) جمع شؤبوب هو الدفعة من المطر (فضلك وغفرانك وتفرج) اى تكشف عني (كل كرب وغم وتخرجني من ضيق) هو ضد سعة (وهم) اى حزن (وتقيل عثراتي) اى تتجاوز عن زلاتي (وتجيب دعواتي وترحم على عبراتي) العبرة هي الدمعة قبل ان تفيض او تردد البكاء في الصدر او الحزن بلا بكاء (وتقضي حاجاتي بجاه) الباء للاستعانة والجاه هو القدر والمنزلة والحرمة ٭

﴿ نبيك ﴾ اى مبلغ انبائك واخبارك الى الخلق من الاوامر والنواهي ٭

﴿ وحبيبك ﴾ الحبيب اما بمعنى المحب او المحبوب فان كان الحب من جانب العبد فمعناه الشغف والميل بان يشغف قلبه حبا ويميل الى المحبوب بكليته ويقطع نظره عما سواه بحيث لا ينظر الى شيء الا وينظر فيه محبوبه فكانه يجعل الاشياء مرآة لمشاهدة جماله وان كان من تلقاء الله تعالى سبحانه فمعناه توفيق اسباب القرب لمحبوبه واضافة رحمته اليه وكشف الحجب عن قلبه حتى يكون سامعا بسمعه وبصيرا ببصره كما جاء في الحديث القدسي فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ولسانه الذي ينطق به هكذا حققه والذي العلامة طاب ثراه في شرح المصطفى ٭

﴿ سيد المرسلين ﴾ السيد هو الكامل المحتاج اليه ويطلق على الحليم والسخي ايضا وعن ابن عباس رضي الله عنهما هو الكريم ٭ وقال قتادة رحمه الله هو العابد الورع وسيادته صلى الله عليه وآله وسلم اجلى واظهر من ان يستدل عليها فهو سيد العالم باسره من غير تقييد وتخصيص في الدنيا والآخرة حتى يلجأ اليه الانبياء والمرسلون فضلا عن غيرهم كما في الحديث انا سيد الناس يوم القيامة وآدم فمن

دونه من الانبياء يوم القيامة تحت لوائي وقد كان صلى الله عليه وآله وسلم معروفا بالسيادة نسبا وخلقا كما لا يخفى على من طالع السير وعرف احواله الشريفة من الصغر الى الكبر فهو رئيسهم وزعيمهم والمتقدم عليهم وعظيمهم وشريفهم وكريمهم صلى الله تعالى عليه وآله وسلم *

﴿خاتم النبيين﴾ الخاتم بكسر المثناة الفوقانية وفتحها اي جاء آخرهم بحيث لا نبي معه او بعده لان خاتمة كل شيء آخره وفي مجيئه آخرهم حكمة الوقوف على احوالهم وشرائعهم ووارداتهم ليكون في قصصهم عبرة لامته فاختار الله من كل شيء احسنه او ختم دوابه فهو كالخاتم والطابع لدعاء النبوة بحيث لم تتجاوز الى احد بعده لان فائدة البعثة دعوة الخلق الى الحق وارشادهم الى مصالح المعاش والمعاد واعلامهم الامور التي تعجز عنها عقولهم وقد حوت هذه الشريعة الغراء لجميع هذه الامور على الوجه الاتم الاكمل بحيث لا يتصور عليه مزيد كما يفصح عنه قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي * فلم يبق للخلق حاجة الى بعثة نبي آخر فلذلك ختم به النبوة وكان الخاتم في ظهره عند كتفه الايسر قدر بيضة الحمامة بازاء قلبه الشريف واما نزول عيسى بن مريم على نبينا وعليه السلام بعده فلا ينافيه لانه اذا نزل كان متابعا لشريعته حتى يؤمه المهدي عليه السلام في الصلاة وهذه فضيلة لا يدانيها فضل *

﴿فائدة ختم النبوة﴾ ﴿العلامة المهدي وعيسى عليهما السلام﴾

(رحمة للعالمين) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما بعثت رحمة ولم ابعث عذابا فبعثه الله تعالى رحمة للعالمين حتى الكفار بتاخير العذاب * (ومن) اتبعه وآمن به نجا في الآخرة من العذاب المخلد والخزي المؤبد ونال تعجيل الحساب وتضعيف الثواب وفي الدنيا من القتل وذلة الرق والكفر والجزية ومن صلاء ميزان العطية عنه تعالى ونجوا بوجوده الشريف مما كان في الامم السابقة من

الخسف

الخسف والقذف والمسخ * والعالم بالفتح اسم جنس يجمع باعتبار الانواع على عوالم وعالمين * وقال مقاتل رحمه الله في عدد انواعه انها اربعون الفا في البر ومثلها في البحر * وعن كعب انه لا يحصي عددها الا الله تعالى كما قال عز من قائل لا يعلم جنود ربك الا هو *

﴿ عدد العالم ﴾ ﴿ معنى الامام ﴾ ﴿ درجات التقوى ﴾

﴿ امام المتقين ﴾ الامام هو المتبع الهادى والمتقدم رتبة ويطلق على الواحد والكثير كما في قوله تعالى انى جاعلك للناس اماما * وقوله سبحانه وجعلنا للمتقين اماما * فهو صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قدوتهم وقائدهم الى الصراط المستقيم وللتقوى درجات (الاول) الامتثال باوامر الله والاجتناب عن نواهيه فهو رتبة الصلحاء والعابدين (والثاني) الاحتراز عن الشبهات والشهوات وكل ما يبعد العبد عنه تعالى وهذا رتبة الزاهدين (والثالث) الاعراض عما سواه وذلك مرتبة العارفين بالله وكان صلى الله عليه وآله وسلم اتقى الخلق واعرفهم واشدهم خشية واكثرهم طاعة واجهدهم عبادة *

﴿ قائد الغر المحجلين ﴾ القائد اسم فاعل من القود وهو الذي يقود الناس فيسلك بهم سبل الهدى ويحفظهم عن الميل الى طريق الغوى (والغر) جمع اغر والغرة في الاصل بياض في القوائم جاء في الحديث ان امتى يدعون يوم القيامة غرا (محجلين) من آثار السجود والوضوء * وذلك الاكرام بسبب اكرام نبيهم الذي هم متبعوه وذلك علامة لهم يعرفون بها بين الامم في العرصات ففيه استعارة مكنية *

﴿ معنى الشفاعة ﴾

﴿ شافع المذنبين ﴾ الشفاعة بالفتح هو السوال في التجاوز عن اهل المعاصى بتعجيل الحساب واسقاط العذاب وتخفيفه فهو صلى الله تعالى عليه وآله وسلم مخصوص بهذه الكرامة بان يقال له قل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع

وهذا هو المقام المحمود الموعود به ه

﴿ كاشف كرب المكروبين ﴾ الكرب بضم الكاف وفتح الراء جمع كربة ومعنى الكاشف مذهبها ومفرجها فكشف الله تعالى كربهم بشفاعته والالتجاء اليه والاستعانة به والتعلق باذياله والتوسل بجاهه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ه

﴿ غياث المستغيثين ﴾ الغياث هو الذي يستعان به في الشدائد والملمات والنوازل والمهمات وهو صلى الله تعالى عليه وآله وسلم انقذ الخلق من الهلاك اذا كانوا غرقى في بحر الضلالة تتلاعب بهم امواج الجهالة وقد اشرفوا على سخط الملك الجبار واقفين على شفا حفرة من النار فاستخلصهم الله تعالى به وانجاهم واعاذهم ه

﴿ محمد احمد طيب طاهر ﴾ اما الاسم المبارك (محمد) اشهر واشرف اسمائه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وعلم لذاته الشريفة الكاملة منقول من الصفة اصله اسم مفعول من حمد المضعف وتضعيف العين يفيد المبالغة فذاته محمودة على السنة العوالم حقيقة واوصافا واعمالا واحوالا وعلوا واحكاما كيف لا ولواء الحمد بيده يوم القيامة وهو صاحب المقام المحمود الذي يحمده الاولون والآخرون ه

﴿ واما احمد ﴾ فما جاء في التنزيل حكاية عن عيسى عليه السلام مبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد ه فهو اسم تفضيل اما بمعنى الفاعل اى اكثر الناس حمدا فهو احمد الحامدين لربه او بمعنى المفعول اى اول الناس واحقهم بان يحمد فعلى هذا هو محمد وآن في المفاد - (قال بعض اهل العلم) لم يسم به احد منذ خلق الله الدنيا وما سمي به احد في حياته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم والاصل ان يكون هذا الاسم بلا تنوين ويجوز بالتنوين لاجل التناسب

بالاسماء

بالاسماء الاخر *

﴿ واما الطيب ﴾ فهو على وزن سيد بمعنى الطاهر الزكى الذى ليس طيب اطيب منه وحسبك دليلا ان عرقه كان طيبا لم يوجد له شبه في الطيب وكان لا يمر في طريق الا ويعرف سلوكه فيه من طيب عرقه (وقال) جابر رضى الله عنه كان كفه اطيب ريحا من ريح المسك والعنبر كانها كف عطار وكان يضع يده الكريمة على رأس صبي فيعرف من بين الصبيان من طيب الرائحة على رأسه * وكان اذا دخل الخلاء انشقت الارض فابتلعت ما يخرج منه وشمت من مكانه رائحة المسك ولم يطلع على الخارج منه بشر قط ﴿ وقد شرب ﴾ دمه عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما فبدا من فمه رائحة مسك وبقيت ذلك حتى قتل وقد طيب الله تعالى قلبه حيث ازيلت منه العلقة السوداء عند انشراح صدره المنيف فليس للشيطان فيه نصيب وكان اقواله صدقا وافعاله طاعة فاى طيب اطيب منه *

﴿ واما الطاهر ﴾ فهو اسم فاعل من الطهارة هي التنزه من الادناس والارجاس وسمي صلى الله عليه وآله وسلم به لانه المنزه عن كل ما لا يناسب منصبه حسا ومعنى ﴿ اما الطهارة الحسية ﴾ فلما اجمعوا على طهارة جسده الشريف بعد وفاته وطهارة النطفة التى تولد منها مع اختلافهم في نطفة غيره وطهارة فضلاته لان ام ايمن وام يوسف شربتا بوله في حضوره ولم ينههم عن ذلك ومالك بن سنان وعبد الله بن الزبير شربا دمه الخارج من الحجامة *

﴿ واما الطهارة المعنوية ﴾ فظاهر اذ عصمه الله تعالى عن كل وصف ذميم واكرمه بخلق عظيم في جميع اقواله وافعاله واحواله فهو المستجمع لجميع انواع الطهارة واحق بهذا الاسم الكريم *

﴿ كان اذا دخل الخلاء انشقت الارض فابلعت ما يخرج منه ﴾

﴿ رسول نبي امي هاشمي ﴾ اما الاسمان الاولان فمن خصائصه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم خطابا منه تعالى بهما في القرآن دون سائر الانبياء والنبي رجل اختصه الله تعالى بسماع الوحي بواسطة الملك اودونه قيل هو رجل يوحى اليه بالعمل بشرع معين والرسول هو النبي لزيادته عليه بالامر بالتبليغ وقيل هما سيان فيه (والفرق) بينهما ان (الرسول) من ياتي بشرع جديد او بنسخ لبعض شرع من قبله* اوله كتاب مخصوص والنبي من يكون مقرر الشريعة غيره كيوشع عليه السلام فانه بعث لتقرير شريعة موسى عليه السلام ونبينا صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الرسول المطلق الذى بعث على كافة الخلق من الاولين والآخرين فرسالته عامة ودعوته تامة ونبوته كاملة ورحمته شاملة وكل من تقدم عليه من الانبياء والمرسلين فعلى منصب النيابة منه كما قال كنت نبيا وآدم بين الروح والجسد ﴿ واما امي ﴾ فهو اخص من اسمائه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال الله تعالى الذين يتبعون الرسول النبي الامي والامي هو الذي لا يقرأ ولا يكتب والنسبة بالام باعتبار ان الغالب من احوال الامهات انهن لا يكتبن ولا يقرءن مكتوبا فلما كان الابن موصوفا بصفتها نسبت اليها كان مثلها وذلك معجزة في حقه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴿ مكتف كاف ﴾ مكتف هو المكتفي بالله والمستغني به عما سواه لانقطاعه اليه فلا يشهد الا اياه وايضا قد كان عليه الصلوة والسلام مكتفيا من الدنيا بالدون في عيشه ولباسه ومسكنه وامور كلها*

﴿ واما الكافي ﴾ فانه الكافي لمن اتبعه من الكتب السابقة بما انزل الله تعالى عليه لقوله تعالى اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم وكان اهل الكتاب يقرءون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال صلى الله

تعالى عليه وآله وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل الينا وقد غضب صلى الله عليه وآله وسلم حين رأى مع عمر رضي الله عنه صحيفة وفيها شيء من التوراة وقال لو كان موسى حيا لما وسعه الا اتباعي ﴿قال﴾ العلماء الاشتغال بالتوراة والانجيل ونظيرهما لا يجوز اجماعا ولولا انه معصية ما غضب فيه صلى الله عليه وآله وسلم حسبنا كتابه وشريعته وشفاعته والتوسل به والتعلق باذياله والتخلق باخلاقه واتباع سنته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ٭

﴿الاشتغال بالتوراة والانجيل ونظيرهما لا يجوز اجماعا﴾

﴿ماح ـ قيم ـ محي ـ شاف﴾ (اما الماحي) فهو الذي محا الله تعالى به الكفر حقيقة كما في حياته من سائر بلاد العرب او حكما كما بعد وفاته في زمن الصحابة رضي الله عنهم عن الروم والشام والفارس وغيرها يضاهو الذي محيت به سيئات من اتبعه ٭ كما قال الله سبحانه قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وهو من اعظم اسمائه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وادلها على عظم شانه كيف ولم يمح الكفر باحد من الانبياء ما محي به صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فانه قد بعث واهل الارض كلهم كفار بين عباد اوثان وعباد كواكب ونار ودهرية واليهود والنصارى لا يعرفون ربا ولا معادا ولا شرائع الانبياء فمحاها رسوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم حتى ظهر دينه على الاديان كلها وبلغ ما بلغ الليل والنهار وشارفت دعوته مسير الشمس في الاقطار ولم يزل المحو مدة حياته ثم اشتاق الى لقاء مولاه وبقي نور ذاته في الله فلا يزال نوره يمحو ٭ (واما القيم) فهو بفتح القاف وكسر المثناة التحتانية وتشديدها بمعنى الجامع لمكارم الاخلاق والقائم بامور الخلق ومراعي مصالحهم بايصال النفع اليهم ودفع الضرر عنهم على مقتضى الحكمة والجامع لشملهم بتالفه بينهم ومنه قيم الدار ٭

(واما المحيي) فلانه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لانه احيى الموتى باذن الله تعالى ظاهراً او باطناً * اما ظاهراً فاحيى ابويه الشريفين حتى آمنا به كما اخرجه الدارقطني وابن عساكر عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها والتفصيل في رسائل المسماة بتنبيه الفحول في اسلام آباء الرسول * واحيى ابنة رجل دعاه الى الاسلام وقال ان احييت ابنتي فامن بك فحييت وشهدت بالرسالة واحيى شاة جابر رضي الله عنه بعد طبخها بوضع يده الكريمة عليها (واما باطناً) فحياة قلوب المؤمنين بالايمان به وحياة جميع الكون بذاته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فهو روحه واصله وسبب وجوده وبقائه *

﴿ واما الشافي ﴾ فلشفاء الامراض البدنية ببركة دعائه ولمسه والاسقام النفسية من الكفر والضلالة والجهالة بدعوته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم *

﴿ منجي ـ مطهر ـ نصيح ـ ناصح ﴾ (اما المنجي) فلانه سبب نجاة امته في الدنيا والآخرة (واما في الدنيا) فمن الكفر والعقوبة والخسف والقذف والمسخ كما في الحديث انزل الله تعالى علي امانين لامتي بقوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون * فاذا مضيت تركت فيهم الاستغفار الى يوم القيامة اخرجه الترمذي وفي الآخرة عن الخلود في النار *

﴿ واما المطهر ﴾ فهو اسم فاعل معناه المطهر لغيره من الجهل والكفر والمعاصي والضلالة والاصرار عليها والمواخذة بها وقيل انه اسم مفعول (والفرق) بينه وبين الطاهر على ذلك التقدير انه الطاهر نظراً الى نفسه والمطهر نظراً الى تلك الطهارة بجعل جاعل ارادها منه وهو الله جل مجده اظهاراً للعناية بشانه العظيم *

﴿ واما النصيح والناصح ﴾ فلان النصيحة هي الخلوص وافراغ الجهد في تصحيح النيات والاقوال والافعال وهو صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان

ناصحا الله تعالى خالصا في التصحيح زيادة مبالغة من الناصح ٭

﴿ نور ـ سراج ـ هدى ـ فاتح ﴾ (اما النور) فهو الظاهر بنفسه المظهر لغيره ـ قال الله تعالى قد جاءكم من الله نور ـ قيل المراد به محمد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لانه نور الله الذي لا يطفأ و يابى الله الا ان يتم نوره ٭

﴿ واما السراج ﴾ فهو اسم سماه الله تعالى به حيث قال سراجا منيرا لوضوح امره و ظهور نبوته وتنوير قلوب العارفين والمؤمنين بما جاء به فهو السراج الكامل في الاضاءة (قال) ابو عبيد الله المغربي الفارسي السراج هو الحامل للنور ويوصف به الشمس والقمر وغيرهما وانه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم مما يستضاء به من ظلمات الجهالة و يقتبس من نور ذاته جميع الانوار السابقة على ظهوره الصوري واللاحقة له من غير مانع وحجاب وفي غيبته الصورية لم يغب الاستمداد من نوره بل موجود في الاشياء المقتبسة منه سابقة ولاحقة ٭

(واما الهدى) فهو بضم الهاء وفتح الدال مصدر هدى بمعنى ارشد الا ان الهدى قد يكون لازما بمعنى الاهتداء هو وجدان طريق الموصل الى المطلوب وقد يكون متعديا بمعنى الدلالة على الطريق فيحتمل ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم سمي هدى من الاول اللازم لما اجتمع فيه من الرشد والتوفيق ما لم يجتمع في مخلوق قط وسمي بالمصدر مبالغة فكانه عين الرشد ويمكن ان يكون بمعنى الثاني لكونه هاديا لمن اتبعه و موصلا له الى معرفة الله تعالى وتوحيده فكانه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نفس الهدى بسبب كمال الهداية ٭

(واما الفاتح) فهو الذي فتح الله تعالى به باب الهدى بعد ان كان مسدودا (او) الذي فتح به باب كل خير وفتحت بظهوره اعين عميا وآذان صما و قلوب

غلقها وفتحت به ابواب الرحمة وباب الشفاعة لسائر الامم وطرق العلم النافع والعمل الصالح وفتحت به الامصار (او) بمعنى المبدء لانه اصل الكائنات واوله لما جاء في الحديث اول ماخلق الله نوري فانه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم هو الفاتح الخاتم

﴿ جبار ـ جامع ـ علم الايمان ﴾ (فاما الجبار) امامن الجبر بمعنى الاكمال والاصلاح اومنه بمعنى القهر والغلبة فوصفه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم به اما لاصلاحه الامة بالهداية والتعليم (او) لقهره على اعداء الله تعالى (او) لعلو منزلته على البشر وعظيم خطره وقال ابن دريد هو بمعنى عظيم الخلق والمسلط على الناس وهو من اسمائه المكتوبة في الزبور *

(واما الجامع) فلانه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم جامع الصور التفصيلية لان ماسواه مظاهر لتعيناته ولا شئ الا هو سابح في نوره المتد على حسب مقامه ومامن خير وبركة الا منه حصلت وبطلعته ظهرت ومثلهم كمثل شجرة امتدت عن البذرة فهو بذرة الوجود وابو الارواح والروح الاعظم وآدم الاكبر (او) بمعنى ذي الكلمة الجامعة الكاملة والرسالة المحيطة الشاملة والمركز لدوائر الرسالة والمنبع لسائر الخيرات والحسنات *

﴿ واما علم الايمان ﴾ فالعلم بمعنى العلامة والدليل فانه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم دليل الى الله تعالى وباب الله الاعظم وصراطه الاقوم بعثه الله تعالى دليلا دل على الله باقواله وافعاله فكل داع الى الله تعالى فانما يدعو بدعوته وكل دليل فانما يدل بدلالته (او) بمعنى ان محبته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم علامة الايمان فمن وجدت فيه فهو مؤمن والا فلا اللهم احينا على محبته وامتنا على محبته واحشرنا في زمرة اتباعه آمين *

( عفو ـ حق ـ مطهر الجنان ) ( اما العفو ) فهو صيغة مبالغة في العفو يقال عفا عن الشيء اي تركه وتجاوز عنه وكان من شانه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ترك المواخذة بالجنايات والاعراض والتجاوز عن الزلات فان صدرت عن احد في جانبه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم زلة يصفح عنه بترك المواخذة اذ كان من شيمته الكريمة كف الاذى واحتمالها وما انتقم لنفسه قط وما لعن على مسلم قط وما ضرب باحد بيده الا ان يجاهد في سبيل الله وما غضب لنفسه الا ان يترك شيء من محارم الله فينتقم منه وقد كسر المشركون رباعيته يوم احد وجرحوا شفتيه وشجوا وجهه وسال الدم على وجنتيه فشق ذلك على الصحابة مشقة شديدة وقالوا ادع عليهم فقال ما بعثت اما نا الكني بعثت داعيا ورحمة اللهم اغفر لقومي اواهد قومي فانهم لا يعلمون وكذلك تعرضوا لقتله فعفا عن الفاعلين *

( واما الحق ) فهو من حق اذا ثبت اى هو الثابت الذى لا يتبدل ولا يتغير ولا يعلو عليه الباطل (او) المحقق صدقه وامره (او) بمعنى ذو حق هو القرآن العظيم والدين المتين وجعل عين الحق مبالغة *

( واما مطهر الجنان ) فكانه اشارة الى تطهير قلبه حين شقه الملائكة واستخرجوا منه علقة سوداء فرموا بها وقالوا هذا حظ الشيطان منك ثم غسلوه بماء زمزم ثم ختموه بخاتم من نور ثم اعادوه مكانه وقد كان قلبه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم مطهرا من الاوصاف البشرية ومن كل خلق ذميم ووصف مناقض للعبودية وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان الله تعالى نظر الى قلوب العباد فاختار منها قلب محمد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فاصطفاه لنفسه فبعثه برسالته *

( ابي الطيب ابي الطاهر ابي القاسم ابي ابراهيم ـ عبدالله ـ رسول الملاحم )

(اما الكنى الاربع) الواقعة في الاحاديث الصحاح تكنية له صلى الله تعالى عليه وآله وسلم باولاده الثلاثة او الاربعة على الخلاف في الطاهر والطيب اهما اسمان لواحد يسمى بالطاهر والطيب لولادته في الاسلام كما هو الصحيح او هما اسمان لولدين وهو قول ابن اسحاق *

(واما عبد الله) فان الله تعالى شرفه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بهذا الاسم فسماه عبدا حيث قال في اشرف مقاماته سبحان الذي اسرى بعبده ليلا (وقال) فاوحى الى عبده ما اوحى * وذلك الانتساب لجلالة قدره وعظمة امره والعبد اسم اضافي فلا يقال الا لمن له رب فمن عرف نفسه بالعبودية عرف ربه بالربوبية فشهود العبودية مستلزم لشهود الربوبية فبعدم الغفلة عن العبودية كمال الانسان ولما كان نبينا صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كامل الرسالة وجب ان يكون فيه كمال العبودية ومقام العبودية عند العرفاء اشرف المقامات اذ لاجلها كان الايجاد وكما قال عز من قائل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون * ولذا كان احب الاسماء الى الله تعالى عبد الله (وقال) صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى ولكن قولوا عبد الله ورسوله * واذا خير اختار ان يكون عبدا نبيا لا ملكا نبيا اه

﴿ واما رسول الملاحم ﴾ جمع ملحمة هي الحرب والقتال ومكانهما ماخوذ من اختلاط القاتلين واشتباكهم كاشتباك لحمة الثوب بسداه (او من اللحم) لكثرة لحوم القتلى في المعركة وانما اضيف اليها لان ما اتفق له صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من الحرب والجهاد لم يتفق لغيره من الرسل والانبياء ولم يجاهد نبي ولا امة قط ما جاهده هو صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وامته والملاحم الواقعة بين امته وبين الكفار لم يعهد مثلها قبله ولا يزالون يقاتلون الكفار في الاقطار

﴿ مقام العبودية عند العرفاء اشرف المقامات ﴾

على

على تعاقب الآثار حتى يقاتلوا الاعور الدجال واضافته الى الملاحم بجمع الكثرة اشارة الى اختصاصه بكثرتها لما فرض عليه القتال واحلت له الغنائم ونصر بالرعب وامد بالملائكة في الحرب حتى دخل في دين الله افواجا وقد كان مغازيه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم التي خرج بنفسه النفيسة سبعا وعشرين على القول الاشهر وما بعث من السرايا سبع واربعون وقيل اقل وقيل اكثر ٭

﴿ عزيز ـ مفتاح الجنة ـ علم الهدى ﴾ (اما العزيز) فمعناه جليل القدر (او) الذي لا يظاهر له (او) الذي لا ينال فلا يدرك فضله وشرفه ولا يحاط به قال الله تعالى ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين باتباعه فهو العزيز بالاصالة وهم بالتبعية ٭ (واما مفتاح الجنة) فمعناه انه لا يدخل الجنة الا من آمن به فهو مفتاح لدخولها ويحتمل ان يكون معناه انه مفتاح بحيث لا يفتح الجنة لاحد قبله حتى يأتي فتستفتح له فيكون هو مفتاحها كما في حديث مسلم عن انس رضي الله عنه انه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال آتي باب الجنة فاستفتح فيقول الخازن من انت فاقول محمد فيقول بك امرت ان لا افتح لاحد قبلك ٭

(واما علم الهدى) فالعلم فيه بمعنى العلامة والدليل فباتباعه ومحبته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ينال الهدى كيف ومن اقتدى به اهتدى ومن عصاه فقد حاد عن طريق الحق واعتدى ٭

﴿ مهدي ـ مهيمن ـ مصطفى ـ مجتبى ﴾ (اما المهدي) فهو اسم مفعول من الهدى هو الرشد والتوفيق فمعنى المهدي الرشيد الموفق بخلق الهدى فيه بوجود عصمته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من غير اكتساب ٭

(واما المهيمن) فهو الشاهد الامين القائم على الخلق وعن مجاهد انه انه قال في معنى قوله تعالى وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب

﴿ عدد غزواته صلى الله عليه وآله وسلم وسراياه ﴾

ومشينا عليه ان المراد بالمهيمن محمد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لانه المؤتمن على القرآن ه

(واما المصطفى) فهو مشتق من الصفوة بمعنى الخلوص واصله مصطفو ابدلت الواو الفا ثم الافتعال طاء الوقوعها بعد الصاد التي احد حروف الاطباق وانما سمي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم به لان الله تعالى اذا احب عبدا ابتلاه فان صبر اجتباه وان رضي اصطفاه ه

﴿ غوث غيث غياث احيد ﴾ (فاما الغوث) يقال في النصرة (و الغيث) في المطر (والغياث) بالكسر اسم من الاغاثة والنبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اغاث الله تعالى به الخلق وقد كانوا غرقى في بحر الضلالة فانقذهم وانجاهم منه واحيى اراضي قلوبهم بمطر الهداية والايمان و نضرها ورباها بعد موتها وخرابها بقحط الكفر والطغيان فهو الذي يستغاث به في الشدائد والملمات ويستعان به في النوازل والمهمات ه

(واما احيد) فهو بكسر الحاء المهملة وفتح الهمزة وضمها مع سكون الياء المثناة التحتانية من حاد يحيد اذا عدل ومال ه

(ويؤيده) ما روي عن ابن عساكر في تاريخ دمشق عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا انه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال اسمي في القرآن محمد وفي الانجيل احمد وفي التوراة احيد وانما سميت احيد لاني احيد عن امتي نار جهنم ه وقيل انه بفتح الهمزة وسكون الحاء وفتح الياء غير عربي فيكون غير منصرف للعجمة والعلمية او عربي غير منصرف بوزن الفعل والعلمية (وقيل) بضم الهمزة وسكون المهملة وفتح التحتية وكسرها (وقيل) بضم الهمزة وفتح المهملة وسكون الياء ه

(بجم

(نجم ثاقب - قوى - وحيد) (اما النجم الثاقب) فهو تشبيه بليغ لانه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يهتدى به كما يهتدى بالنجم واستنارت به ظلمة الجهل كما استنير الارض بالنجوم ٭

(واما الثاقب) المضيء الوهاج لانه يثقب الظلام بضوئه فينفذ فيه ٭

(واما القوي) فهو القادر على متابعة اوامر الله تعالى واجتناب نواهيه وتنفيذ احكامه وعلى القيام بحقوقه وحقوق عباده وعلى الجمع بين الشريعة والطريقة ٭ والمحو والاثبات والكون مع الخلق على ظاهر الاحكام والانفراد عنهم بسره معه سبحانه ٭

(واما الوحيد) فهو المنفرد في ذاته وصفاته لا يشاركه في ذلك غيره ٭

﴿ شاهد - مشهود - بشير - نذير ﴾ (اما الشاهد) فما سماه الله تعالى به في قوله انا ارسلناك شاهدا وروي ان الامم يوم القيامة يجحدون تبليغ الانبياء فيطالبهم الله تعالى البينة على التبليغ وهو اعلم بهم اقامة للحجة على المنكرين فيؤتى بامة محمد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فيشهدون فيقول الامم من اين عرفتم فيقولون علمنا ذلك باخبار الله تعالى في كتابه الناطق على لسان نبيه الصادق صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فيؤتى بمحمد عليه الصلوة والسلام فيسأل عن حال امته فيشهد بعد التهم ٭

(واما المشهود) فهو بمعنى تشهده الملائكة اي تحضره ٭

(واما البشير) (والنذير) فلانه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بشير لاهل الطاعة بالمغفرة والثواب (ونذير) لاهل المعصية بالنار والعذاب قال الله تعالى حكاية عن نبيه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم انني لكم منه نذير وبشير فهما بمعنى المبشر والمنذر (والبشارة) هي الاخبار الغير بما يسر فالمطابقة منها

لا يكون الا مطلق الاخبار كقوله تعالى فبشرهم بعذاب اليم اى اخبرهم والبشارة انما سميت بشارة لتأثر البشرة وهي ظاهر الجلد عند الاخبار بما يسر والانذار الاخبار بما يخاف ليحذر ويكف عما يعمل ٭

﴿ مطيع مطاع ولي شهير ﴾ (اما المطيع) فلانه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان مطيعا لله تعالى منقادا لحكمه ممتثلا لامره على الدوام وما غفل عن تبليغ الرسالة وانذار الخلق طرفة عين لعصمته وكمال عبوديته ٭

(واما المطاع) فلانه عليه الصلاة والسلام ممن طاعه ملائكة السموات والارض ومطاع لامته واصحابه لانهم بذلوا اموالهم ومهجتهم في اطاعته لقوة محبتهم وتعظيمهم له فهو الشفيع المطاع ٭

(واما الولي) فهو من الولاية بمعنى النصرة والقرب والدنو والحب والنبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اجتمعت فيه النبوة والرسالة والولاية كملا الا انها اختلف فيها انها ايها افضل فيه فقيل نبوته افضل من رسالته لان النبوة توجه الى الحق والرسالة توجه الى الخلق ٭ وقيل بالعكس ٭ وقيل ايضا ان نبوته ورسالته افضل من ولايته لان الرسالة وساطة بين الحق والخلق في قيام مصالحهم في الدارين مع ما في ذلك من شرف مشاهدة الملك وسماع خطاب الرب وقيل بالعكس لان في الولاية من معنى القرب والاختصاص (والحق) ان النبوة والرسالة فيهما ما في الولاية من القرب والخصوصية مع زيادتها عليها فلهما فضيلة على الولاية وهذا الخلاف انما هو في ولاية النبي لا في مطلق الولاية فافهم ٭

(واما الشهير) فهو المعلوم الذي يستغني عن التعريف وشهرته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بلغ سائر اقطار الارض وكانت مشتهرا في الامم الماضية وفي السماوات والارض لعموم دعوته وانتشارها ويكون معلوما لكل احد في

عرصات القيامة حتى يقف آدم ومن دونه تحت لوائه *

﴿ صالح - مصلح - رءوف رحيم ﴾ (الصالح) فالمراد به المتأهل لحضرة الله تعالى بتحرره من رق الاشياء ولهذا التحرر مراتب فبقدر ما يكون فيه من التحرر يكون فيه من الصلاح وحريته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا منتهى لعظمها وصلاحه لا يحوم احد حوله ولا يتصور منتهاه *

﴿ واما المصلح ﴾ فلانه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم مصلح الخلق بارشادهم وهدايتهم الى ما يصلحهم في معاشهم ومعادهم وتحسين ظواهرهم وبواطنهم وتطهير سرائرهم والمصلح ذات بينهم * ووجد مكتوبا على بعض الحجارة القديمة (محمد تقي مصلح سيد امين) ومؤلف بين قلوب الناس ومزيل ما بينهم من الضغائن التي كان بين العرب والعجم كما اخبر عنه الله تعالى اذكروا نعمة الله تعالى عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم *

( واما الرءوف الرحيم ) فقيل ان هذين الاسمين متقاربان في المعنى لان الرافة نوع من الرحمة وسماه الله تعالى بهما حيث قال بالمؤمنين رءوف رحيم * لما اعطاه الله تعالى من الشفقة على الناس والحق ان الرافة ارق من الرحمة لانها رحمة باطنية منبعثة من الحب *

﴿ داع - مدعو - شفيع - كريم ﴾ (اما الداعي) فهو امامن دعا الله اي ناداه ورغب اليه او من دعا الخلق الى الله ليقبلوا عليه قال الله تعالى داعيا الى الله باذنه * فان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عقدت له النبوة قبل كل شيء وانه دعا الخليقة عند خلق الارواح كما ان آدم ابو الاجساد فلم يكن داع حقيقي من الابتداء الى الانتهاء الا نبينا صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فهو اصل جميع الانبياء وهم كالاجزاء والتفاصيل للحقيقة المحمدية الجامعة لجميع التعينات فظهر ان الانبياء

باجمعهم يدعون الخلق الى الحق تبعية فهم خلفاؤه في الدعوة قال في قصيدة البردة

وكل آى اتى الرسل الكرام بها * فانما اتصلت من نوره بهم
فانه شمس فضل هم كواكبها * يظهرن انوارها للناس في الظلم

(واما المدعو) فلانه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اشرف مدعو الله تعالى باشرف دعاء كيف ولم يخاطبه في القران الا بيا ايها النبي ويا ايها الرسول تشريفا وتكريما له وما خاطبه باسمه بخلاف غيره من الانبياء * ويمكن ان يكون المراد دعاؤه تعالى ليلة المعراج بقوله ادن ياخير البرية ادن يا حبيب * او المراد دعاء جبرئيل عليه السلام له صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الى لقاء ربه عز وجل كما روي عن الامام الهمام جعفر الصادق عليه وعلى آبائه الصلوة والسلام ان جبرئيل عليه السلام جاء وقال الله تعالى قد اشتاق الى لقائك ثم اتاه ملك الموت بالتخيير فقال صلى الله عليه وآله وسلم امض ياملك الموت لما امرت به فهو اول مدعو يوم يجمع الناس في صعيد واحد فيحمد الله ويثني عليه *

(واما الشفيع) ففيه نوع مبالغة من الشافع والشفاعة هي السوال في التجاوز وآله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم شفاعات (اعظمها) في كافة الخلق لاراحتهم في المواقف وهي مختصة به بالاجماع لانه اعظم الشفعاء واوسعهم جاها *

(ثم يشفع) في بعض بادخال الجنة بغير حساب * وفي بعض من استحق بالنار بعدم ادخال النار * وفي بعض الصلحاء برفع الدرجات * وفي البعض تخفيف الحساب * وفي بعض من خلد في النار تخفيف العذاب كابي لهب في كل يوم اثنين لسروره بولادته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم واعتاق ثويبة حين بشرته بها وفي اصحاب الاعراف ان يدخلوا الجنة * وفي اطفال المشركين بعدم العذاب وفي اقوام بثقل الموازين * وفي اهل بيته بان لا يدخل احدهم النار * فاعطى الله

تعالى ذلك كما قال الله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى*

(واما الكريم) فهو الجامع لأنواع الشرف واوصاف الكمال اللائقة به والمتفضل المعطي بغير وسيلة وسؤال فهو صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اكرم اصلا ووصفا وخلقا وخلقا وقدرا ومنزلة *

(عين الغر ـ مقفي ـ مكين) اما (عين الغر) فالغر بضم الغين المعجمة والراء المهملة المشددة جمع اغر من الغرة وغرة كل شيء اكرمه واوله فالمراد به امته المشرفة لانهم يمشون يوم القيامة غرا محجلين والعين خيار الشيء فهو صلى الله تعالى عليه وآله وسلم سيدهم وخيرهم ورئيسهم (او المراد) بالغر خيار الخلق واكرمهم من الانبياء والمرسلين والملائكة المقربين وجميع العباد الصالحين *

(واما المقفي) فهو اسم فاعل من التفعيل اي جاءهم على قفاه في درجات القرب والفضائل حتى اتبعوه في كل عمل وفضل جسماني وروحاني فهم اتباعه ويحتمل ان يكون معناه جاعل الكل من الملك والملكوت خلف ظهره ليلة المعراج حتى وصل الى مقام لم يصله ملك مقرب ولا نبي مرسل غير ملتفت اليها لايثاره مولاه على الكل شوقا ومحبة فهو من اعظم اسمائه الدال على شرف ذاته ومزيد فضله*

(واما المكين) فهو من المكانة بمعنى المنزلة الخاصة وعظمة الجاه وانما سمي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لعلو رتبته ومكانته عنده تعالى *

﴿ سيد الكونين ـ مبلغ ـ امين ﴾ اما (سيد الكونين) فالسيد قد تقدم معناه والكونان الدنيا والآخرة *وقيل السموات والارض فالمعنى سيد اهلهما على طريق مجاز الحذف * ويمكن ان يراد بالكونين اهلهما تسمية لهما باسم المحل فيكون مجازا مرسلا *

(واما المبلغ) فهو بمعنى انه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم مبلغ عن الله تعالى ما امره بتبليغه لما قال الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك (او بمعنى) انه يبلغ من شاء الله تعالى هدايته من الخلق الى الله تعالى قال صلى الله تعالى عليه عليه وآله وسلم انما انا مبلغ والله يهدى وانما انا قاسم والله يعطي اخرجه الطبراني *

(اما الامين) فكان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم مشتهرا بذلك الاسم قبل النبوة وبعدها وكانوا يخاطبونه في الجاهلية بالامين لثقته وامانته ونزاهته عن الخيانة وهو امين الله على دينه وفيما جاءه عن ربه من امره ونهيه ووعده ووعيده في الحديث اني امين في الارض وامين في السماء *

(رحمة الله ـ نعمة الله ـ سابق) (اما رحمة الله) فقد قال عز من قائل انا ارسلناك رحمة للعالمين * وقال الشيخ ابو العباس المرسي جميع الانبياء عليهم السلام خلقوا من الرحمة ونبينا صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عين الرحمة وكل خير وبركة شاعت وظهرت في الوجود او يظهر من اول الايجاد الى آخره انما ذلك بسببه صلى الله عليه وآله وسلم فمولده ونفسه رحمة وامان وكذا مدفنه الى نفخ الصور *

(واما نعمة الله) فعن ابن عباس رضي الله عنهما في تفسير قوله تعالى الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا * قال هم كفار قريش (ونعمة الله) محمد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فسمي نعمة كما سمي رحمة وذلك حقيقة لمن اتبعه (وقال) مجاهد يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها يعني يعرفون ان محمدا صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نبي ثم يكذبونه *

(واما السابق) فانه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم سابق في الخلق * وسابق الى كل خير من الفضل والعز والسعادة والسيادة والنبوة والرسالة * وسابق في الخطاب والجواب * وسابق ذكره في اللوح وعند ذكر الانبياء * وسابق

في الامامة

في الامامة و الشفاعة ودخول الجنة وسائر الخصال الحميدة التي اختص بها ولم يشاركه غيره فيها * وقال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم انا سابق العرب وصهيب سابق الروم وسلمان سابق فارس والبلال سابق حبش اخرجه الحاكم * وسابق القوم هو المتقدم عليهم المبرز فيهم بالشرف والفضل والنبي صلى الله عليه وآله وسلم هو المتقدم على الخلق في سائر انواع الشرف وانما عد نفسه منهم رحمة عليهم واظهارا لفضلهم *

(هدية الله ـ روح الحق ـ سائق) (اما هدية الله) بفتح الهاء وكسر الدال وتشديد الياء فلما روى ابن عساكر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال صلى الله عليه وآله وسلم ان الله بعثني رحمة مهداة بعثت برفع قوم وخفض آخرين (وقيل) ان الانبياء لامم عطية ونبينا صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لنا هدية وشتان بين العطية والهدية لان العطية للمحتاجين والهدية للمحبوبين *

(واما روح الحق) فلان المراد بالحق اما الايمان والشريعة فلا ريب في انه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم روحهما الذي قام به وجودهما فلولاه لم يكن لهما وجود ولا ظهور في الخلق وهو اصلهما ومنه يتفرقان وينشعبان الى غيره (او) من اسمائه تعالى فاضافة الروح اليه اضافة مخلوق الى خالق ومملوك الى مالك تشريفا وتكريما لانه اول صادر منه عز وجل وهو الروح الاعظم والخليفة الاكبر كروح الله في حق عيسى عليه السلام *

(واما السائق) فهو من السوق ومعناه السائق للابرار الى دار القرار والاشرار الى طاعة الله تعالى بالدعوة والانذار *

(شفيق ـ صاحب الشفاعة ـ متين) (اما الشفيق) فمعناه الخائف على امته شفقة عليهم مما يسوؤهم في الدارين ومن شفقته عليه الصلوة والسلام التخفيف

والتسهيل عليهم وكراهة امور مخافة ان يفرض عليهم ولما كذبه قومه ارسل الله تعالى اليه جبرئيل وملك الجبال يقول له ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين اى الجبلين فقال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده ولا يشرك به شيئا *

(واما صاحب الشفاعة) فلما مر آنفا *

(واما المتين) فهو من متن الشيء متانة اذا صلب واشتد فكان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم شديدا قويا في دين الله مؤيدا منصورا على اعدائه *

(مقدس صاحب المراج مبين) (اما المقدس) فهو بفتح الدال المشددة اسم مفعول من القدس ومعناه المطهر من الاخلاق الذميمة والاوصاف الدنية التي لا تليق بجنابه الاقدس (او المطهر) من الذنوب بعصمته من التدنس بها (والمراد) من الذنب في قوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر * ترك الاولى لان حسنات الابرار سيئات المقربين فافهم *

(واما صاحب المراج) اسم آلة من العروج اى الصعود والارتقاء وهو السلم ولم يصعد على السماء في الدنيا احد بجسده غيره صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كرامة معجزة فقد اكرمه الله تعالى بكرامة الاسراء وما تضمنه من الرؤية والمناجاة وامامة الانبياء وما رآه من الآيات فروى الثابت البناني عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال اتيت بالبراق وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه قال فركبته حتى اتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التي تربط بها الانبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبرئيل باناء من خمر واناء من لبن فاخترت اللبن فقال جبرئيل اخترت الفطرة

ثم عرج بنا الى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل من انت قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بآدم عليه السلام فرحب بي ودعا لي بخير * ثم عرج بنا الى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من انت قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بابني الخالة عيسى ابن مريم ويحيى بن زكريا عليهم السلام فرحبا بي ودعوا لي بخير * ثم عرج بنا الى السماء الثالثة فذكر مثل الاول ففتح لنا فاذا انا بيوسف عليه السلام فاذا هو قد اعطي شطر الحسن فرحب بي ودعا لي بخير * ثم عرج بنا الى السماء الرابعة فذكر مثله فاذا انا بادريس فرحب بي ودعا لي بخير قال الله تعالى ورفعناه مكانا عليا * ثم عرج بنا الى السماء الخامسة فذكر مثله فاذا انا بهارون عليه السلام فرحب بي ودعا لي بخير * (ثم عرج) بنا الى السماء السادسة فذكر مثله فاذا انا بموسى عليه السلام فرحب بي ودعا لي بخير (ثم عرج) بنا الى السماء السابعة فذكر مثله فاذا انا بابراهيم عليه السلام مسندا ظهره الى البيت المعمور واذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه (ثم ذهب) بي الى سدرة المنتهى واذا ورقها كآذان الفيلة واذا ثمرها كالقلال قال فلما غشيها من امر الله ما غشي تغيرت فما احد من خلق الله يستطيع ان ينعتها من حسنها فاوحى الله تعالى الي ما اوحى ففرض علي خمسين صلوة في كل يوم وليلة فنزلت الى موسى عليه السلام فقال ما فرض ربك على امتك قلت خمسين صلوة قال ارجع الى ربك فسله التخفيف فان امتك لا يطيقون ذلك فاني بلوت بني اسرائيل وخبرتهم قال فرجعت الى ربي فقلت يارب خفف عن امتي فحط عني خمسا فرجعت الى موسى فقلت حط عني خمسا قال ان امتك لا يطيقون ذلك فارجع الى ربك

فسله التخفيف قال فلم ازل ارجع بين ربي تعالى و بين موسى حتى قال يا محمد انهن خمس صلوات كل يوم و ليلة لكل صلوة عشر فتلك خمسون صلوة ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيء فان عملها كتبت له سيئة واحدة قال فنزلت حتى انتهيت الى موسى فاخبرته فقال ارجع الى ربك فسله التخفيف فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت قد رجعت الى ربي حتى استحييت منه * رواه البخاري واللفظ للقاضي عياض رحمه الله تعالى في الشفاء *

(ثم اختلف السلف) هل كان الاسراء بجسده الشريف يقظة او بروحه المنيف او بالجسد يقظة الى بيت المقدس والى السماء بروحه والحق هو القول الاول الذي عليه الجمهور سلفا وخلفا وتدل عليه الاخبار الصحيحة المروية بطرق متعددة اذلو كان مناما لما كانت فيه آية ومعجزة ولما استبعده الكفار وما كذبوه فيه وما ارتد به ضعفاء المسلمين وما افتتنوا به اذ مثل هذا من المنامات لا تنكر وقد وقع هذا قبل الهجرة بخمس عام على الصحيح *

(واما المبين) عن الله ما بعثه به كما قال الله تعالى لتبين للناس ما انزل اليهم وقوله سبحانه قل اني انا النذير المبين * وبمعنى عربي اللسان *

(ناصر منصور مر مفضل) (اما الناصر) فلانه صلى الله عليه وسلم ناصر الله باعلاء كلمته واظهار دينه وتبليغ وحيه وللمؤمنين ببذل النصيحة لهم وتعليمهم العلم والدين وانقاذهم اياهم من النار وللكافرين ايضا بدعائهم الى الله تعالى وجهادهم معهم في سبيله حتى يقولوا لا اله الا الله *

(واما المنصور) فلانه صلى الله عليه وآله وسلم منصور في الدنيا والآخرة (اما في الدنيا) فلقوته على الاعداء وتأييده بالملائكة ونصرة الله على الامم ودينه على

الاديان ليظهر على الدين كله ولو كره المشركون ( واما في الآخرة ) فبقبول شفاعته ودفع السوء عن امته وعلو مكانته بين اكابر الانبياء وعظم كرامته واتساع جاهه فلا يرد شفاعته ويسارع في قضاء حوائجه *

( واما البر ) فلانه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم متصف بالبر وجامع للخير بحيث لم يجمع الله تعالى في احد خير ما جمع فيه وكل خير وبر ظهر في العالم فما هو الا بفيض وجوده الشريف *

( واما المفضل ) فلما صيره الله تعالى فاضلا على غيره من الانبياء والرسل فضلا عن غيرهم وشرفه وكرمه واختاره على العالمين من الناس والملائكة اجمعين لان قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس * دل على ان هذه الامة خير الامم وخيرية الامة انما هي بخيرية نبيها واشار اليه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بقوله انا سيد ولد آدم ولا فخر * ولان المفيد اعلى من المستفيد ونبينا صلى الله تعالى عليه وآله وسلم مفيد مطلقا اذ من نوره امتدت الانوار كما في الحديث اول ما خلق الله نوري ومن نوري خلق كل شيء وانا يعسوب الارواح وكنت نبيا وآدم بين الروح والجسد * وكل ذلك يشير الى اختصاصه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بسر البداية للجميع فهو صاحب الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة والمقام المحمود ومن اجل ذلك سأل اولو العزم من الرسل كابراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام من الحق عز وجل ان يجعلهم من امته المرحومة فافضليته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم على جميع الخلق مما لا خلاف فيه بين الائمة وانما الخلاف في تعيين المفضول في الذكر والاطلاق اللساني فالحق المنع صونا للادب وعملا بنحو قوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا تفضلوني على موسى بالدليلين *

(مجيب ـ مجاب ـ وكيل ـ متوكل) (واما المجيب) فلانه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اول مجيب لربه تعالى يوم الست بقوله بلى واول مجيب لطاعة ربه وعبادته وتوحيده ومعرفته والايمان به وكان يجيب الوليمة ودعوة من دعاه من اصحابه ولو دعي الى كراع او الى خبز شعير او الى الاهالة السنخة المتغيرة وينطلق معهم في حوائجهم حتى يقضيها وما دعاه احد من اصحابه واهل بيته الا اجابه تواضعا منه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم*

(واما المجاب) فلانه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان مجاب الدعاء فكم له من دعوات مستجابات في امور لا تحصى ونوازل لا تستقصى واجيب دعوته في الاسلام ما لم يجب لاحد من الرسل قبله ولذلك هو اكثر تابعا منهم*

(واما الوكيل) فيحتمل ان يكون بمعنى الكفيل والزعيم للمطيعين بالجنة* ويمكن كونه بمعنى الموكول والمفوض اليه الامر والقائم به تولية التصريف في الكون على سبيل الخلافة والنيابة منه تعالى وهذا مما لا ريب في ثبوته وحصوله لنبينا صلى الله تعالى عليه وآله وسلم على وجه اخص وانما ثبت لغيره بتوليته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كيف وهو الخليفة الاكبر والنائب الاعظم* ويحتمل ان يكون المراد المفوض اليه الاحكام الشرعية باجتهاده حيثما ذكر في خصائصه وانه نودي اليه من حضرة القدس احكم بما تشاه فما حكمت به فهو صواب موافق على ما صححه الاكثرون وليس ذلك لغيره صلى الله تعالى عليه وآله وسلم*

(واما المتوكل) فهو الذي يكل امره الى الله تعالى ويعتصم به على كل حال* وقيل التوكل تدبير وانخلاع عن الحول والقوة وهذا من فروع التوحيد والمعرفة ونبينا صلى الله تعالى عليه وآله وسلم سيد العارفين على الاطلاق ورأس الموحدين على الشمول والاستغراق وقد سمي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم

به فيما اوحى الى شعيب عليه السلام انى باعث نبيا اميا افتح به آذانا صما وقلوبا غلفا واعينا عميا مولده مكة ومهاجره طيبة وملكه بالشام عبدى المتوكل المصطفى المرفوع الحبيب المتحبب المختار لا يجزى بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح ويغفر رحيما بالمؤمنين ويبكى للبهيمة المثقلة ويبكى لليتيم فى حجر الارملة ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب فى الاسواق ولا متزين بالفحش الحديث رواه الحافظ ابو نعيم عن ابن منبه ٭

﴿ مقيم السنة وجيه فاضل ﴾ اما (مقيم السنة) فالمراد بالسنة سنة من قبله من الانبياء عليهم السلام وطريقتهم واقامتها تقويمها وتعديلها وتسويتها حتى تعود الى ما كانت عليه فاقامها باظهار التوحيد ودعائهم الى الله حتى يقولوا لا اله الا الله ٭

﴿ واما الوجيه ﴾ فمعناه ذو الجاه والشرف ورفعة القدر والمنزلة في الدنيا والاخرة ٭

﴿ واما الفاضل ﴾ فمعناه ما مر فى المفضل الا ان فى ذلك الاسم ايذانا الى شرف ذاتى على غيره لا بجعل جاعل ٭

﴿ وصول صادق مصدق كامل ﴾ ( واما الوصول ) بفتح الواو فهو فعول مبالغة من الصلة قد كان نبينا صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اوصل الناس للرحم الطينية والدينية واوفاهم بالوعد وحسن العهد وكان يتعاهد اصدقاء خديجة رضي الله عنها بعد موتها ويهدى اليهم ويحسن اليهم ولما جيء اخته من الرضاعة فى سبي هوازن اكرمها وبسط لها رداءه واجلسها عليها وخيرها بين ان يتمكن عنده او ترجع الى اهلها محبة ومكرمة فاختارت الرجوع اليهم فاعطاها غلاما وجارية ومتعها وردها الى اهلها ٭

﴿واما الصادق﴾ فلما ورد في الحديث الصحيح تسميته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بالصادق المصدوق * وروى انه لما كذبه قومه فقال له جبرئيل عليه السلام انهم يعلمون انك صادق لكن التكذيب لتعنتهم وعنادهم وصدقه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم واجب لوجوب عصمته وثبوت امانته وما فطر عليه من الطهارة والنزاهة والتقدس وعلو الهمة وعظم الاخلاق وشدة الحياء وسلامة العقل وجزالة الرأى وغير ذلك من موجبات الصدق *

﴿واما المصدق﴾ فهو بفتح الدال المشددة اسم مفعول سمي به صلى الله تعالى عليه و اله وسلم لكثرة تصديق الله تعالى له بالقول والفعل وكثرة تصديق الخلق اياه وصدقت بنبوته الارواح كلها قبل ظهور الاجساد وقد صدقه من الخلق بعد ظهورها ما لم يصدق غيره من الانبياء *

﴿واما الكامل﴾ فلاتصافه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بكمال العبودية لله تعالى وتحليته بجميع الكمالات والفضائل وتخليته عن سائر النقائص والرذائل حتى صار مركز دائرة الكمال وعنصر الفضل والافضال ولذا كان ظهور جمال الحق فيه اوفر واقوى من غيره كما لا يخفى *

﴿ان تصلي﴾ قيل الصلوة من الله تعالى رحمة ومن الملائكة استغفار ومن الوحوش والطيور تسبيح ومن المؤمنين تضرع ودعاء (وقيل) المراد بها الاعتناء بشان المصلى عليه وارادة الخير له والعطف عليه مطلقا فالاعتناء والعطف من الله تعالى رحمة ومن الملائكة استغفار ومن المؤمنين دعاء وهذا ما استحسنه حجة الاسلام الغزالي والزركشي من الشافعية وارتضاه جمهور الحنفية (وقيل) صلوة الله تعالى على نبيه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم تشريف وزيادة مكرمة وعلى من دونه رحمة *

﴿معنى الصلاة﴾

﴿قال﴾

﴿قال﴾ سهل بن محمد رحمه الله ان هذا التشريف الذي شرف الله تعالى به محمدا صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بقوله ان الله وملائكته يصلون على النبي اتم واكمل من تشريف آدم عليه السلام بامر الملائكة بالسجود له لانه لا يجوز ان يكون الله معهم في ذلك التشريف فتشريف يصدر عنه مع الملائكة ابلغ من تشريف يختصون به فالمعنى ان تعظيمه في الدنيا باعلاء ذكره واظهار دينه وابقاء شريعته وفي الآخرة باجزال مثوبته وتشفيعه في امته وفائدتها ترجع الى المصلي لدلالة ذلك على نصوح العقيدة وخلوص النية واظهار المحبة والمداومة على الطاعة والاحترام له صلى الله تعالى عليه وآله وسلم *

(واختلفوا) في حكمه على عشرة اقوال (الاول) الوجوب في الصلوة من غير تعيين المحل كما روى عن الامام الهمام ابي جعفر محمد الباقر عليه وعلى ابائه الصلوة والسلام (والثاني) الوجوب في القعود آخر الصلوة بين التشهد وسلام التحلل كما قاله الشافعي رحمه الله ومن تبعه (الثالث) الوجوب في العمر مرة ولو في صلوة لكلمة التوحيد كما ذهب اليه ابو بكر الرازي من الحنفية مستدلا بان الامر لا يقتضي التكرار ولا يحتمله مطلقا (الرابع) الوجوب في الجملة بغير حصر واقل ما يحصل به اجزاؤه مرة قاله القاضي ابو الحسن بن القصار المالكي (الخامس) وجوب الاكثار منها من غير تقييد بعدد كما مال اليه القاضي عياض وابو بكر بن بكير من المالكية حيث قالا افترض الله تعالى على المؤمنين ان يصلوا على نبيه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ولم يجعل موقتا فلواجب ان يكثر المرء منها ولا يغفل عنها (السادس) الوجوب مرة في كل مجلس ولو تكرر ذكره مرارا حكاه ابو عيسى الترمذي عن بعض اهل العلم فزاد على الواجب في هذه الاقوال فهو اما مستحب كما قيل او سنة مؤكدة لا يسع تركها ولا يغفل عنها الا

بيان الاختلاف في حكم الصلوة عليه صلى الله عليه وآله وسلم

من لا خير فيه (السابع) الوجوب في كل دعا مقاله الزمخشري (الثامن) الوجوب في التشهد قاله الشعبي وابن راهويه * وقيل سنة في الصلوة (التاسع) الوجوب كلما ذكر قاله الطحاوي والكرخي وجماعة من الحنفية والحليمي وشرذمة من الشافعية وابن العربي من المالكية وابن بطة من الحنابلة وقالوا هو الاحوط المختار مستدلين بان الامر وان لم يقتض التكرار لكنه يثبت بالدلائل المنفصلة ووجوبها كلما ذكر اسمه الشريف صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كما جاء في حديث اخرجه ابن حبان عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا من ذكرت عنده فلم يصل علي فمات فابعده الله * وروى الترمذي عنه رضي الله تعالى عنه مرفوعا رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي وصححه الحاكم واخرج الطبراني عن جابر رضي الله تعالى عنه مرفوعا شقي عبد ذكرت عنده فلم يصل علي وعن الامام الهمام ابي عبد الله الحسين الشهيد ابن علي عليهما السلام مرفوعا من ذكرت عنده فاخطأ الصلوة علي اخطأ طريق الجنة * ومن الظاهر ان هذه الوعيدات على التارك تقتضي الوجوب اذ لا وعيد الا على ترك الواجب * (وقد) ورد التصريح بفضائلها في احاديث كثيرة صحيحة (منها) ما اخرجه مسلم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من صلى علي واحدة صلى الله تعالى عليه عشرا * وروى الطبراني عن امير المؤمنين عمر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان جبرئيل اتاني فقال من صلى عليك من امتك واحدة صلى الله تعالى عليه عشر صلوات ورفعه عشر درجات *

(واخرج) ابو نعيم عن علي بن الحسين عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من صلى علي

فضائل الصلوة عليه صلى الله عليه وآله وسلم

يوم الجمعة مائة مرة جاء يوم القيامة ومعه نور لو قسم ذلك النور بين الخلق كلهم لوسعهم *

﴿ وروى الترمذي ﴾ ان ابي بن كعب رضي الله عنه قال يارسول الله اني اكثر الصلاة فكم اجعل لك من صلاتي قال ماشئت قلت الربع قال ماشئت فان زدت فهو خير لك قلت النصف قال ماشئت وان زدت فهو خير لك قلت الثلثين قال ماشئت وان زدت فهو خير لك قلت اجعل لك صلاتي كلها قال اذا يكفى همك ويغفر ذنبك *

﴿ حكم السلام عليه الصلوة والسلام ﴾

( وتسليم عليه) وحكم السلام في الوجوب والاستحباب حكم الصلاة لاستواء في الامر بهما ومعناه السلامة من النقائص والعيوب والآفات فعلى هذا يكره افراد الصلاة عنه عند النووي لورود الامر بكل منهما * وفي فتح الباري انه يكره افرادها بان لا يسلم اصلا اما لو صلى في وقت وسلم وقتا آخر كان ممتثلا * وعند من قال ان التسليم في الآية الكريمة بمعنى الاطاعة والانقياد لاوامره ونواهيه كما يدل عليه الافراد عن الله وملائكته فلا كراهة اصلا وروي عن ابي حاتم (١) انه قال لما نزلت الآية قلت يارسول الله كيف الصلاة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد *

( ونوقش ) في التشبيه لان المشبه به اقوى من المشبه في وجه الشبه بان يكون الصلاة المطلوبة له افضل من كل صلوة حصل او يحصل لغيره مع ان الامر ههنا بالعكس لانه صلى الله عليه وآله وسلم افضل من ابراهيم وآله *

(والجواب عنه) انا لانسلم ان المشبه به اقوى من المشبه لانه قد يكون

(١) غير اسم الصحابي او تركه ١٢

التشبيه بالمثل بل بالدون ايضا كقوله تعالى مثل نوره كمشكاة فيها مصباح وأين نور المشكاة عن نوره تعالى لكن لما كان المراد كون المشبه به حسيا ظاهرا للسامع حسن تشبيه النور بالمشكاة فكذا هاهنا لما كان تعظيم ابراهيم وآله بالصلوة عليهم مشهورا واضحا عند جميع الطوائف حسن ان يطلب لمحمد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم مثل ما حصل لابراهيم وآله * ومن هاهنا قال الطيبي ان هذا التشبيه ليس من باب الحاق الناقص بالكامل بل من قبيل الحاق غير المشتهر بالمشتهر وان سلم فلا تشبيه الا لاصل الصلوة لا في القدر كقوله تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح *

مواطن فضيلة الصلوة على النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم

(واما المواطن) التي تفضل فيها الصلوة على نبينا صلى الله تعالى عليه وآله وسلم مزيد فضل فيوم الجمعة وليلتها وقيل يوم الخميس والاثنين ايضا وفي شهر شعبان كله لنزول آية الصلوة فيه وعند الصباح والمساء وعند دخول المسجد والخروج عنه وعند زيارة قبره الشريف وعند الصفا والمروة وفي التشهد الاخير قبل الدعاء وفي خطبة الجمعة وغيرها من الخطب وعقيب الاذان والاقامة واول الدعاء واوسطه وآخره وعقيب دعاء القنوت واثناء تكبيرات العيدين عند الشافعية وفي صلوة الجنازة وعند الفراغ عن التلبية وعند الاجتماع والافتراق وعند الوضوء وطنين الاذن وعند نسيان شيء وعند الوعظ والتدريس لاسيما عند قراءة الحديث ابتداء وانتهاء وعند كتابة السوال والفتيا وشروع كل تصنيف وختمه وعند ذكره الشريف وسماع اسمه الكريم وكتابته وشم طيب وعند خطبة تزويج وفي مسائر الامور المهمة *

مواطن كراهة الصلوة

(وتكره) في مواضع عند الجماع وقضاء الحاجة البشرية والتعجب والذبح والعطاس على قول وشهرة المبيع ورؤية شيء على قصد التعجب والسب كما هو

عادة العوام وفي الاماكن القذرة ومواضع النجاسة والسكك لا سيما راكبا وعند تغير الفم من تناول اشياء كريهة الرائحة كالثوم والبصل وغيرهما او من النوم وعند حدوث الجنابة ٭

( ويستحب ) ان يكون المصلي متوضيا قاعدا على هيئة الصلوة مستقبلا الى القبلة متطيبا حاضر اقلبه مؤدبا كانه في حضوره صلى الله تعالى عليه وآله وسلم

﴿ وفوائدها ﴾ مما لا تحصى (فمنها) امتثال امر الله سبحانه وموافقته تعالى في الصلوة عليه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وموافقته الملائكة فيها ٭

(ومنها) ظهور البركات واجابة الدعوات ونفي الفقر ورفع الدرجات وغفران الذنوب وستر العيوب وقضاء الحوائج وكفاية المهمات ٭

(ومنها) حياة القلب وطهارته وتنويره وتحلية النفس بالفضائل وتخليتها عن الرزائل ٭

(ومنها) نيل شفاعته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وحسن المآب والفوز بجزيل الثواب ٭

(ومنها) تبشير المصلي بالجنة قبل الموت وخير الخاتمة والثبات على الايمان وتكميله

(ومنها) الجواز على الصراط بسهولة وعدم الحسرة يوم القيامة والنجاة من اهوالها وعدم العطش فيها وسهولة الحساب ٭

(ومنها) كثرة الازواج والقصور في الجنة وحصول نعمة رؤية الله تعالى والفوز رضائه تعالى والتقرب اليه تعالى محبته وتعظيمه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم والاشتغال بحقه ٭

(ومنها) نزول الرحمة على المصلي (ومنها) انطباع صورته الكريمة في النفس ودوام المحبة به وعرض صلاته عليه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ٭ (ومنها)

يحصول عشر حسنات ومحو عشر سيئات *

(ومنها) انها تقوم مقام الصدقة وتعدل عتق رقبات *

(ومنها) القيام مقام شيخ التربية * قال الشيخ ابو العباس احمد بن موسى اليمني قدس سره انها مما جربت في تأثيرها والنفع بها التنوير في القلب ورفع الهمة حتى قيل انها تكفي عن الشيخ في الطريق وتقوم مقامه *

(ومنها) التوسل الى الله تعالى بحبيبه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كما قال عز من قائل وابتغوا اليه الوسيلة * ولا وسيلة اقرب واعظم من رسوله الكريم صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وقد اوحى الله تعالى الى موسى الكليم عليه السلام ياموسى اتريد ان اكون اقرب اليك من كلامك الى لسانك ومن وسواس قلبك الى قلبك ومن روحك الى بدنك ومن نور بصرك الى عينك قال نعم يارب قال فاكثر الصلاة على محمد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم *

(وعلى آله) المراد بالآل ازواجه وذريته الطاهرة * وقيل من حرمت عليهم الصدقة كما نص عليه الشافعي رحمة الله تعالى عليه (الاطائب) جمع طيب (الاطهار) قال الله عز وجل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا (اولي الفضل المبين) فضائلهم كثيرة (منها) مارواه الترمذي عن جابر رضي الله تعالى عنه قال رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب فسمعته يقول ياايها الناس اني تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وعترتي اهل بيتي (وعن) زيد بن ارقم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي احدهما اعظم من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي

ان يتفرقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما (وعنه) ايضا ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام انا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم *

(وعن) ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم احبوا الله لما يغذوكم من نعمه فاحبوني لحب الله واحبوا اهل بيتي لحبي *

(وعن) ابي ذر رضي الله عنه قال وهو آخذ بباب الكعبة سمعت النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقول الا ان مثل اهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك رواه احمد * والصلوة على الآل لتتميم صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فيما روي عنه لا تصلوا علي الصلوة البتراء قالوا وما الصلوة البتراء يا رسول الله قال تقولون اللهم صل على محمد وتمسكون بل قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد *

(وذهب) جمع من الشافعية الى انه كما يستفاد من الآية الامر بالصلوة عليه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يستفاد الامر بالصلوة على آله نص عليه الشيخ ابن حجر في الصواعق لما نزلت هذه الآية سأل اصحابه كيف الصلوة عليك واهل البيت قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما في رواية الحاكم وهذا دليل ظاهر على ان الامر بالصلوة على اهل بيته مراد من هذه الآية والا لم يسألوا عنها عقيب نزولها ولم يجابوا بما ذكر فثبت ان الصلوة عليهم من جملة المأمور به

* قال الشافعي رحمه الله تعالى *

يا اهل بيت رسول الله حبكم * فرض من الله في القرآن انزله
يكفيكم من عظيم الفخر انكم * من لم يصل عليكم لا صلوة له

﴿ونقل﴾ صاحب الصواعق عن الامام الرازي ان اهل بيته صلى الله تعالى

عليه وآله وسلم يساوونه في خمسة اشياء * في المحبة * قال الله تعالى فاتبعوني يحببكم الله وقال تعالى لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى * وفي تحريم الصدقة * وفي الطهارة * قال طه اي ياطاهر وقال يطهركم تطهيرا * وفي الصلوة عليه وعليهم * وفي السلام * قال السلام عليك وقال سلام على آل ياسين *

جواز الصلوة على غير الانبياء تبعا

والمراد بالتساوي التساوي في الاصل لا القدر والرتبة قالوا الاختلاف في جواز الصلوة على غير الانبياء تبعا بل ارتقى الى حد الوجوب في المنع عن الصلوة البتيراء كما تقدم وانما الخلاف في الجواز استقلالا وافرادا فقال الامام احمد بن حنبل رحمه الله ووافقه الامام الرازي وصاحب الصواعق من الشافعية بالجواز واحتجوا بقوله تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم بها وتزكيهم وصل عليهم - وقوله تعالى اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة - وبقوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اللهم صل على آل ابي اوفى اخرجه الشيخان وبقول امير المؤمنين علي كرم الله وجهه اذ وقف على امير المؤمنين عمر رضي الله تعالى عنه حين قتل وهو مسجى قال ما اقلت الغبراء ولا اظلت الخضراء احدا احب الي ان القى الله بصحيفته من هذا المسجى صلى الله تعالى عليه *

(وغاية ما اجاب عنه) المانعون بان المراد الترحم والانعطاف وانت تعلم انه قد ثبت اطلاق لفظ الصلوة على غير الانبياء بالكتاب والسنة ولو تغاير المعنيان اذ ليس مرادنا ان الصلوتين متماثلان ولا كلام فيه وانما الكلام في الاطلاق *

واذا ثبت جواز الصلوة على غيرهم استقلالا عند بعض اهل السنة فجوازها على اهل بيته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بالطريق الاولى كيف وقد رواه مسلم من حديث الكساء انه عليه الصلوة والسلام القى عليهم كساءه ووضع يده عليها وقال اللهم هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد

انك حميد مجيد * ولان الجواز موجب لسرورهم وبه امرنا اخرج الديلمي مرفوعا من اراد ان يكون له يدا اشفع بها يوم القيامة فليصل على اهل بيتي وليدخل السرور عليهم * وقال مالك والشافعي وجمهور الحنفية يكره افراد غير الانبياء بالصلوة واحتجوا بما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما لا تنبغي الصلوة على احد غير النبيين * وبان هذا قد صار شعار الانبياء فلا يلحق بهم غيرهم وان كان المعنى صحيحا كما ان التقديس صار شعار الله تعالى فيقال الله عز وجل ولا يقال محمد عز وجل وان كان محمد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عزيزا جليلا وحسنه صاحب المواهب اللدنية والمراد بالكراهة تحريم او تنزيه او ترك الاولى *

(وقال) الامام النووي الصحيح الذي عليه الاكثرون انه مكروه كراهة تنزيه لان السلف لم تنقل استعمالهم بذلك وصار هذا شعار الاهل البدع فلا تقتدي بهم لانا قد نهينا عن شعارهم (وقال) بعض العلماء ان الخلاف انما هو في الصلوة واما غير السلام فيجوز على الانبياء من غير تفصيل للاحياء والاموات لانه من شعار الاسلام لما قد ورد ان يقول عند زيارة القبور السلام عليكم يا دار قوم مؤمنين انتم قد سلفتم ونحن بكم لاحقون ان شاء الله تعالى *

(واصحابه الاخيار) الاصحاب جمع صاحب كطاهر واطهار او جمع صحب بسكون الحاء كنهر وانهار * او جمع صحب بكسر ها كنمر وانمار مخفف صاحب بناء على ما قيل من ان فاعلا لا يجمع على افعال والصحابي هو المؤمن المجتمع بالنبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقظة بعد النبوة قبل وفاته وان لم يروعنه ولم يطل صحبته ومات مؤمنا *

(المبشرين بخلود الجنان وارتضاء رب العالمين وعلى من اتبعهم باحسان)

﴿الصلوة على غير الانبياء مستقلا من شعار اهل البدع ويجوز السلام على غير الانبياء من غير فرق بين الاحياء والاموات * تعريف الصحابي﴾

مقتبس مما نطق به التنزيل في شأنهم السابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا الآية *

(الى يوم الدين) اما متعلق بقوله تبعهم او بانت تصلي والاول اولى لافادة تعميم المتبعين والثاني انسب لافادة توسيع زمان الصلاة وكتب الحديث مشحونة بفضائل الصحابة والكف عن التشنيع عليهم *

(منها) ما روى الترمذي عن عمر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اكرموا اصحابي فانهم خياركم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يظهر الكذب الحديث *

(وعن) جابر رضي الله عنه انه قال قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا تمس النار مسلما رآني او رأى من رآني (وعن) عبد الله بن بريدة عن ابيه رضي الله عنه قال قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ما من احد من اصحابي يموت بارض الا بعث قائدا ونورا لهم يوم القيامة *

(وعن) عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الله الله في اصحابي الله الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضا من بعدي فمن احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم ومن آذاهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله فيوشك ان يأخذه *

(وروى) البخاري ومسلم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه *

(ونقل القاضي عياض) رحمه الله في الشفاء عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال

قال

قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا تسبوا اصحابي فمن سبهم فعليه لعنة الله وملائكته والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا *

(وايضا) قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا تسبوا اصحابي فانه يجيء قوم في آخر الزمان يسبون اصحابي فلا تصلوا عليهم ولا تصلوا امعهم ولا تناكحوهم ولا تجالسوهم وان مرضوا فلا تعودوهم *

(وروى) رزين عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اذا رأيتم الذين يسبون اصحابي فقولوا لعنة الله على شركم *

(وعن) امير المؤمنين عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم *

(آمين ثم امين) هو اسم فعل معناه استجب اي اللهم اجب ما دعوتك من تنوير القلب بنور العرفان وفيضان شآبيب والاحسان وتفريج الغم واقالة العثرات وغيرها من الدعوات *

(عن ابن عباس) رضي الله عنهما قال سألت النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن معناه فقال افعل وبني على الفتح كاين *

﴿شعر﴾

يا رب لا تسلبني حبها ابدا * ويرحم الله عبدا قال امينا

(خاتمة في تحقيق روية النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في المنام) وبيان بعض احوالها التي وصلت الي من المشائخ حصولها (اعلم) ان النوم حال تعرض من استرخاء اعصاب الدماغ من رطوبات الابخرة متصاعدة على الدوام من المعدة الى الدماغ فتى صادفت منه عياء استولت عليه وعن معدن الحس والحركة فيحصل فيه فتور وهو السنة فان عم الاستيلاء حاسة البصر فهو

النهي عن الصلوة على من سب الصحابة

﴿ تحقيق الرؤيا وأقسامها ﴾

النوم الخفيف والنعاس ويكون صاحبه بين النوم واليقظة وان عم سائر الجسد وحل بالقلب وازال القوة والعقل فهو النوم الثقيل واعلم انما تحصل الرؤيا اذا يستغرق جميع الاعضاء ثم الرؤيا عن انطباع الصورة المنحدرة عن افق المتخيلة الى الحس المشترك والصادقة منها انما يكون باتصال النفس بالملكوت لما بينهما من المناسبة عند فراغها عن تدبير البدن ادنى فراغ فيتصور بما فيها مما يليق بها من المعاني الحاصلة هنالك فالمتخيلة حينئذ تحاكيه بصورة مناسبة فترسلها الى الحس المشترك فتصير مشاهدة (ثم) ان كانت شديدة المناسبة لذلك المعنى بحيث لا يكون التفاوت الا بالكلية والجزئية استغنت الرؤيا عن التعبير والا احتاجت اليه ومن هاهنا قال بعضهم ان الرؤيا على ثلاث مراتب ما يريه الملك الموكل عليها وما يريه الشيطان ويمثله وما يحدث به المرء نفسه فالاول حق مخصوص بالمؤمن لانه جزء من النبوة كما روي عن انس رضي الله عنه رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزأ من النبوة (قيل) حكمة كونها جزأ منها ان زمن الوحي ثلاثة وعشرون سنة منها ستة اشهر كانت من رؤيا النوم فصارت جزء من ستة واربعين وقد تكلم الحفاظ على تبيين ستة اشهر والاخيران اضغاث احلام يستوى فيهما المؤمن والكافر فالله سبحانه كما عصم حبيبه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم حال اليقظة من تمكن الشيطان عليه وايصال الوسوسة اليه كذلك عصمه بعد غيبوبته عن دار التكليف من ان يتمثل بصورته الكريمة ويتشكل بها كما روى الترمذي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل بي وذهب بعضهم الى ان من رآه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في صورته التي كان عليها فقد رآه حقا ولو رآه على غير صورته بان

رأى شخصاً يوهم انه رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فلم يكن رآه وبالغ بعضهم فقال ان رأى في صورته التي قبض عليها حتى عدد شعرات شيبه الشريف فقد رأى والا فلا * ومن هؤلاء ابن سيرين فانه كان اذا قصت عليه رؤيا يقول للرائي صف لي الذي رأيته فان وصف له صفة لم يعرفها ينكر عليه رؤياه * وقال آخرون لا يشترط ذلك لان الشيطان لا يستطيع ان يتشكل بصورته ويخيل للرائي انه صورته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فرؤية شخص في المنام اياه بمنزلة رؤيته في اليقظة فليس ان رآه ان نظر انه رأى شخصاً آخر وان رآه بغير صورته في حياته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لان الاختلاف يرجع الى اختلاف حال الرائي لا الى المرئي كرؤية الناظر للطائر الابيض من وراء الزجاج الاسود فاسواده * وقال ابن ابي حمزة رؤياه في صورة حسنة حسن في دين الرائي وفي هيئة غير حسنة خلل في دينه لانه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كالمرآة الصقيلة ينطبع فيها ما قابلها من صورة حسنة او قبيحة وهذه هي الفائدة العظمى في رؤيته اذ بها يعرف حال الرائي فرؤيته صبيحاً متناسب الاعضاء متبسماً مثلاً يدل على حسن حال الرائي ورؤيته بالعكس باكياً او غضبان مثلاً دال على نقصان دينه وسوء حاله * وقال الامام النووي الصحيح انه رآه حقيقة سواء كانت على الصفة المعروفة او غيرها * وقال الباقلاني الصحيح ان رؤيته ليست باطلة ولا اضغاثاً بل هي حق في نفسها وان روئي بغير صفته المعروفة *

﴿ وقال ﴾ قطب العارفين سعد الملة والدين الخلوتي قدس سره في (تاج السلوك) اختلف في رؤيته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في خلاف صورته الكريمة قيل لا يكون رؤيته والصحيح انه يكون سواء رآه على صفته المعروفة او لم يكن نص عليه في الكاشف * وقال الشيخ ابن حجر الهيتمي رحمه الله تعالى

الصحيح بل الصواب ان روئياه حق على اي حال فرض ثم ان كان بصورته الحقيقية من صباه الى آخر عمره الشريف فلم يحتج الى تاويل والا احتجت لتعيين تعلق بحال الرائي *

﴿وقال﴾ بعضهم ان رويته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بصفة المعلومة ادراك للحقيقة وبغيرها ادراك للمثال لان الانبياء عليهم السلام لا يغيرهم الارض اصلا ويوئيده ما قال القاضي عياض رحمه الله تعالى ان من راه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بصورته المعروفة في حياته كانت روئياه حقا ومن رآه بغير صورته كانت روئياه تاويلا اى روياه حقيقة في الحالين اذ لا يقدر الشيطان ان يتمثل به لكن في الاولى لا يحتاج الى تعبير وفي الثانية يحتاج اليه ﴿والحق﴾ ماقال الامام حجة الاسلام الغزالي رحمه الله تعالى ان من رآه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في المنام لم ير شخصه المودع في الروضة المتبركة بل رأى روحه القدس لان المرئي في المنام اعاهو المثال الذي خلقه الله تعالى بواسطة الملك الموكل به بتحديثه والقائه المعاني للروح في صور المحسوسات المتخيلة فتكون تلك الصورة للمثل بها دليلا على تلك المعاني كدلالة الرقوم الكتابية على هذه المعاني حسا وسر جعلها في قوالب الصور الحسية مجانستها بالنفوس المتعلقة بالمحسوسات حتى لو تجردت وصفت من هذا التلوث كوشفت بالحقائق والمعاني الصرفة من غير مثال وارباب القلوب يشاهدون في يقظتهم الملائكة وارواح الانبياء والاحياء واجسادهم المثالية ويقتبسون منهم فوائد * وكذلك الرائي ليس الامثال النائم لا جسده كيف وهو يسير في نومه من المشرق الى المغرب ويحضر بالاداناتية مع ان جسده ساكن في ناحية يشاهدونه ﴿ومن ثم﴾ هاهنا قيل ان الرائي ان كان حال روية النبي صلى الله تعالى عليه

وآله وسلم جنبا لا تقدح في رؤيته وتكون حقا لان المثال منزه من ان تحله الجنابة على انها لا يضره مطلقا لان الصحابة رضي الله تعالى عنهم يحضرونه في تلك الحالة ويتشرفون بلقائه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ولم ينكر عليهم بل روى انه يوما اخذ بيد ابي هريرة رضي الله تعالى عنه في هذه الحالة وقال المؤمن لا يتنجس *

(قال) جامع الفتاوى الصوفية قد رأيت النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في المنام مرارا منها ما رأيته وقد اصابني جنابة في تلك الحالة متبسما علي فلما انتبهت من المنام قصصت القصة على شرف الملة والدين نصر الله وقلت له ان تذكر عند الشيخ قدس سره ولا تظهر باسمي حياء على تلك الحالة التي رأيته فلما حضر مجلسه ذكر هذه الرؤيا ولم يظهر باسمي كما وصيت قال لم يجيء فلان بنفسه يجوز للجنب ان يراه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في المنام فتحيرنا من اشرافه على القلوب وكرامته رضي الله تعالى عنه *

﴿ الاعمال الموصلة الى رؤيته صلى الله عليه وسلم في النوم ﴾

﴿ واما الاعمال ﴾ (فمنها) ان تصوم يوم الخميس والجمعة والسبت وتغتسل في لياليها وتلبس ثيابا نظيفة متطيبة وتقرء بالخشوع والخضوع والحضور بعد اداء ركعتي النفل * اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا ومولانا محمد صلاة تنجينا بها من جميع الاهوال والآفات وتقضي لنا بها جميع الحاجات وتطهرنا بها من جميع السيئات وترفعنا بها عندك اعلى الدرجات وتبلغنا بها اقصى الغايات من جميع الخيرات في الحيوة وبعد الممات انك على كل شيء قدير ثلاثمائة وثلاث عشرة مرة جالسا على فراش طاهر غامضا عينيك آخذا اطراف المصلي بيدك اليمنى متصورا كأنه ذيله الكريم صلى الله تعالى عليه وآله وسلم واضع السبحة في يدك اليسرى لتعداد العدد المذكور ثم نام متصلا مستقبل القبلة

مشتغلا با لصلاة بأية صيغة كانت تتشرف بالرؤية ان شاء الله تعالى وقد جربه بعض الفقراء والحمد لله على ذلك *

(ومنها) ان تقرأ صلى الله عليك يا رسول الله احدى والف مرة جالساً على فراش طاهر متوجها الى الروضة المقدسة متصوراً قبره الشريف صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ثم تضطجع مستقبل القبلة واضعا يدك اليمنى تحت خدك وآخذا باليسرى طرف ثوب كانه لابس روضته المكرمة وتنام مشتغلا بالصلوة تصل الى مقصودك ولا تتجاوز عن ثلاثة ايام ان شاء الله تعالى *

﴿ومنها﴾ ان تصلي ناويا اربع ركعات صلوة الحبور لله تعالى رؤية النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم متوجها الى جهة الكعبة الشريفة وتقرأ في كل ركعة سورة الفاتحة وسورة القدر وكلمة التمجيد كلا منها عشر مرات وتقول في الركوع بعد التسبيح المعهود هذه الكلمة عشر مرات وفي القومة ثلاث مرات وفي السجدة بعد تسبيحها خمس مرات وعند الجلسة ثلاث مرات وتقرأ بعد سلام التحلل سورة الفاتحة وسورة القدر كلا منها عشر مرات والكلمة المذكورة والصلوة بصيغة (اللهم) صلي على محمد ن النبي الامي وعلى آله وبارك وسلم والاستغفار كلا منها ثلاثين مرة وتقول جزى الله تعالى عنا محمداً ماهو اهله ومستحقه ثم تنام على فراش طاهر مستقبل القبلة مشتغلا بالصلوة فترى ماتريد ان شاء الله تعالى *

( ومنها) ان تصلي ليلة الجمعة ركعتين وتقرأ في كل منها بعد الفاتحة آية الكرسي احدى عشرة مرة وسورة الاخلاص كذلك وتقول بعد الفراغ ( اللهم) صل على محمد ن النبي الامي وآله وبارك وسلم مائة مرة اوتقرأ في كل ركعة بعد الفاتحة سورة الاخلاص خمسة وعشرين مرة وتصلي بعد الفراغ بالصيغة

المذكورة

المذكورة الف مرة تبلغ الى مرامك وذلك مجرب لا يتجاوز عن ثلاث جمعات ان شاء الله تعالى ٭

﴿ومنها﴾ ان تقرأ (اللهم) صل على سيدنا ومولانا محمد رحمتك العظمى وجمالك العلي وتجليك الاولى يا سيدي انت حامد ومحمود لا طاقة لنا بوصفك ولقائك يا محمد انت مطلوبي ومطلوب المنا اه حسرتا يا نبينا ارني جمالك ثلثمرة ومائة مرة مع طهارة وحضور وتنام على فراش طاهر وتضطجع مستقبل القبلة وتشتغل بالصلوة الى ان يأخذك النوم فتشرف بها ان شاء الله تعالى ٭

﴿سمعت﴾ عن والدي العلامة قدس سره انه يقول اني قرأت هذه الصلوة ليلة فرأيت النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في المنام جالسا على هيئة الوضوء باسطا كفيه الكريمتين والماء متفجر عن اصابعه فامرني النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وشربت من هذا الماء وقلت (اللهم) صل على من تفجر من بين اصابعه الماء النمير ٭

﴿ومنها﴾ ان تقرأ سورة الكوثر الف مرة وتنام على الشرائط المذكورة من الطهارة والتطييب وغيرهما فترى ما تتمنى ان شاء الله تعالى وذلك مجرب لا يتجاوز عن ثلاثة ايام ٭

(ومنها) ان تقرأ (اللهم) صل على محمد وعلى آل محمد بعدد كل معلوم لك (اللهم) صل على محمد كما امرتنا ان نصلي عليه (اللهم) صل على محمد كما هو اهله (اللهم) صل على محمد كما تحب وترضى (اللهم) صل على روح محمد في الارواح (اللهم) صل على جسد محمد في الاجساد (اللهم) صل على قبر محمد في القبور (اللهم) صل على تربة محمد في التراب وصلى الله على سيدنا محمد وآله واصحابه اجمعين برحمتك يا ارحم الراحمين سبعين مرة وتضطجع على فراش طاهر

مستقبل القبلة واضماراً سك على يدك قائلا (اللهم) انى اسألك بجلال وجهك الكريم ان تريني وجه نبيك محمد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في منامي هذا رؤية تقربها عيني وتفرج بها كربي وتشرح بها صدري وتلف بها شملي وتجمع بها بيني وبين نبيك محمد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يوم القيامة في الدرجات العلى ولا تفرق بيني وبينه برحمتك يا ارحم الراحمين وتنام مصليا فتفوز الى مرامك في تلك الليلة والا فافعل في الليلة الثانية كذلك ولا يتجاوز عن هذه الليالى ان شاء الله تعالى *

(ومنها) ما ان اردت ان تراه صلى الله تعالى عليه وسلم او احدا من الاولياء ليخبروك بالمخرج مما انت فيه فتوضأ والبس ثيابا نظيفة وتطيب واضطجع على فراش طاهر مستقبل القبلة واقرأ سورة والشمس ووالليل والاخلاص كل واحدمنها سبع مرات ثم قل (اللهم) ارني في منامي هذا كذا وكذا واجعل لى فى امرى فرجا ومخرجا وارزقني في منامي مايستدل به على اجابة دعوتي * فانك ترى في تلك الليلة ما يسر لك وان لم تر شيئا فافعل الى الليلة السابعة وهي من الاسرار المخزونة المنقولة عن شيوخنا قدس الله تعالى اسرارهم *

(ومنها) ان تقرأ (اللهم) صل على سيدنا وشفيعنا ومولانا محمد تعينك الاقدم والمظهر الاتم لاسمائك الاعظم بعدد تجليات ذاتك وتعلقات صفاتك وعلى آله كذلك احدى والفمرة بالحضور التام بعد اداء التوحيد قبل صلوة الفجر الى اربعين ليلة متصورا كانك في مواجهة قبره الشريف تراه في المنام مرارا ويريك روحه الشريف صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وتصالك الى مولاك وان فعلت هكذا الى ثلاث اربعينات كان اتم واكمل واكفى وبعد

بلوغ قراءة هذه الصلوة مائة مائة الف مرة وخمسة وعشرين الفا تراه في اليقظة ان شاء الله تعالى ٭

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا ان هدانا الله والصلوة والسلام على سيد الخلق و آله وصحبه الباذلين انفسهم في اعلاء حكمة الله تعالى ورضاه ــ

قد وقع الفراغ للعبد الضعيف النحيف من هذا الجمع
والتاليف ليلة الجمعة رابع شهر رجب المرجب سنة اثنتين
واربعين بعد الالف ومائتين من الهجرة المقدسة على
صاحبها الف الف تحية وسلام
آمين

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

(الحمد لله) الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم وعلم آدم الاسماء كلها * تبارك الذي بيده ملكوت كل شيء وهو على كل شيء قدير * وقال تعالى في الكلام المبين قل ادعو الله او ادعوا الرحمن اياما تدعو فله الاسماء الحسنى وقال تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها * فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون وشرح صدور العلماء العاملين الذين ورد في شانهم العلماء ورثة الانبياء وهم اولو الايدي والابصار *

(والصلوة والسلام) على نبينا وشفيعنا وسيدنا ومولانا محمد صلى الله تعالى عليه وآله وصحبه وسلم اجمعين وقال في شانه المعظم وآتيناه من لدنا علما * فسبحان من لا اله الا هو وسع كل شيء علما *

(اما بعد) فيقول العبد الضعيف الراجي رحمة ارحم الراحمين ابو المظفر عبد الملك القاضي محمد شريف الدين ابن المرحوم القاضي محمد بديع الدين العمري الفالي الحيدرابادي القادري الجشتي غفر الله له ولآبائه وامهاته واحسن الله اليه واليهم وتجاوز عنه وعنهم اجمعين احد مصححي مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية ان هذه الرسالة الغراء المنحة السراء المسماة كاشف الضراء عن شرح اسماء الحسنى وشرح اسماء النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لجامع الفضائل صدر الافاضل العالم العلامة والبحر الفهامة والمقام السامي والمجد النامي صاحب الذهن الفائق العالي بين الاقران علامة الزمان قاضي القضاة مولانا المولوي القاضي محمد ارتضا علي خان بهادر الصفوي البخاري المخاطب (بافضل العلماء) المتخلص (خوشنود) ابن الكامل الامجد والفاضل الاوحد قدوة العلماء الكرام الشيخ احمد مجتبى المخاطب (بقاضي القضاة المولوي مصطفى علي خان

بهادر التخلص (خوش دل) (ولد) رحمه الله في سنة ثمان وتسعين ومائة والف وينتمي نسبه الى سيدنا ناصر بن عبد الله بن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنهم بتسعة وعشرين واسطة وكانت سيدنا ناصر ابن بنت سيدنا الامام حسن المجتبى ابن علي بن ابي طالب الهاشمي ابي محمد المدني سبط رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وريحانته كما يستفاد من (نتائج الافكار) وكان والده الشيخ عالما عاملا فاضلا ماهرا حافظا للقرآن وقاضي القضاة بمملكة المدراس وهو كان من ابناء بنت القاضي محمد مبارك العمري شارح سلم العلوم المسمى (قاضي مبارك) حتى توفي سنة اربع وثلاثين ومائتين بعد الالف فلما بلغ مؤلف الرسالة سن التميز صار يحسن القراءة والكتابة فعني ابوه بتعليم الكتب الدينية التي كانت مشهورة ومعتبرة في التدريس في ذلك الوقت ودرس العربية والفارسية والفقه في بدء امره على ابيه ثم قدم لكهنؤ وقرأ على جهابذة علماء العصر وقرأ عليهم سبع سنين ثم رحل الى سنديلة فصادف فيها علامة العصر مولانا المولوي حيدر علي فقرأ عليه المعقول والمنقول والعقائد ثم تلقى على استاذه المولوي محمد ابراهيم البلياوي بقية الكتب (ويقال) ثم قرأ على الشيخ الامام والفقيه الهمام المولوي محمد فضل امام العمري الخيرابادي جميع العلوم والفنون الدينية فاتقنها وبرز فيها على اقرانه حتى صار من الاعيان المشار اليهم في حياة اساتذته وكانوا اعتمدوا به وهو كان في المقام الاول من فحول النظار واهل النظر والاعتبار (ثم) طلب الاجازة عن العلامة الكبير والاستاذ الشهير المحدث الحافظ المتقن والفقيه المتبحر الفطن الشيخ المعظم واليعسوب المكرم ذي المجد الاثيل الاقعس والسودد الجليل الانفس صاحب المناقب المشهورة العليه * والمناصب المأثورة السنيه الفاضل

الاوحد والظريف الامجد نخاعة المحدثين فى بلدالله الامين قدوة النقاد الفحول مولانا عمر بن عبدالكريم بن عبدالرسول رحمه الله تعالى رحمة واسعة فاجاب بجواب وكتب كتابا هكذا صورته

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

(فاتحة الكتاب) استفتح الخطاب وبالصلوة والسلام على رسوله وآله والاصحاب استمنح الله الكريم الوهاب ان يحفظ حضرة العلامة الاوحد الفهامة احمد رجال الكمال ومن هو السابق في ميدان العلوم والبلاغة والمقال الاجل من ان يحتوي القلم فضائله الارفع ان يستقصي الفم شمائله مولانا علامة الدهر ابي علي محمد الملقب بارتضا الصفوي الحنفي العمري الجدير بالمدح والحري سلمه الله وابقاه وادام في اوج المعالي ارتقاه واحيي به ما اندرس من السنن وصار به احسن السير واقوم السنن آمين وبعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته دامت عليكم سوابغ هباته وعطرتكم نفحاته آمين هذا وانه قد وافى الكتاب الكريم المزري بالدر النظيم المشتمل على شريف التحية والتعظيم الحقير الذي هو من الفضائل عديم وعن الفواضل عقيم الذليل المجهول عمر بن عبدالكريم بن عبد الرسول وكان مصدر ذلك الكتاب حسن الظن وجميل الاعتقاد الدال على صفاء مرآة فؤاد فخر الامجاد زاده الله من التكريم وجعله ممن ياتي بقلب سليم وقد ذكر مولاي انه يستجيز ني وهو خير مني وانه الحقيق بان يكون المجيز وانا له المجاز فقد اجزت مولاي بجميع ما تجوز لي روايته وتباح لي درايته من جميع العلوم نقليها وعقليها لا سيما علم الحديث وما الف فيه من الامهات الست وسائر الجوامع والمسانيد والسنن والمستخرجات والمستدركات والمسلسلات والمعاجم والاجزاء والمشيخات وما حوته اثبات شيوخي وشيوخهم وشيوخ

مشايخهم فصاعداً بحق روايتي عن اساتذة فخام اهل رواية ودراية كثير عددهم غزير مددهم منهم فلان وفلان وفلان واسانيدهم اشهر من ان تذكر وهي في طرق من بعده من اهل الحديث والاثر وقد اذنت له عامة فهارس هؤلاء الاعيان واثباتهم في العلوم والفنون والكتب والتصانيف في الرجوع ـ قنم واسأل الله تعالى ان ينفع العلامة المجاز وينفع به آمين ودمتم سالمين وارجو صالح دعائه خصوصاً بحسن الختام وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم كتبه الحقير الفقير المجهول عمر بن عبد الكريم بن عبد الرسول المكي الحنفي في تاريخ اثنين وعشرين من ذي الحجة الحرام سنة احدى واربعين ومائتين بعد الالف عجلا خجلا وبلا حامداً ومصلياً ومسلماً (وايضاً) انه قرأ وجالس مجالس لا تحصى ولازم صحبة ملك العلماء مولانا عبد العلي بحر العلوم شارح مسلم الثبوت المسمى (بفواتح الرحموت) في آخر عمر ملك العلماء واستفاد وقرأ في الحقائق وفهم من الدقائق والفتوحات والمثنوى المولوى المعنوى رحمه الله ولم اثق ولكن يقال انه طلب الاجازة ايضاً عن العلامة الكبير والاستاذ الشهير المحدث المتقن والفقيه المتبحر شيخ المشائخ الشيخ المحترم اعني محمد عابد بن احمد علي بن محمد يعقوب الحافظ بن محمود الانصاري الخزرجي السندي المدني والله اعلم *

﴿ واخذ الطريقة ﴾ والخلافة ولبس الخرقة في سلسلة الصوفية مشتملة على الطريقة العلية القادرية والچشتية والسهروردية والنقشبندية عن قطب العارفين قدوة السالكين حضرة السيد شاه غلام نصير الدين السعدي البلجرامي ابن السيد شاه غلام پير ابن الحضرة السيد شاه يسين القادري الصفوي قدس اسرارهم رياضات شاقة وزهدات فائقة وكان اولا مشتغلا بالتصنيف

والتاليف والتدريس سنين ¤

﴿ ثم ﴾ لما نزل في بندر المدراس وصار مفتيا في المحكمة العالية في حدود ذكرناك على وظيفة ثلاث مائة وخمسين ربابي سكة حكومة المدراس بامر النواب عظيم الدوله بهادر امير المدراس ثم استعفى عن الخدمة في سنة خمسين وثلاثين ومائتين بعد الالف وبقي متوكلا مدة ثم تقلد القضاء في المدراس في بلدة چتور على الوظيفة المذكورة ثم في سنة اربع واربعين ومائتين والالف فوض نواب الهند خدمة قاضي القضاة في الممالك المحروسة المتعلقة بحكومة المدراس على وظيفة سبع مائة ربابي وانتهت اليه رياسة العلم بها وكانوا يفتخرون بانتساب تلمذه من كانوا من اهل العلم وكان رحمه الله معدن العلوم المعقول والمنقول عالما بالحديث والتفسير والاصول نادرة العلم والنبراس قاضي القضاة اهل السنة والجماعة في مملكة المدراس ممتازا بين الاقران والاماثل والفحول كشافا للحقائق والدقائق والفروع والاصول وحيد الدهر فريد العصر مشهورا في الافاق مرجع الكل بالاتفاق فما كان في عصره له ندولا في زمانه ضد (وله) تاليفات كثيرة وتصانيف عديده وفي المدارس العربية شهيرة وعند اهل العلم مقبول غير نديدة بين المولفات والتعليقات والشروح والحواشي والمنهية والهوامش كشرح الزاهدية على الرسالة القطبية ومقدمة مير زاهد شرح المواقف وشرح صدرا وحاشية مير زاهد رساله وحاشية الجلالية على التهذيب وتصريح المنطق ومواهب السعدية وفوايد السعديه وجميع الاعمال وتنبيه الغفول في اثبات ايمان آباء الرسول وتفسير الايات والاحكام وفرايض ارتضيه في علم الفرائض والنفائس الارتضية على الرسالة العزيزية في علم المعاني والبيان وذكر فيها اسرار البديع ولطايف البلاغة

وكشف عن رموز الدقايق وغوامضه ونقود الحساب في شرح علم الحساب وشرح على قصيدة البردة شرحا حافلا في الفارسية وطالعته الى آخره المسمى بعر اصدار تضيه في شرح الكواكب المضيئه وشرح اسماء الله الحسنى وسماه منحة السراء كاشف الضراء وله اشعار رائقة وفتاوى فائقة على نوازل دقيقه في مجلد صغير وغيرهم *

(ووزع) اوقاته على وظائف الخير من الاوراد وتلاوة القرآن الكريم في آخر الليل وكثيرا ما يكون مشتغلا بالتلاوة خصوصا في شهر رمضان المبارك رحمه الله وقرأ عليه اهل العلم من الامصار وعلماء المدراس من الصغار والكبار *

(وذكر) النواب محمد غوث خان بهادر المتخلص (اعظم) المخاطب امير الهند والاجاه عمدة الامراء مختار الملك عظيم الدوله شهامت جنك العمرى (خلف الصدق النواب محمد منور خان بهادر امير الهند اعظم جاه فخر الامرا مدار الملك روشن الدوله بهادر جنك مالك مملكة المدراس والكرناتك التي هي واقعة في جنوبي الهند) في كتابه (كلزار اعظم) في تذكرة الشعراء الفه في سنة سبع وخمسين ومائتين بعد الالف حيث قال فيه انه قرأ على مؤلف الرسالة العقائد والفقه والحديث على قدر الاحتياج *

(و) المولوى رضا حسين خان بهادر المتخلص (افسر) ابن المولوى سعيد حسين خان (الذي اعطى له البلدة الكبيرة رئيس المدراس لمصارفه) في العربية الى مبتدى بسنده *

(و) المولوى السيد محمد اسحاق المتخلص (احسن) المخاطب (شمس العلماء المولوى طرازش خان بهادر) ابن السيد محمد قاسم نواز خان بهادر (ابن بنت اعظم العلماء محدث العلام فقيه عديم النظير المولوى محمد غوث

المخاطب

المخاطب (شرف الملك بهادر مدار المهام مملكة المدراس كرناتك شرحين الزاهدين وغيرهما*
(و) المولوى السيد محمد حسين ابن السيد امام الدين حسين المتخلص (غنا) مصنف كتاب (تاريخ والاجاهي) جميع كتب تحصيل العربية بالسند*
(و) المولوى محمد قادر على ابن المولوى محي الدين احمد خان بن قادر على خان المتخلص (بيهوش) اخذ العلم عن المؤلف علوم العربية*
(و) المولوى محمد حسين القادرى المتخلص (راقم) المخاطب (افضل الشعراء شيرين سخن خان بهادر) ابن المولوى محمد نجم الدين حسن القادرى في علم السلوك عين العلم ولوائح شريفه لمولانا الجامى عليه الرحمه وغيرهما وفي الحديث المشكوة وفي الانشاء العجب العجاب والمقامات الحريرى وفن المعميات بسند المتصل واخذ البيعة والخلافة بالسلسلة الصفوية والاجازة الاذكار والاشغال والادعية والاعمال (و يقول) كاتب الحروف قرأت على هذا الشيخ الراقم في بدء امرى في الفارسية و بعض الادعية والاعمال*
(والمولوي) غلام على المتخلص (صاحب) المخاطب منشي الملك دبير الدوله عماد خان بهادر عطارد جنك ابن المولوى محمود على المخاطب دبير الملك مشير الدوله رازدار خان بهادر محوز جنك كتب التحصيلية*
(والمولوي) السيد عاشق حسين المتخلص (زائر) ابن السيد جعفر حسين كتب عربية توفي بالطاعون سنة (١٢٤٩) في المدراس*
(و) المولوى محمد قدرة الله (المخاطب محمد قدرة الله خان بهادر المتخلص قدرة) ابن المولوى محمد كامل صاحب كتاب (نتائج الافكار) الف في تذكرة الشعراء في سنة (سبع وعشرين ومائتين والف) اخذ اصلاح الشعر وعلم

الفرائض والحساب و كان اخ طريقة المؤلف في السلسلة الصفوية لانه حصل البيعة على يد شيخ المؤلف رحمهم الله *

(و) اخيه المولوي محمد يحيى علي المتخلص (ندرة) المخاطب بمحمد يحيى عليخان بهادر ابن المولوي مصطفى عليخان بهادر خوشدل المتولد سنة (١٢٣٤) هو صاحب التصانيف مثل قرابادين ندرتي و رسالة مناظر الابدال وغيرها وهو كان مفتي ضلع كنتور و جنكل بيته و (سيكاكل) من مضافات المدراس كتب العربية و الطبية * (و) المولوي غلام غوث المتخلص (شوقي) من اولاد بنت قاضي محمد مبارك شارح سلم العلوم المتوفى سنة (١٢٣٠) وقرأ الصرف والنحو والادب وجميع العلوم العربية *

(و) اخيه حافظ القرآن الكريم المولوي محمد مظفر علي المخاطب بمحمد خير الدين خان بهادر وهو كان مامورا على خدمة (مير عدل) على بلدة (كهم) ومضافاته في مملكة النظام حيدراباد * (و) اخيه الملائي المولوي محمد لطف رسول وهو كان مفتي (مدهرا) من مضافات مدراس *

(و) المولوي السيد غلام رسول البيض بكسر الباء الموحدة وسكون الياء التحتية لقب له وهو كان مفتي (ترجنا پلي) من مضافات مدراس *

(و) المولوي محمد قدرة غني وهو كان ناظم العدلية في بلدة حيدرآباد الدكن وهو كان من ابناء بني عم المؤلف *

(و) من اساتذتي الفخام الذين طابهم باعزاز واكرام مختار الملك سالار جنك مير تراب علي خان بهادر مدار المهام بحيدرآباد الدكن المغفور برحمة الباري مولانا المولوي السيد وجيه الدين احمد القادري وهو كان على خدمة (صدر المدرسين) في مدرسة دار العلوم بحيدرآباد الدكن *

(و) مولانا المولوي محمد حيات خان (و) مولانا المولوي محمد زين العابدين الذين الاخيرين المكرمين كانا (صدر المدرسين) في المدرسة المذكورة جعل الله الجنة مثواهم * (و) المولوي السيد محمد مودودي الذي كان معتمد صدر المهام المدلية بحيدرآباد لدكن في مملكة النظام (و) المولوي غلام قادر (و) المولوي السيد شاه قادر بادشاه القادري من كبار مشائخ المدراس *

(و) المولوي محمد عبد الله الخاطب (صمدارة خان بهادر) ابن قاضي الملك بدر الدوله بهادر (و) المولوي قدرة رسول (و) المولوي غلام ضامن (و) ابن بنته الحاج المولوي علي احمد بن ولي احمد الفاروقي مصنف الكتب المديدة مفيدة الخلايق مثل صمصام البرهان لقطع اوهام قرن الشيطان في العربي وتفريح القلوب فيه اشعار مثالية في الفارسي وديوان نعتيه في الفارسي وله ديوان آخر في الفارسية ايضا *

(و) المولوي محمد قادر علي بن محي الدين احمد خان وآخرون كثيرون *

﴿ ثم ﴾ في سنة ثمان وستين ومائتين والف قصد زيارة النبي عليه الف الف تحية وسلام وحج بيت الله الحرام مع الاهل والعيال والمشائر والعلماء ذوي الشرف والافضال * وبعد التشرف عاود الى الهند وركب السفينة البحرية يعني (البابور) فمرض واشتد مرضه فيها فلما وصل البابور في المقام الذي كان منه (الحديدة) وهو موضع في جزيرة العرب على مسافة يساوي يوم وليلة مركب البحرية فتوفي رحمه الله نهار الجمعة وقت الاشراق في السابع من شهر شعبان المعظم سنة سبعين ومائتين بعد الالف عن اثنين وسبعين كان عمره سبعين سنة وبضع شهور * وصلى على الجنازة امام الناس الذي كان من اكبر تلامذته اعني المولوي السيد قادر بادشاه القادري * وهو كان مع الشيخ في السفر وجميع عيال

السفينة من المسلمين وكان رئيس (الباور) اذ ذاك محمد سعيد المستقلي وهو كان دخل في السلسلة الصوفية الصفرية واخذ البيعة والارادة على يد الشيخ وحصل الاجازة في الطريقة والسلوك معتقدا له فارسلوا جنازة الشيخ في البحر *

﴿ومن﴾ كرامة الله تعالى عليه رحمه الله لما وصل نعشه الى حافة الحديدة بعد ايام ولم يتعرض لجسده دواب البحر ولم يتغير قط وكفنه سالم من الخرق وكان البسه الآن مكحلا كما كان يوم ارسال الجنازة في البحر فوجدوا هناك اهل الجزيرة واخذوا وجاؤا بنعشه في البر فلما آنشوا عن وجهه الشريفة وجدوا على جبينه مكتوبا بخط السريانية حروفا فهجم عليه الناس من اهل الحديدة من الخاص والعام والنساء والرجال والسادات العظام والعلماء الكرام واخذوا سريره بالتعظيم والاكرام ودفنوه في المقبرة التي كانت فيها قبور الاولياء العظام رحمه الله تعالى رحمة الابرار رحمة واسعة واسكنه دار القرار ونفعنا به وبعلومه آمين يجزي الله تعالى عنا وعن اهله خير الجزاء واجزى من فضله اجرا جزيلا فنسأل الله تعالى ان يجعل نفعها عميما وثوابها عظيما *

﴿ولا عقب﴾ له من الذكور ولاكن الآن من ذرياته الناس موجودين في حيدر اباد الدكن بمملكة الملك النظام ابن بنته الحاج المولوي علي احمد ابن المرحوم ولي احمد الفاروقي الصفوي واولاده المولوي عنايت احمد والمولوي فضل احمد وابن بنته المولوي قدرة رحيم بن قدرة نصير *

﴿كذا﴾ استفدت من جزء مولانا المولوي ابي محمد خليل الله ابن المرحوم قاضي الملك بدر الدوله سلمه الله وابقاه وكتاب (نتايج الافكار تذكرة الشعراء) من تاليف محمد قدرة الله خان المتخلص (قدرة) وايضا من كتاب (تذكرة الشعرا اعني گلزار اعظم) لامير الهند ملك المدراس والاجاه عظيم الدوله

النواب

النواب محمد غوث خان شهامت جنگ بهادر ومدارج الاسناد ثبت المؤلف
رحمه الله تعالى وغيرهم من كتب السير والتواريخ هذا وكان عزمي ان اذكر
ترجمة المؤلف بالبسط والتفصيل ولكن الزمان لم يسمح لي كتبت على عجلة
لتراكم الاشغال وتشتت البال فنسأل الله تعالى ان يسامحني الاخوان آمين *
(قد وافق) تمام تحصيله بكمال طبعه وتذييله بحمده تعالى وشكره هذه الرسالة
العظمى بمطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية التي محل ادارتها في وسط بلدة
حيدراباد الدكن عمرها الله تعالى الى اقصى الزمن وحماها عن جميع الآفات
والمحن ولاح بدر التمام يوم الاربعاء في السابع والعشرين من شهر شعبان المعظم
من شهور سنة سبع وثلاثين ومائتين والف من هجرة من كان يرى من الامام
كما كان يرى من الخلف في ظل من تعطرت بطيب ثنائه الاسفار واشتهرت
محاسنه اشتهار الشمس في رابعة النهار حيث رفع الوية العدل بسطها وطرد
نفوس رعاياه من جهلها وغيها وحفظ النظام بسنا صورته القمرية واثبت مراسم
العدل بحسن سيرته السنية واسبل على اهل مملكته غيوث كرمه ونعمته وشملهم
بعظيم رأفته ومزيد رحمته وبسط لهم بساط عدله وحلاهم بحلي جوده وفضله
﴿ اعلى حضرة نظام الملك فتح جنگ نظام الدوله نظام الملك آصف جاه
مير عثمان على خان بهادر ﴾ لازالت الايام مضيئة بشمس علاه والليالي منيرة
ببدر حلاه * تحت نظارة العالم اللبيب الفاضل الاديب المولوي السيد يوسف
الحسيني معتمد الادارة متع الله المسلمين بطول حياته وافاض على العالمين من
فيوض بركاته آمين وآخر كلامنا ان الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام
على اصل الوجود وسيد العالمين وآله وصحبه اجمعين وربنا الرحمن المستعان
المستجار المستغاث وعليه التكلان ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم *

﴿ فهرس كتاب المنحة السراء ﴾

﴿عمل

﴿ عمل

﴿ بيان

﴿عمل